

**شارب** ذات التقنية العالية  
RG-375GB/CS

سنتريو ستار  
لدى الزوار العائدين  
مركز الحجرة الخاصة بالخدمة  
والمرحون العائدين  
تلفون ٤٢٢٢٧٩

**القبس**

رئيس التحرير  
محمّد جاسم الضفر

القبس ٢٠ لواء ١٤٠٤ - ١٩ يوليو ( تموز ) ١٩٨٤ - السنة الثالثة عشرة - العدد ٣٧٥ - الكويت  
AL-QABAS, Thursday, 19 July, 1984 - 13th Year, No. 4375 - Kuwait.

**شركة مصر** المسجل والمفوضات والبراري

وكلاء أشهر مصانع السجاد  
الأمريكية والإيطالية  
وصلت الآت:  
أكبر تشكيلة من المفروشات  
الإيطالية الراقية

٢٥٣٢٤٠٤  
٢٥٣٢٤٧٤

# الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً

## متجاهلاً الفلسطينيين وإسرائيل ومركزاً على الأميركيين العرب

### جاسون: مصالحنا كثيرة وأصدقاؤنا قليلون في الشرق الأوسط

سان فرانسيسكو - من موفد القبس - روبرتو الديري :

لم يتكلم جاسون من القضية الفلسطينية في خطابه أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي، لكنه أيضاً لم يذكر إسرائيل ولم يحتضنها كمناسبة حتى الآن كل خطبة مهمة القيت في المؤتمر.

والمرّة الأولى، جاء ذكر الجالية الأميركية العربية في خطبة مهمة تلقى أيام مؤتمر من هذا النوع.

حرص جاسون على القول، أنه يجب بعد أن يندفع مونديل للرئاسة والسّدي تم تجرير اليوم فتح مجال المشاركة للأميركيين العرب.

« يجب أن لا ننسى في نيلهم » قال جاسون مضيقاً : « هم أيضاً يعانون من الآلام ومن التمييز وعدم الفرض لهم على أسس دينية ».

كلّك سجل جاسون موقفاً مختلفاً عن انتهاء الحزب الديمقراطي المنصار دائماً باتجاه إسرائيل حول قضية الشرق الأوسط : « يجب علينا أن نقيس حقوق الإنسان بقياس واحد .. يجب أن نلعب اللعبة السياسية بحكم القوانين نفسها » وأضاف جاسون قائلاً : « أن نوع سلاحنا في الشرق الأوسط ليس ملائماً ، ولأن نافع ، غني المنطقة ٢٢ دولة ويجب على دولتنا أن تتكلم وتعامل مع جميعها . يجب أن نبني على اتفاقات كيب دايفيد وأن نقيس حقوق الإنسان للجميع بقياس واحد » ، واستطرد قائلاً : « غداً في تلك المنطقة الكثر من المصالح والقتل من الاعتداء » .

( القية على الصفحة ١٧ - عود ٧ )

**عمان : اعتقال ٤ فلسطينيين على الجسر**

**مركبة واعتقالات في الدهيشة**

عمان - كونا - فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نظام منع التجول على مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة وحاصره واعتقلت عدداً كبيراً من سكانه عقب اشتباكات عنيفة بينهم وبين مستوطنين إسرائيليين اقتحموا المخيم ليلاً وأخذوا يطلقون نيراناً أسلحتهم الرشاشة على منازل السكان مما أدى إلى إصابة عدد منهم وبينهم حسن جبريل مناع الذي أصيب أصابته خطيرة أدت إلى شل يده اليمنى .

وجرت معركة بين السكان الفلسطينيين بالحجارة والمسمي والقضبان الحديدية وتمكنوا من طرد المستوطنين ومهاضمتهم نهياً لحركة التسلل ٧ سيارات للمستوطنين . وهرعت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود إلى المخيم وقطعت التيار الكهربائي عنه وخلعت المستوطنين من الحصار .

وعلى جسر البحر الأحمر مجد اعتقلت السلطات الإسرائيلية سعيد نريد أبو الرب من سكان بلدة قباطية لصدى عودته من عمان إلى الضفة بنهضة الاتصال بكتبة منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأردنية . واعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة شبان من قرية الصفي قضاء رام الله وهم خالد رشيد الحاج - ٢٢ سنة - وعبد سميد حسن - ٢٤ سنة - وعمر سمادة مسعود - ٢٠ سنة - وذلك بتهمة تدفق العلم الإسرائيلي وأهانتهم .

**توغل**

ولكر مراسلون صحفيون في الجنوب أن قوة إسرائيلية مدعومة تتألف من ١٦ مضففة وناقلة جند مدرعة عبرت خط دفاع نهر الولي شمالاً في اتجاه إقليم الخروب . وأضافوا أن القوات الإسرائيلية كان تطلق عدة قذائف .. وجاء هذا التوغل بعد اشتباكات جرت أخيراً في الاقليم بين الميليشيات الكاثوليكية والميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

**أضراب**

في الوقت نفسه شهدت معظم مناطق جنوب لبنان والمنطقة الغربية ضرباً عاماً احتجاجاً على إبعاد قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة الشيخ محمد حسن الدين إلى بيروت .

# قضايا القبس

## ١٢-١٣

**النص للمؤتمر الصحفي الذي عقده علي الخليفة حول مشكلة الاسهم**

١٢-١٣

**الكويت تؤكد ما نفتته إيران عن المؤتمر الاقليمي**

أكد مسؤولون كويتيون أمس ما نفتته الخارجية الإيرانية من أن إيران قد أبرمت على عقد المؤتمر بدون مشاركة العراق . وأضافوا بأن دول الخليج أبلغت طهران بموقفها بهذا الشأن في دمشق أو في الجزائر .

« نلاحظ في البحرين قال التعاون لا نجد محادثات سلام جزئية مع طهران ، ولكننا لم نرفض الفكرة . وأوضح أن دول المجلس تفضل محادثات لتسوية النزاع ككل . وكان يتحدث باسم الخارجية الإيرانية قد نفى أمس أن تكون إيران قد أوفدت مبعوثاً إلى السعودية وقطر نهاية الأسبوع الماضي بهدف التضييق . وأقررت عقده في طهران .

# سالم الصباح : نقلة موضوعية في العلاقات السوفيتية - الكويتية

# أوستينوف يزور الكويت للاستكمال المحادثات حول صفقة الأسلحة



سالم الصباح يتحدث للمصاحفين في موسكو

أعلن وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن وزير الدفاع السوفيتي المارشال ديترى أوستينوف سيزور الكويت قريباً لاستكمال المحادثات الكويتية السوفيتية الخاصة بالصفقة التي بدأت في موسكو .

وقال الشيخ سالم فيقبل مغادرته موسكو أمس إلى لندن : أنني اعتبر زيارتي لموسكو نقلة موضوعية في مجالات التعاون بين البلدين خاصة بالنسبة لما أبداه اصدقاءنا السوفيت من استعداد لدعم قدرات القوات المسلحة الكويتية وتزويدها بما تحتاجه للدفاع عن سلامة واستقلال وسيادة الكويت ، وخدمة الهدف السامي الذي نقبنا حوله ، ألا وهو السلام الشامل والدائم في عالم يسوده العدل .

وأشار الشيخ سالم في تصريحه إلى أن موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب العراقية الإيرانية كان إيجابياً جداً . وقال : أن هناك تطابقاً في وجهتي النظر الكويتية والسوفيتية من هذا الموضوع .

# منعدا بالموقف الأميركي من صفقة الأسلحة السوفيتية

## نعاون مع الكويت ونرحب برغباتها

لندن - من موفد القبس صالح الخريبي :

إذا كانت بريطانيا صفقة الأسلحة السوفيتية للكويت باعتبارها « شأنها كوني داخلياً من ضمن الاستقلال وممارسة السيادة » ولا يجوز لأي طرف منها أن يتدخل فيه .

ويشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية ندد بشكل خفي بالموقف الأميركي واعتبره غير جدير وقال : « لا أحد يستطيع أن يحدد للكويت الجهة التي تشتري منها أسلحتها » . ورداً على سؤال لـ القبس فيما

رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر « أن هذه الصفقة مسألة كويتية داخلية لا تتعلق بنا عليها » .

أما الصحف البريطانية فقد نشرت الخبر دون تعليق . وسفر زعماء حكومة الظل العمالية من الوقت الأميركي الذي يعتبر الصفقة لفترة يمزج السوفيت من خلالها نفوذهم في الخليج .

وقال جيسيس كلامان رئيس الوزراء الحالي الأسبق للقبس : « من حل أي دولة إذا تعرضت للخطر انشغري الأسلحة من أي طرف كان » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطَهَّرَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

**نائب المدير العام**  
وجميع العاملين في

**شركة فواز الصباح للتجارة والمقاولات**

يتقدمون بأحر التعازي والقلبية من سعادة

**الشيخ مشعل جراح الصباح**  
المدير العام

لوفاة المفضول له والده المرحوم

**الشيخ جراح الصباح محمد الصباح**

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم الله الغفران ويوسع رحمته وليسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطَهَّرَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

**نائب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة**  
والأدارة العامة ، وكافة العاملين في

**بنك بروتان**

يتقدمون بأحر التعازي والقلبية من

**الشيخ علي جراح الصباح**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

**وآل الصباح الكرام**

بوفاة المفضول له المرحوم والده

**الشيخ جراح الصباح محمد الصباح**

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون



الشوفخ - قريه اداة الجوزات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١٠ - ٨١٩٧٤٧



## قبيل مغادرتهم موسكو متوجهين إلى لندن

وزير الدفاع: الزيارة نقطة موضوعية في مجال التعاون المشترك  
السوفيت على استعداد لدعم قدرات قواتنا المسلحة  
وتدريبنا بالراحة للدفاع عن سلامة واستقلال أراضيها

موسكو - كونا - أكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قبل مغادرته العاصمة السوفيتية موسكو إلى لندن أن المباحثات التي أجرتها مع المسؤولين السوفيت كانت ايجابية جدا.

ووصف في تصريح خاص لراستي الصحف والأقلام والتلفزيون السوفيت وكاتبة الأنباء الكويتية جاجانكس مع نظيره السوفيتي المارشال ديمتري أوسيفوف بأنها كانت مثمرة وإيجابية. وأعرب الشيخ سالم عن شكره لوقوف الاتحاد السوفيتي الإيجابي تجاه طيقات السلاح التي تقف بها الكويت من أجل تعزيز وسائل دفاعها.

ورفع وزير الدفاع الكويتي خلال زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتي التي استمرت عشرة أيام بالاحصاء الأولى على اتفاق نص من بين أمور أخرى على تزويد الكويت بالسلاح السوفيتي.

وأشار الشيخ سالم في تصريحه إلى أن موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب العراقية الإيرانية الدائرة



الشيخ سالم الصباح

### وزير الداخلية يستقبل سفير الجمهورية اليمنية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه بمقر الوزارة صباح أمس سفير الجمهورية اليمنية العربية اليمنية لدى الكويت الدكتور عبد الوهاب محمد عيسى الحيد وذلك قاسية انتهاء مهمته في الكويت. وقد تبادل خلال الزيارة الاحاديث الودية حول عدد من القضايا التي تهم البلدين.

### وزير الاعلام السوداني يصل البلاد السبت المقبل

يصل وزير الثقافة والاعلام السوداني السيد علي محيى شيو إلى البلاد مساء يوم السبت المقبل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويرأس السيد شيو وفدا كبيرا من بلاده يضم من بين أعضائه وزير الخارجية السيد هاشم عثمان. وعطيت - كونا - أن الوزير السوداني يحمل رسالة سمو أمير البلاد من الرئيس جعفر نوري.

## سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية مالطا: صباح الاحمد يجري محادثات مع الوزير المالطي تتطرق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها



سمو ولي العهد لدى استقباله السيد المالطي



... والشيخ صباح الاحمد يستقبل السيد

أجرى وزير خارجية مالطا الزائر الدكتور أليكس تريجيوتا سلسلة من اللقاءات والمباحثات مع سكرتير حول تعزيز العلاقات الثنائية بين الكويت ومالطا في مختلف المجالات.

وقد استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء الدكتور فريجونو الذي وصل إلى البلاد الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وحضر في استقباله مدير إدارة المراسم محمد زيد الحريش.

واجتمع الوزير المالطي كذلك مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الاعلام.

... حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات المختلفة. واجتمع الدكتور تريجيوتا في وقت لاحق مع مدير عام الصندوق الكويتي

## لدى عودته إلى البلاد قادما من دمشق: العسائي: الاجتماعات حققت أهدافها المرجوة

وليس كما ورد في البيان الختامي الذي أثار إلى الصغر من القلق حول تصف العلاقات.

وأضاف كونا نابل أن بنظر قرار أكثر اذانة مما أعلنه مجلس الجامعة العربية الذي شجب قيام سلاح الطيران الإيراني بقصف ناقلات النفط الكويتية والسعودية وحطالة إيران بالكل من التهديد والعدوان ومطالبة هيئة الأمم المتحدة بإشاد موقف حازم من إيران.

وقد أيد ملاحظة السيد العسائي معظم رؤساء الوفود العربية المشاركة في الجهود التي بذلها رئيس وأعضاء الوفد الكويتي خلال جلسات المؤتمر وخارجها لراب الصدع العربي وتجميع كلفة العرب للحد من الموقف وموقفه على الخلافات التي نجت خلال مناقشة عدد من المواضيع.

وتوعد السيد العسائي بالجهود التي بذلها رئيس مجلس الشعب السوري والشعبة البرلمانية السورية لتجديد المؤتمر.

وكان السيد العسائي قد أجرى سلسلة لقاءات ثنائية مع رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة والتقى مع نائب الرئيس السوري عبدة الحلبي خدام.

### رؤساي يستقبل القائم بالأعمال السوفيتي

اجتمع مدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوي أمس مع القائم بالأعمال سفارة الاتحاد السوفيتي لدى الكويت السيد ميخائيل بويوف.

وتناول البحث خلال الاجتماع عددا من الموضوعات الدولية ذات الأهمية ومنها موضوع حظر استخدام الأسلحة التي تحملها أمار صناعية بموجب القضاء الخارجي.

### الرفاعي يجتمع مع القائم بالأعمال الألماني

اجتمع رئيس قسم شؤون الأمم المتحدة والشؤون الدولية بالقنصلية بالإدارة السياسية بوزارة الخارجية السيد فيصل الرفاعي أمس مع القائم بالأعمال سفارة ألمانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور لوتس بيشن. وأبلغ السيد الرفاعي وكالة الأنباء الكويتية بأن الدكتور بيشن شرح خلال الاجتماع أهداف الزيارة التي يزعم وزير خارجية بلاده هانز ديتريش غينشر القيام بها لظهور يوم الجمعة المقبل.

## الاستخبارات الرسمية

### سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس سفير سلطنة عمان الشقيقة وسفير الجمهورية التونسية الشقيقة وذلك للاستئذان بالسرور بمناسبة انتهاء مهمتهما.

### سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح أمس الشيخ علي الخليفة وزير المالية وزير النفط، والسيد سعود سالم المنسي سفير سلطنة عمان لدى الكويت والسيد محمد قديش سفير تونس لدى الكويت.

كما استقبل سموه السيد راشد سالم الجبرج والسيد أحمد الفاسم مدير إدارة البناء ببلدية الكويت والسيد طارق النصر الله والسيد عواد الخالدي مدير عام المؤسسة الاستثمارية المقارية الكويتية.

واستقبل سموه أيضا عددا من المواطنين في الحيوان العام.

### مطلوب

## شركة تجارية كبرى

١- مسؤول مبيعات وشؤون مبيعات  
تسويق أجهزة التليفون المنفصل - خيرة  
لانتقل عن ٣ سنوات مع اعادة اللغة  
الانكليزية ولديه سيارة.

٢- أمين صندوق  
خبرة لانتقل عن ٣ سنوات مع راية  
باللغة الانكليزية.

المرجعة تليفون ٨٤٥٧٢٥

### فوائد

شاهد سر بط رقم ٣  
التحدي الكبير على نظلة  
الامار

١- من حصد بطر - حرس  
عرب  
٢- من حصد بطر - حرس  
٣- من حصد بطر - حرس  
٤- من حصد بطر - حرس  
٥- من حصد بطر - حرس  
٦- من حصد بطر - حرس  
٧- من حصد بطر - حرس  
٨- من حصد بطر - حرس  
٩- من حصد بطر - حرس  
١٠- من حصد بطر - حرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأُدْخِلِي جَنَّاتٍ.

مصدق الله العظيم

## المندراء وكافة العاملين في

# شركة برفان للتجارة الدولية

# مؤسسة الصباح للتجارة والمقاولات

# شركة كويت المستقبل

يتقدمون من اصحاب السعادة

الشيخ خالد جراح الصباح

الشيخ محمد جراح الصباح

وال آل الصب سراج الكرام

الشيخ علي جراح الصباح

الشيخ مشعل جراح الصباح

الشيخ مازن جراح الصباح

## بأحر التمكن لوفاء المرحوم

# الشيخ جراح صبح محمد الصباح

سائليين الموف ب عزوجل انك يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إن شاء الله وأنا البس راجعون



مطعم  
الحميدي

المطعم  
الحميدي  
المميز  
في وجوه وماكولاته اللبنانية

كويت حياة ريجنسي  
KUWAIT HYATT REGENCY  
للحجز: الاتصال بهاتف رقم ٦٤٨٠٠٠



# النصارى



فايزة احمد القويطي، نحاتة  
القرن من اسرة الخطوط الجوية  
الكويتية شادرت بصحبة الزوج  
التجارية .. وقد اقام لها ائتمن حلة  
بهذه المناسبة .

وحيدة بولس ، حرم الزميل  
التون بارا أخته مولودا شقيقا  
لطفل ومريم ، وقد سببا نيل .



السيدة بديرة حرم صالح محمد  
القرن من اسرة الخطوط الجوية  
الكويتية شادرت بصحبة الزوج  
التجارية « خالد » في رحلة طويلة ،  
الى ايطاليا .

السيدة ابل احمد الرومي ، حرم  
غادرت بصحبة الزوج والابناء الى  
امريكا في رحلة صيفية يشغلون فيها بين  
عدن من ويلاتا .



السيدة ولاء المرادي ، حرم محمد  
المرادي وكل الحصان الاسيري ،  
التي حلت حلا كبيرا على شرف اول حفلة  
لها . حيث زلت الصلابة « ولاء »  
بين زهايد الامل والاصحاب في ميد  
اسبوعها الاول من عمرها الجديد .

الزينة نهاني البرقاني ، تسعد  
لائمة السوق الخيري الرابع ، لجمعية  
احياء بحر ، والذي يقيم في الرابع  
والعشرين من شهر اغسطس المقبل  
في فندق النيل هيلتون .

السيدة نورا الرزم ، الشريفة  
المائة على مسكن المرفحات نسي  
وزارة الصحة فرت لواء اجازتها  
المسوية في الكويت بين الامم  
والصديقات .

السيدة نادية الخطي ، حرم رجل  
الامال جميل قطيفة ، زنت بطفل  
جميل هو باكورة فرحتها اسمته نزار  
وما زالت سيدات العائلة يتواخون  
عليها كقطيفة .

السيدة ملى عبد الجبع ، المجازة  
في العلوم الادارية امام جامعة الكويت  
حرم خالد عبد القادر من اسرة البنك  
الوطني ، تقني عطلة الصيف مع  
الزوج ونجلها « محمد » منظرين بين  
مدن وموانئ ايطاليا .

الزينة فلي السائح ، تسكر  
الذكور سعد زفاول مدير عام مستشفى  
الغواربية اخصائي الاورام الباطنية  
والذكور فريد شمسالة لاسانيهيا  
ورعايتها الطبية لها لثاء وجودها في  
المستشفى ، كما تقدم اشكر للهيئة  
التربوية في الجناح الحادي عشر .

## سيدات المجتمع الكويتي .. وموسم امارات الصيف

مع سيدات المجتمع الكويتي نذهب معهن في جولة  
حول الامم ونسائل معهن :  
اين تقضين صيفك ؟ .. وفي اي دولة يقع مقار  
المصيف الذي تقضين فيه الاجازة .. ولماذا اخترت  
هذه البلدة او غيرها ؟

.. السفر الى الخارج مع بدايصة كل صيف ..  
والهروب من الطقس الحار الى اجواء الطقس  
المعتدل ، هو ظاهرة واضحة وصحية في الكويت .  
نبعد عام من العمل والجهد والدراسة .. يصق  
للبر ان يرتاح ويستعيد نشاطه .

## السيدة فوزية النصار :

### السفر لا يعني الفوضى .. والنسحة لا تجوب الأخطاء هاواي بلد لاينام .. وأهلها عراة يكتسون بالورود

خلا مانع من نزاله من هناك  
هل تصطحبين معك خدك ؟ وهل  
تتأولين طعامك في البيت ام تسي  
الخارج ؟  
- اخذ معي خادمين طوال الرحلة  
.. فاني كثير وبمهمهم صغر السن.  
وانا لا ابيع في اسفاري ، حتى في  
تقني في لندن ، نحن ناكل دائما  
في المطاعم او في الفنادق ، والولدي  
يمشون « الهالوجور » واجدها فرصة  
لارتاح من ضباب الخليج واعداد  
الوجبات .



فوزية النصار

هل لك ميزانية محددة للسفر ؟  
- الحقيقة صري ما عملت ميزانية  
للسفر . ولما ايزانية ، ما دام  
زوجي اداها الله موجود .. عندما  
تحتاج لشيء او مصروف يرسله  
لنا .. سواء زاد العيار او نزل فهي  
عطلة ورحلة واجازة للسفر والكلار .  
هل تودين الاشارة الى شيء اخر  
خاص بعطلة الصيف ؟  
- اعمس في اذن كل كوني وكويتية  
شبابا وشبابا ، ان يغير كل واحد  
خبر نفسه سفرها لبلده . واذا خرج  
المرء من ارضه ارجو ان يتصرف تصرفا  
لا يبين لبلده ، ولا يسيء فيه الى  
أهله .  
كما في جيف العام الماضي ، وقت  
حول مهرجان الضيف ، ونص المهرجان  
بشباب الفطير وتصرف البغبي  
تصرفات مخجلة هناك امام اعين  
الجميع . وكما ساني هذا .. حتى  
ان الكتاب العربي ناصر الدين  
العربية .  
لأن السفر لا يعني الفوضى ،  
والنسحة لا تجوب الاخطاء .. ويستطيع  
المرء ان ينزه ويتبع بطلته لكن  
في حدود الملائمة والاخلاقيات ؟

الوحدة ، ولقد كنت بصحبة الزوج ،  
حيث اضينا عشرة ايام في زيارة  
معرض دولي اقيم هناك ، واليابان  
غنية عن التعريف ، فالترتيب والنظافة  
والاخلاقيات هي شيم أهلها .  
وزياري للارنتين كانت عام ١٩٦٨  
بصحبة زوجي ايضا عندما كان جديرا  
البرق والهاتف ، وذلك لقاسية حضور  
مؤتمر عن المواصلات اقيم هناك .  
والارنتين تشتهر بولائها وخيرا  
ونظامها وطبيعتها الخضراء . وفيها  
عدد كبير من العرب المستوطنين  
هناك من لبنانيين وسوريين  
وفلسطينيين وغيرهم ، يقام المسر  
ويتعرف عليهم من لغتهم العربية  
الاصيلة . وقد اصبحت شهرا في مدينة  
« مارتن بلانا » بالارنتين وما زالت  
تكرهاها الطولة في بالي .. مع صورة  
الجمال بكله من بحر وانهار وجبال  
وخضرة .  
وماذا عن دول أوروبا ؟  
- اشترت شقة في لندن ، في منطقة  
« بيزوتر » بجوار الهاليدرك . وكانت  
خالية الا من السجك واثاث المطبخ .  
فبت شراء الفري والافراش من هناك ،  
واعمدتها للسكن . ويوجد في العمارة  
التي اشترتها فيها ، مجموعة كبيرة من  
العائلات الكونية ، منها الزنقة  
والسبيط والتميتي والكثيول وغيرهم .  
وعندما اسامر في البناء في عطلة  
الصيف ، اقل في الخارج حتى ليلة  
دخول المدارس ، لكي يستمتع الاولاد  
بكل الاجازة ويبدأون العام الدراسي  
الجديد بنشاط وحوية .  
هل يصاحب زوجك في سفر  
الاجازات ؟  
- نذهب هذا الى عيلة . وننفضل  
كثرا نواجهه معنا ، ليرتاح من عناء  
المسؤوليات . لكن هذا الصام لن

## كلمة السر

اعداد : احمد راشد  
- احذف احرف الكلمات المدرجة في الزيمات ادناه .  
- اتبع الطريقة الاتية والمودية والمائلة وبالعكس .  
- يبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها كلمة  
السر وهي لاحد اغاني نريد الاطراش .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
ظ	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع

يتم التوى - وهرت - من - اوجاهه - وجريرت نفسي - من -  
رؤى اطباهه - خلت - الهوى - لا - تليظني الهوى - وهوى الفؤاد  
- بياحه - ولراحمه - جنات عدن - جنتوني نفسها - وسين ورد -  
والهوى - كترامه - كتنني - لا - الكويرة - بانه - وفرت - في -  
بحر - الهوى - وشاهه - ادركت ساني - لا - حلة - هلك - ان -  
لم - احد ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « نزار قباني »

## كلمات متقاطعة

اعداد : بسام الرواس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								

افقيا وعموديا :  
١- بل التيم العربي « احرف من الفط » - ٢- جريدة كويتية -  
جوهرة - ٣- زن - حرف جزم - آلة موسيقية - ٤- بطلقة التيم  
العربي « احرف من الفط » - ٥- مطوية سورية راحة - ٦- احد الوالدين  
٧- بطة التيم العربي « الوهم » - ٨- اقرب - ٩- يون ميمرة - ١٠- عبرا  
- دولة عربية - ١١- مطرقة زنانية .

حسل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :  
١- جاسم يعقوب ، ٢- احمد - ٣- ١١ - ٤- سميرة سعيد ، ٥-  
مدرس - وادي ، ٦- ورد ، ٧- سور - ٨- لو - ٩- مائل - ١٠- دب ،  
١١- وادي - ١٢- ونداد - ١٣- باينة - ١٤- سدر .

والقبس ترحب بشبكات القسراء :

## مشارك اليوم

### الحاصل :

(٤/٢٠ - ٢/٢١)  
قد نخب تلك محادثة مع  
رئيسك ، وشخصية مهمة قد  
نسيب لك القصة ، كن مرنا  
يا ايكنك ، فالتوت يميل لصالحك .

### القصص :

(٥/٢٢ - ٤/٢١)  
قد تسمع بنحب جديدي ، وهذا  
شيء اعتيادي في كل الظروف  
التي نر بها ، الراحة تليدك ،  
وكلنا التزه في الهواء الطلق .

### الجوائز :

(٥/٢٢ - ٤/٢١)  
الرحلة الصيفية التي مرت  
يك سنينك ويعد لك نشاطك  
وحيويتك ، ويوفر لك المزيد  
من الوقت للاهتمام بالاسر  
المناسبة .

### السرطان :

(٧/٢٢ - ٦/٢٣)  
ليس هناك ما يدور بينك وبين  
الحصول على ما تريد وايضا  
وتنك مع الاصدقاء لتستمتع  
بصحتهم .

### الاسعد :

(٨/٢٢ - ٧/٢٣)  
يشلك موضوع اكل قليل  
لانك انتك الكثير ، علاقتك  
المناسبة يمانية ولكن عليك  
بالصبر .

### المصفر :

(٩/٢٢ - ٨/٢٣)  
تراكم الامم يملك تمل  
كثير .. الوقت ملام وسنصلي  
هذه الامم يحتاج .. اصعب  
الرسائل التي تترك من الخارج  
.. خلت مربية ليجرد ليجرد .

### الميزان :

(١٠/٢٢ - ٩/٢٣)  
قد لا تستطيع التحكم بوقت  
نراكم ونفسيها كما نحتاج  
سبب ارتباطك .. ولكن لا  
نيس ، موجبات مثالية بخالصة  
تتملك لتغير برنامجك .

### القصص :

(١١/٢٢ - ١٠/٢٣)  
الحظ يحالفك كثيرا في الحب  
والحال على السواء ، تقسم  
في الامم الجارية ، مقود  
للتطور الاحداث .. كن مثيها  
للتطور الاحداث .

### القصص :

(١٢/٢٢ - ١١/٢٣)  
مبارك القويان ، والسيدة حرمه  
تورا الترم احتفالا بقد قران كريمة  
عير على رجل الاعمال خالد الطاهر  
وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

### القصص :

(١٣/٢٢ - ١٢/٢٣)  
علي المصير ، والرابا يادارة  
التنظيم الاناري بالترية تقود تقفده  
القيام باعمال مدير الادارة لعين عود  
الذكور محمد محمد رمضان بسمن  
الاجازة .

### القصص :

(١٤/٢٢ - ١٣/٢٣)  
الذكور عود القويان كامل ،  
الذكور بالقيوان القويان ، سافر  
البلد الى القاهرة ليشترك في تشييع  
جنازة السيدة والدة والتي والها  
القدر . على ان يعود الى حله  
خلال ايام .

### القصص :

(١٥/٢٢ - ١٤/٢٣)  
يوسف الشاهين ، عاد الى اهل  
قاما من الاراضي القديمة بعد ان ادى  
نحاست المصير .

### القصص :

(١٦/٢٢ - ١٥/٢٣)  
يعقوب حسين الكرم ، من اسرة  
اتارة الارام بوزارة الخارجية يجري  
حاليا فحوصات طبية في مستشفى ابن  
سينا للتخيلان على صحت .

### القصص :

(١٧/٢٢ - ١٦/٢٣)  
نهاد عبد الحفيظ ، من مؤسسة  
ابو الحسن الكورانية بشار البيلاد  
نوجها الى القصة القوية القصة  
الاجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

## منجى روي

في .. فندق شاطرة الاممية  
من السابعة حتى منتصف الليل . مطعم البردوني كل مساء ..

البردوني .. احد المطاعم اللبنانية الشهيرة ويبيع فيه  
مكبات رايح غامق نهر البردوني بالترين من زجاجة  
سكونوا هناك مع شيم البحر الليل ونكهة المشويات  
عالم الضم اما صم مع تشكيلة من المازات اللبنانية  
والمتع بشاخين الناجية بعد وجبة شهية ..  
تعملوا وشاكونا هذه الامميات الساحرة بجسو ..  
البردوني ..

للتحجز هاتف ٦٢٤١١١

فندق شاطئ اممية الكويت  
١٠٠ شارع مصر - الكويت  
Mesheh Beach Hotel Kuwait  
١٠٠ شارع مصر - الكويت

### مسابقة نشاط الممان والميكانيكا في مركز شباب القادسية

يدير غانم المصري ، مدير مكتب  
الخطوط الجوية الكويتية في القاهرة ،  
احتفل برفاهه يوم امس الاربعاء على  
كرمة احدى الاسر الكويتية ، في حفل  
اقيم بقاعة (الاحداث الكبرى) بفندق  
الشران ، حضره عدد كبير من  
الضيوف .

### الاشقاء خلال مسابقة الممان

تشيا مع القصة العامة لنشاط  
الممان مراكز الشباب التي مسابقة  
لاعضاء النشاط بالمرکز موضوعها  
« طيارة شاي من طابان » .  
حكم المسابقة موجه النشاط بسمن  
الترية والنامة واسفرت النتيجة  
عن فوز الاعضاء : علي عبد الصبار  
محمد ، حسن محمد علي ، سمن



**لايمان**  
توجد رخصة نفوقنيه ورخص  
لأي أعمال تجارية . المراجعة  
تليفون : ٢٥٣٣١٢٣ من  
٩-٤ مساء .

**حشيشه احر**  
**اسستوك**  
٨/٨٠٢ قدم وما فوق  
٨/١٠٢ قدم وما فوق  
صغر الفوت ٢,٥٠٠ دينار  
مراجعة قسم البيعات  
٨١٩١٠٧ - ٨١٥١٠٥ ت



سميرة احمد تمثل

للتلفزيون ٠٠ ثانية



سميرة احمد

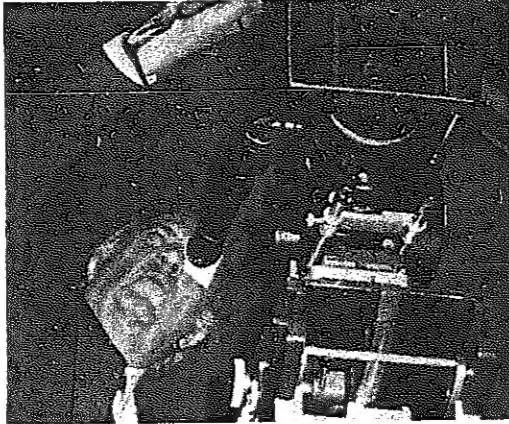
بعد تجربتها الاولى في التمثيل التلفزيوني في مسلسل «عذرا تفصح الزهور» الذي يرمضه تلفزيون الكويت حاليا في فتره الصباحية. تمسود سميرة احمد التجربة من خلال مسلسل جديد عنوانه «عندما يغيب الحب» من قصة لمسيكة فؤاد وسيناريو وحوار عاتق بشاي واخراج علي ياسين. يشارك سميرة في تمثيل هذا المسلسل: فؤاد المهندس، انار الحكيم، وممدوح عبد المليم.

## فيلميني.. مخرجاً لأفلام الدعاية!



فيلميني

هل ينحدر فيلميني أفلامه المادي على عتبات هوليسود؟



مخرج الافلام

المخرج الإيطالي فيلميني يدير من المخرجين القلائل الذين لم يجنهم ربح هوليود واغراءاتها. مثل مسرة: لا لا لا لتصوير فيلم من امريكا؟ اجاب: «المشكلة الاولى» هي التميز باللغة نفسها التي تعلمتها في إيطاليا.. من السهل العثور على رطله الفني المناسبة التي من الممكن ان يرتديها أحد الفنانين في الجنوب، أما في امريكا فيجب ان توقع في كل لحظة الكثير من الانتباه للمرهومة.. هناك حاجز جدار زجاجي سيك.. لقد اخذ مني فيلم «لانا أندر» حوالي ٥٥ عاماً حتى انتهت منه.. ومع ذلك فاجابنا اقليل بعض الناس الذين يخبروني ان روما التي تحدث عنها في الفيلم، تلك اليلة التي نشأت فيها ليست بالصورة التي جسدتها على الشاشة.. فعلاً يتوقع مني ان اعمل فنيما اصنع فنيما عن امريكا.. ولكن «امريكا» فيلميني «ملا» أفريقية تبحر.

عندما عرض فيلم «السفينة تبحر» في مهرجان فينيسيا العام الماضي انار فيلميني شجرة كعائنه.. انتهى المهرجان.. وهدأت الضجة.. لم عاد اسم فيلميني الذي دائره الضوء ولكن هذه المرة كخروج افلامات وهو امر غير عادي في القرية التي فيها من الطرافة.. فما هي الاسباب؟ يؤكد أحد النقاد ان الفيلميني الإيطالي مخرج.. فالفيلميني الإيطالي يحتاج الى توليفة جديدة تناسب حركة التبدل في القيم والذوق التي تصيب عالمنا الراهن.. يؤكد آخر ان الكاديرا الإيطالية تتمتع بوضعية بعض الصدا لانكار مخرجيها ما عدوا ياتون بجديد في تكرار قصتهم.. ولكن يبدو ان السبب الاساسي هو الازمة الاقتصادية وهي تصيب الفيلميني عالمنا تصيب سائر انواع الفنون.

فيلم جديد لشادية الأغاني موسيقاه التصويرية



شادية

«لا تسألني من أنا» فيلم جديد من اخراج اشرف فهمي يقوم بطولته شادية.. يتضمن الفيلم ست اغنيات قصيرة من ألحان فهدى حجازي، وميسار الشربسي، ستقوم شادية بتسجيلها خلال الاسبوع المقبل.

وستستخدم هذه الاغاني كخلفية لأحداث الفيلم بدلاً من الموسيقى التصويرية، مما يخلق مع رغبة شادية في ان تظهر في السينما كاملة دون الاعتماد على صوتها كخبرة.

طبيب بيطري يدخل عالم يوسف شاهين



صلاح جاهين

كان من المقرر ان يؤدي رسام الكاريكاتير المعروف صلاح جاهين دوراً في فيلم يوسف شاهين الجديد «نايلون»، لكن طبيب بيطري الخاص برغم ان يشارك في الفيلم لان الجهد الذي يتطلبه تصوير المشاهد الخارجية سيؤثر على التنظيم الصحي الذي يتبعه صلاح في انطباعه.

وأزاء هذا، رفض يوسف شاهين طبيباً بيطرياً اسمه حسن حسين للتقريب بالذور الذي كان يقرر ان يؤديه صلاح.

أغنية جديدة للثلاثي بلبل ومحمد وعزيرة

للثلاثي الثنائي تغني عزيرة جلال من كلمات عبد الوهاب محمد والحن بلبل حمدي. بعد ان غنت لهما من قبل أغنية «مستحانك».

الأغنية الجديدة التي انتهت عزيرة من تسجيلها لشركة عالم الفن هي «حرمت الحب علي».

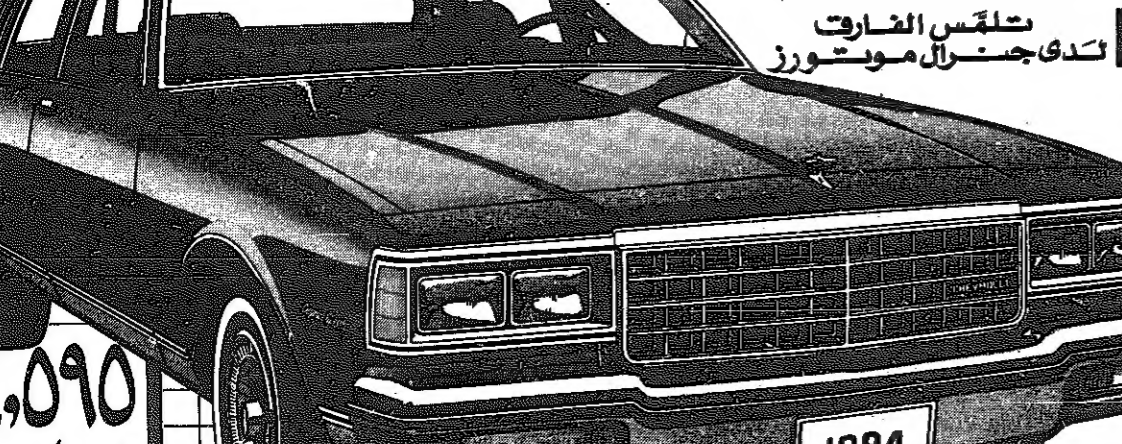
# السكينة المحفضلة في الكويت

شفروليه كابرسي - تعود اليكم بمحرك ذو قوة اضافية سعة ٣٥٠

بعد الانتظار الطويل، عادت السكينة شفروليه كابرسي كلاسيك بمحرك ذو قوة اضافية سعة ٣٥٠. لتكتم فضلت كابرسي هذا المحرك على محركها التقليدي ومنشوع الرفاهية فيها، وهي بلا شك المزايا التي جعلتكم تمسك بهذه السيارة وتمسك بكم لسنوات طويلة وأجركم أيضاً المزايا التي جعلت كابرسي كلاسيك السيارة المحفضلة في الكويت.

إنها هندسة جراندا موتورز المتقدمة بالإضافة إلى الرفاهية والراحة في سيارته كابرسي. جعلتكم تعود إلى ٨٤ منها السيارة الأفضل عاتق الاطلاقت... وبالشعر الذي تودوه.

تلتقي الفارق لدى جنرال موتورز



كابرسي كلاسيك

ولا يزال العرض الكبير للتبدل مستمراً على جميع الموديلات

مجاًنا مديكة معجزة عند تشمين سيارتنا معكوا استبدلتها بجديكة أولا.

مجاًنا مديكة معجزة ذات قيمة أعلي عند استبدال سيارتنا بها خيراً جديكة.

فرصة إنقاذ شركتكم الأخيرة لشراء أول سيارتكم رينجس ٩٨ بجديتها الحداثة.

الوكيل المعتمد: يوسف أحمد العنابم والولاده ٢٠٢٠

كاديلاك - أولدزموبيل - بوينك - شفروليه

تم عرض كاديلاك ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢



## قصتي

### مع الصحافة

بقلم : إبراهيم أبو ناب

قبل أسابيع كنت في طشقند لحضور مهرجان طشقند السينمائي الثامن لآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . وكانت الرحلة أقرب إلى السياحة منها إلى العمل ولكنها تحولت منذ ذلك الحين إلى عمل قد يكون من أكثر الأعمال جدية في حياتي أن لم يكن أكثرها . ذلك هو أطروحتي عن نظرية الإعلام الجديد للأعلام الغربي أو الشرقي والتي سألنيها أن شاء الله في الندوة العالمية الثالثة لمنتدى الإسلامي في كوالالمبور عاصمة ماليزيا في أواخر هذا الشهر .

لماذا نحن في حاجة إلى إعلام جديد على الصعيدين العربي والعالم؟ وما هي عيوب وسائل الإعلام القائم ؟ وكيف يمكن لهذا الإعلام الجديد أن يحل مشكلات الخلافات العربية ؟ وهل أن هذه الخلافات أساسها إعلامي ؟

كل هذه أسئلة وأردة . وهناك أسئلة أكثر منها بكثير . ولكن وقبل الدخول في الموضوع لا بد من رواية كيف بدأت القصّة في طشقند وكيف بدأت الرحلة نحو هذا الموضوع لأن الذي يحدث في مهرجان سينمائي أو ندوة إعلامية لا بد وأن يعطي صورة عن المشكلة التي نحن بمصددها . قد يكون الموضوع من بعض جوانبه هو « قصتي مع الصحافة » وأن كنت لا أقصد مجازة بعض زملائنا المخضربين في الصحافة والذين يكتبون مذكراتهم وحكاياتهم فيقضي بها الكثير من روية حقيقة الواقع الذي نعيشه مع أنها تعكس الصورة الإعلامية التي أوصفتنا إلى هذا الواقع المؤلم ، فلما سألنا نقد الصحافة ووسائل الإعلام كما عرفناها وتحدد حجم مسؤوليتها في الوضع الذي نمثي منه .

ولقد كنت في البداية في طشقند ، فقد كانت الأفلام المعروضة في المهرجان هناك على الصوم ليست من أجود الأفلام مما جعل السام الفكري الروحي يبد في عقل وتقولوا المشركين في المهرجان وباخذ بتلابيبهم . وقد دفع ذلك السيد منار السن رئيس الأكاديمية السينمائية الهندية إلى أن يقول صراحة من على منصة الخطابة : « لقد كنت أحسب أنني في بلاد الكاتب العظيم مكسيم غوركي والكاتب الرائع تولستوي والفكر كارل ماركس . ولكنني أجد أن الأفلام المعروضة هي دون المستوى الإيديولوجي والجمالي الترفيهي المنخفض أن يكون . فلما أرى في هذا المهرجان أفلاماً من الهند لا أدري كيف وصلت إلى هذا المهرجان وبأي طريقة . ونحن كما نعرض أمثال هذه الأفلام في الهند فأنها تسير أفضل أفلاماً . ولا بد أن وصول أمثال هذه الأفلام الحديثة من كل مكان في العالم إلى مهرجان دولي كمهرجان طشقند يكشف عن نسوع من نساد الإعتبار لا أدري حقيقة أو ما وراءه » .

لا يمكن كل هذا الكلام سهلاً على أذان المضيفين طلباً منه لم يكن سهلاً على قائله الذي كان يبقيه على مسبح من بني قومه الهنود من أصحاب الأفلام الحديثة . ولكن كلمة الحق تعمل عادة فطرة عمية على تجاوز الحواجز القومية والدينية والسياسية والاستقرار في أعيان النفوس . وذلك ما فعلته كلمة منار السن بين الوفود بما في ذلك مروجي الأفلام الحديثة الذين طافوا رؤوسهم .

وبعدت حالة أخرى قلتي ضوياً على الموضوع ، فقد كان الدكتور محمد البخاري رئيس السينمائيك المصري ( أي الأرشيف السينمائي ) يتحدث على بعض المحاضرين عن الأفلام المصرية في مهرجان طشقند . ثم انبسطت عن فمهم ( السادة المرحومين ) بالذات فقال أن العالم العربي يمر في حالة من الفساد الأخلاقي والأدبي مما يجعل الجمهور رافياً في مشاهدة مثل هذا الفساد مروجاً على الشاشة السينمائية لترتبه .

غير أن الدكتور البخاري راح يعتر عن سوء صنعة « السادة المرحومين » وتفتي مستواه في المعالجة ويعزو ذلك إلى عدة عوامل منها سرعة الانتاج ورغبة المنتجين في الربح السريع التي تفهمهم إلى استغلال رغبات المشاهدين وتزييف الواقع دون سبر أغوارهم والوصول إلى حقائقه وأبعاده . . . ونقبي المعالجة لذلك سطحية . وينتج هذا الوضع حالة متناقضة مع بعضها هي محاولة معالجة الفساد الأخلاقي والأدبي بفساد إعلامي هو جزء من حالة الأفلام التي تسود أرواح العرب والعالم الثالث عموماً .

السيدة « في فلانت » رئيسة مهرجان مانهام السينمائي الألماني الغربي الشهير والتي كانت في طشقند أكدت من نصحتها في الصورة . فقد كانت هي الأخرى فتأبها حالة من السام والافتقار للوسعة الإعلامية السيرة الذي يسود العالم . وأكثر ما يؤلمها هو تلك القوة التي تستخدم الوسائل الإعلامية الموجودة ما بين العالم الغربي والعالم الثالث والتي ظهرت في أفلام آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في طشقند .

وقالت في فلانت أن مهرجان مانهام يعرض عادة أرقى الأفلام الروائية وبوكم انتاج السينمائيين الشباب الألمان الروائية والذي ينتج في مانهام من السينمائيين فأنه يجدد الطرسق أمامه موهبة إلى الأبد والشهرة . ثم أضافت أنها قد جاءت لفرعها من مصر عن طريق « كان » وأنها قد جئت معها إلى مصر وأحد من أفضل الأفلام الروائية التي نجحت في مانهاميس من أجل عرضه أمام طلبة الأكاديمية السينمائية المصرية وندارسة معهم .

ولكنها دهشت كثيراً عندما قال لها الطلبة : ليس هذا هو ما تريد أن تعلموه أو تعلم منه . فنحن نريد أن نعلم عن الأفلام التجارية الناجحة والراجحة لسبب بسيط وهو أن المال هو في أيدي المنتجين الذين يريدون أن يربحوا في أرباحهم . والسينما الروائية - أي سبنا الحقيقية - هي أبعد ما تكون من فكرة الربح أولاً . أنها هي حاجة إلى مؤسسات قاتية وحكومات ترعاها وتنق عليها .

وقالت في فلانت والاسي يعترض وجهها المعجوز : صور النساك الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي تأخذ بخناق مصر مع عدم وجود الرغبة أو الحافز لدى السينمائيين الشباب فيها لواجهة هذه المشاكل عينا لعين والتصدى لشخصها . لا بدوك هؤلاء الشباب أن « السينمائي العظيم » مثله مثل أي فنان أو كاتب عظيم - لا يمكن أن يصمد السقم ما لم تحركه الدوافع الإلاقية أولاً والغضب على ما هو عن والرفض للاختطاط ولتلهاته الإنسانية .

وقلت لها : أن هذا يطرح في الواقع لب المشكلة كلها بطرح مشكلة الوسائل الإعلامية والثقافية ومن هو الذي يجب أن يمتلكها ويديرها . هل تملكها الدولة أم القطاع الخاص ؟ والمشكلة ليست أيضاً بهذه السهولة . فهي مشكلة سياسية مالية اقتصادية اجتماعية وقوى كل ذلك فكرة فلسفية .

## المنقطة

### كتاب سوفيتي تنشره القبس قبل صدوره في موسكو

### الهدف : الاحتكار النووي في الشرق الأوسط

## إسرائيل - من القنبلة الذرية - الحس النيوتروني

تولته المنقطة .  
وأثار الفصل الأول من الكتاب « الام » ( عن المسألة الفلسطينية عام ١٩٨٢ ) والفصل الثاني « كيف أصبح ذلك ممكناً ؟ » ( من مصر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وخلفه هرب تشرين الأول - أكتوبر - ١٩٧٢ ) قصة صفة كيب دايدي التي عقدها الرئيس المصري أنور السادات وراء الكواليس « آثار أختها كيب كيب دايدي » . وأخذت مجلة تحرير القبس ذلك بمن الاعتبار فقررت مواصلة نشر فصول من الكتاب الجديد وقد طُف الكندي بريكونف منشورة بلقب القبس حتى نشر فصول من كتابه الجديد قبل صدوره .

أزمة الشرق الأوسط « و » الولايات المتحدة - الإسرائيلية والفرع العربي - الإسرائيلي « و » مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ( بالمتعاون مع أ . بيلاف ) وسواها .  
وقد أنجز الكندي بريكونف حالياً ووسع كتاب جديد بعنوان « تاريخ صفة » يركز لتحليل إحدى « أخطار المظاهرات ضد الإبه العربية - اتخاقيات كيب دايدي » والأضرار التي ألحقها هذه الصفة بشمال الشعوب العربية في سبيل حل عادل لأزمة الشرق الأوسط . ومن أجل إزالة آثار العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧ وأحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة في تقرير مصيره وبناء

في فبراير عام ١٩٨٢ نشرت القبس فصلين من كتاب الكندي بغني بريكونف - محير مهجد الاشتراكي لدى الأكاديمية العلوم السوفيتية - « تاريخ صفة » .  
يجتري الكندي بريكونف اختصاصاً سوفيتياً كبيراً في شؤون الشرق الأوسط والعلاقات الدولية . ويحتل بصيت ذائع في الاتحاد السوفيتي فقط ، بل وفي الكثير من البلدان الأخرى ولا سيما البلدان العربية .  
والله الكندي بريكونف عدداً من الكتب التي اكتسبت شهرة واسعة وترجمت إلى لغات كثيرة ، بما فيها العربية ومنها « نشرع

في مطلع عام ١٩٧٦ وخلال اجتماع استشاري للاختصاصيين بالفضاء الكوني أبلغ الممثل الرسمي لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية المجتمعين أن إسرائيل تملك من ١٠ إلى ٢٠ وحدة سلاح نووي جاهزة للاستعمال . واستناداً إلى مجلة « تايم » الأمريكية نيسان ( أبريل ) ١٩٧٦ كانت إسرائيل تملك ١٢ قنبلة ذرية .

وتقول معلومات « تايم » أن هذه القنابل نقلت خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ من الصحراء ووضعت جاهزة في نفق سري تحت أرشي . وفي ذلك الوقت كان الإسرائيليون على استعداد حتى لتدمير طائرة تجسس أمريكية . وتحدثت « تايم » كيف أرسلت طائرات الاعتراض الإسرائيلية للتصدي للطائرة الأمريكية من طراز « ص - ٧ » بعد أن تلقت الأمر بفتح النار عليها . بيد أن طائرة التجسس انطلقت إلى ارتفاع يصعب على طائرات الاعتراض الإسرائيلية بلوغه ، ولذلك عادت طائرة التجسس إلى قاعدتها سالمة . وليس مستبعداً أن ذلك كان « لعبة » هدتها تكيك الولايات المتحدة الأمريكية من الحصول على معطيات حول استعداد إسرائيل لاستخدام السلاح النووي إذا امتنعت عن تكليف توريدات الأسلحة الحديثة لإسرائيل .

وهكذا كانت إسرائيل مع وصول ليكود وحكومة بيغن إلى الحكم تملك السلاح النووي ووسائل إيصاله وتخطف المعطيات حول عدد الرؤوس النووية . تبغض المحللين يؤكدون أن عددها نحو ٢٠٠ وأنها عموماً - تكتيكية الأهداف . وفي الوقت ذاته كتبت مجلة « يو . اس . نيوز أند ورلد ريبورت » الأمريكية أن إسرائيل تادرة « كما يبدو ، على صنع قنبلة نيوترونية أن « مجلة من العلماء الأمريكيين من عطلوا على هذا المشروع طوال عشر سنوات ، هاجروا إلى إسرائيل » .

وعندما جاء بيغن إلى الحكم كان نشاطه في المجال النووي عموماً يخضع لمهتين : استكمال السلاح النووي ووسائل إيصاله ، وضمان الاحتكار النووي الإسرائيلي في المنطقة . وليس من قبيل الصدفة أنه في عهد بيغن بالذات شهد انتماء بين إسرائيل وجمهورية جنوب أفريقيا نشاطاً ماموساً . فقد شهد ترحيلها النووي المشترك ، حسب تقدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ، بإنشاء منظومة عسكرية للسلاح النووي التكتيكي الذي لم يستخدم بعد في أي مكان في العالم . وتحت التجربة بواسطة دفع خاص من عيار ١٥٠ صمغته شركة أمريكية واشترته إسرائيل وجمهورية جنوب أفريقيا .

وظهرت أخبار تقول أن تل أبيب وبرتوريا تحاولان اجتذاب تايوان للتعاون معها في المجال النووي . وعلى سبيل المثال كتب جاك أندرسن - مراسل « نيويورك تايمس » في الماضي أنه في إطار « التعاون الودي » سيوفر صاروخ يبلغ مدى مقوله ١٥٠٠ ميل ومخصص لإطلاقه من طائرة أو سفينة . كما ظهرت دلائل تشير إلى أن إسرائيل وجمهورية جنوب أفريقيا شرعاً بنشاط في صياغة مشروع قنبلة نيوترونية .

وكانت إسرائيل عند وصول بيغن إلى الحكم تملك صاروخاً من طراز « جريكو » يبلغ مدى مقوله ٥٠٠ ميلاً ، صنغته بمساعدة فرنسا . وبعد حرب أكتوبر حصلت إسرائيل على صاروخ أمريكي من طراز « لانس - ١ » من س . يبلغ مدى مقوله ١١٠ كلم ويتيز بقعة أصابة بالغة . ويرى الخبراء أن بوسع هذا الصاروخ أن يتقسل راساً قتالية وزنها ١١ كيلوغراماً وقوته كيلوطن واحد إلى مسافة ١١٨ كلم . وفي عهد بيغن بدأت أعمال استكمال هذه الصواريخ وإنشاء صناعة إسرائيلية لمنع ذي قذائف نووية وكذلك صواريخ منجحة .

وكانت السبة لنهج بيغن في البناء العسكري تتلخص في أنه لم يكن يتعارض مع برنامج صنع واستكمال السلاح النووي والتقليدي . وسارت حكومة ليكود على طريق تجنيد كل الإمكانات المتوفرة لليم في أن واحد تطوير الإنتاج النووي لأهداف عسكرية وكذلك وسائل إيصال السلاح النووي وأنواع الأسلحة التقليدية .

وفي ليلول - سبتمبر - ١٩٨٢ نشرت مجلة « ميدل إيست » مقتطفات من تقرير دائرة الإحصاءات العامة التي أنشئت لدى الكونغرس الأمريكي للرقابة المالية . واستناداً إلى أقوال اللجنة فإن وزارة الخارجية الأمريكية حالت دون نشر « مقرة من التقرير المذكور . ولكن المجلة حصلت عليها بطريقة الخاصة . وتتول معطيات الدائرة المذكورة أن الحجم العام للمساعدة العسكرية الأمريكية المقدمة لإسرائيل بلغ حتى عام ١٩٨٢ - ٢٩ مليار دولار ، مع العلم أن نصف هذه المساعدة يقدم مجاناً . وفي أواخر عام ١٩٨٢ كانت الأموال التي تلقتها إسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية تتسك ٣٧ بالمائة من ميزانيتها العسكرية ، واستناداً إلى معطيات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تسعى تل أبيب إلى أن يدفع الأمريكيون ٥٠ بالمائة من الميزانية العسكرية الإسرائيلية .

أن القسم الأكبر - والمتعظم من هذه الأموال ينفق على بناء الصناعة الحربية في إسرائيل . وقد دخلت الولايات المتحدة الأمريكية من كل الأصول وبدأت بمنح إسرائيل ليس فقط الموارد المالية بل كذلك التكنولوجيا المتقدمة للصناعات والطائرات والذبابات وسواها من منظومات الأسلحة . ومن هذه الطائرات - الطائرة « لاني » . ومن أجل الحصص



بيغن

بيغن

على بعض لوازمها أقامت إسرائيل اتصالات مباشرة مع الشركات الأمريكية . وفي عام ١٩٧٧ حصلت من الولايات المتحدة الأمريكية على إذن يسمح لها بأن تتفق قسماً من المساعدة العسكرية الأمريكية على صنع دبابة « ميركافا » الإسرائيلية ومن ثم على توسيع إنتاج هذا النوع من الدبابات .

وبعد القول أن الولايات المتحدة الأمريكية بما في ذلك الإدارة الأمريكية ، كانت تضم فريقاً من الناس ممن كانوا يفضلون تزويد إسرائيل بالنتائج الحربية الجاهز على تحويل إنتاج منظومات أسلحتها للخيلية بها خشية أن تحصل إسرائيل على تقنيات خطيرة للولايات المتحدة الأمريكية في سوق السلاح العالمية .

ولكن الدلائل تشير إلى انتصار وجهة النظر الأخرى التي تنسك بها جماعة الضغط الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية . فاستناداً إلى معطيات دائرة الإحصاءات العامة المذكورة آنفاً ، طلبت إسرائيل - ٢٠٠ مليون دولار من القروض الأمريكية الممنوحة لها لتنفيذ مشروع صناعة الطائرة - مقاتلة « لاني » . وتعتقد إسرائيل إلى أن جميع القروض الأمريكية الممنوحة لتغطية حاجات إسرائيل العسكرية كان يجب أن تنفق على شراء الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية . وتطيق هذه القاعدة بالنسبة لجميع الذين يتلقون المساعدة العسكرية الأمريكية باستثناء إسرائيل .

وأثار نشر فقرات من التقرير غير مخصصة للنشر رد فعل عاصف في الولايات المتحدة الأمريكية وكلف مكتب التحقيق الفدرالي بالمتور على مصر تهرب هذه المعلومات .

وكما سبق القول جرى التركيز الرئيسي في عهد بيغن على ضمان احتكار امتلاك السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط . وهناك صلة مباشرة بين جهود زعيم ليكود الموجهة نحو تحقيق هذا الهدف بين الظروف التي نجحت بعد توقيع



الجنرال سوري

المعاهدة المفردة بين مصر وإسرائيل . وأزال محتواها المحدد مخاوف القيادة الإسرائيلية من أن تصبح مصر في وقت ما عضواً في « النادي النووي » .

وبعد توقيع اتفاقيتي كيب دايدي اتسمت في إسرائيل حالة معادية للمراق . ولا يعود الأمر ، طبعاً ، إلى أن تل أبيب كانت تخشى أن ينطك العراق سلاحاً نووياً . وفي الواقع سمح العراق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ببراقية بمأعلة النووي . واستناداً إلى شهادة هذه المنظمة لم يكن هذا المخالف الذري ينتج خابات تعتبر ضرورية لأجل السلاح النووي .

ويمكن الافتراض بأن إسرائيل حاولت من خلال تصفها للفاعل النووي العراقي أن ترسي أساس احتكارها المطلق ولابد طويلاً في مجال امتلاك السلاح النووي . وهكذا ، فإن الحديث دار حول عمل بعيد الأهداف . وتطورت الأحداث على الشكل التالي :

- في ٤ نيسان - أبريل - ١٩٧٩ ظهر في مدينة طولون الفرنسية على ساحل البحر الأبيض المتوسط ثلاثة « سباح » يحملون جوازات سفر أوروبية . وبعد مرور يومين آخرين أنضم إليهم أربعة « سباح » جدد في أحد الفنادق الصغيرة في المدينة . ثم اتجهوا في شاحنتين صغيرتين إلى منطقة لا سين - ستور - مير حيث كان يحتفظ في مستودعات الشركة الفرنسية « كيم » بحورين يعتران من أهم أجزاء مفاعلي « تومز - ١ » و « تومز - ٢ » المخصصين لتصديرهما إلى العراق خلال ٤٨ ساعة . وأعتبر وصول الشاحنتين انفجار . وبعد ذلك على الفور اتصل مجهول هاتياً بمجلة من الصحف الأمريكية وأعلمها أن التجهيز من صنع منظمة تسمى يد « الأتريق الإيكولوجي الفرنسي » . ولم يكن أحد يعرف من قبل شيئاً عن هذا الفرق . وكان واضحاً تماماً بالنسبة إلى مصلحة أمن الدولة الفرنسية أن ليمت تأسع أي « فريق إيكولوجي » أن ينفذ مثل هذه العملية المعقدة . وكتبت الصحف أن ذلك من صنع الموساد .

وفي ١٣ حزيران - يونيو - ١٩٨٠ وجد العالم النووي المصري يحيى المشد مقتولاً في فندق « ميريديان » في باريس . وكانت الحكومة العراقية قد عينته لمنصب رابع في مشروع « تومز » وكان عليه في فرنسا أن يتفقد قطع المفاعل المدة للمراق .

وكان يحيى المشد يعتبر أبرز أبرز عالم عربي سبق أن اشتغل في المفاعل النووي في العراق .

وفي ٧ آب - أغسطس - ١٩٨٠ وقع بالقرب من مقر الشركة الإيطالية « سنيا تيهنت » وإمام مقر المدير العام ماريو فيوريلي في روما انفجاران . وكانت هذه الشركة قد أمدت موافقتها على الشراكة في بناء المفاعل النووي في العراق . وترك الجناة أمام البيت رسالة جاء فيها : « أننا على اطلاع على ملاحظات الشخصية بأعداء الثورة الإسلامية » وكانت الرسالة تحمل توقيع « لجنة الدفاع من الثورة الإسلامية » .

ووجهت رسائل تهديد مماثلة إلى جميع العلماء الأوروبيين في فرنسا وإيطاليا وحتى في العراق الذين شاركوا في بناء المفاعل العراقي . وكان واضحاً تماماً أن ملاحقة الاستخبارات الإسرائيلية « موساد » تستتر وراء قنصاع « حرس الثورة الإسلامية » لتخفي مصدر هذه التهديدات الحقيقية .

وفي ٧ حزيران - يونيو - ١٩٨١ اختفت الطائرات الإسرائيلية المجال الجوي للردن والعربية السعودية وقسمت المفاعل النووي في العراق . وأثار هذا الممثل الفرنسي الذي نفذته حكومة بيغن استياء العالم كله . وظهرت إسرائيل مجدداً أنها لا تأخذ بعين الاعتبار سيادة الدول الأخرى ولا القانون الدولي ولا ميثاق هيئة الأمم المتحدة . وقالت بغارة غادرة على ضواحي بغداد ٨ قناعات إسرائيلية من طراز « ف - ١٦ » بحماية ٦ مقاتلات من طراز « ف - ١٥ » . وتحمل هذه الطائرات كلها مراكمة « صنع في الولايات المتحدة الأمريكية » .

وتحت ضغط الرأي العام المالي أدانت الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل بيد أن ذلك لم يكن سوى تنويه . فهي في الحقيقة لم تساعد قط إسرائيل على القيام بهذه الغارة ، بل ومهدت لذلك جواً سياسياً جعل تل أبيب لتجاسر على تنفيذ هذا العمل .

\*\*\*

أن هذه الصيغة يمكن تطبيقها ليس فقط فيما يتعلق بهذه الحالة بعينها بل كذلك بكل الممارسات الإسرائيلية - الإسرائيلية في الشرق الأوسط . فالتعاكس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل صرح عنها المصدر الرئيسي لتجميع المصائب والويلات التي تملأها الشعوب العربية . ومن الممكن بكل حق استخدام اسم هذا الكتاب وهو « قصة صفة » والذي نُفِط اليوم نشر فصول منه ، لوصف السياسة الأمريكية في المنطقة . والواقع المؤرور هنا تشكل تعبيراً خطراً لذلك الذين لا يرون وتطرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية كوسيلة محلل في التصراع العربي - الإسرائيلي .



## السادات يضمن الحق موسوعة القاسم لقب بطولية ريوبيطة العائلة المصرية

أراد الرئيس تعييني في مجلس الشورى لأعرف على الأقباط  
وأنا أعرف من المواطنين الأقباط ورؤساء ديانتهم أكثر منه

مصر، أثناء حكمه؟؟ أنه وحده صاحب القرار! وأنه لا يستأذن أحدا في فعل ما يريد! وإذا كان هذا هو حال الديمقراطية عنده، فإين مجلس الشعب؟؟ ومجلس الشورى؟؟ والمسؤولية الوزارية؟؟ وراي الشعب الذي يستفتيه في كل ما هب وبه؟ وقال يا رب! أين سادة القانون؟؟ أين احترام الدستور الذي أقسم على احترامه؟؟ أم إن هذا القسم كان في ساعة من ساعات اللجالي الساداتية؟؟ الله اعلم! أقول لك أيه، وأعيد لك أيه! خللي الطابق مستورا



ويقول سيادته في الخطاب نفسه « لا حق لصاحبة الأخوان المسلمين في إصدار جريدة الدعوة » لعله غاب عن علم سيادته الواسع، أن مجلة الدعوة صمرت في الخصيمات، ولم تصدر في السبعينيات، أثناء حكمه السيد، وصاحب امتياز مجلة الدعوة الحاج صالح عشاوي لا يزال حيا يبرق، ويصدر مجلته من الخصيمات إلى اليوم دون توقف! أي إن جماعة الإخوان المسلمين، سواء قبل الحل أو بعدده، لم تصدر مجلة الدعوة، وإن سيادته لأفضل، ولكن ماذا نقول وماذا نفعل، إذا لم يراع الدقة في سرد الأحداث الثابتة ثورتا

لاغراض سياسية، وإذا قرأت « لا لعنة الله على الظالمين » قبل لك أنك تقصد معنى معين! وبذلك يحتم على من يدخل المسجد، ألا يفتح فيه وأن يؤدي صلاته بالأيام والاثارة لنجس من بيوت المسلمين في ظلام الليل! فهل رأى الناس حربا سفرة للذين، أوضح من قرارات الرئيس المؤمن محمد أنور السادات؟؟ وما له من إيمان ضل عنه الأولون والآخرين! وإذا سلينا جدلا بحل هذا المعمل! ليست حربا ضد كل شيء بيت إلى الإسلام ولو بصلصة الاسم فقط، ما قصد من هذا كله؟ ولحساب من تتخذ تلك الخطوات الرفعاء! ولماذا التحفظ على أسرار الأخوان المسلمين والجمعيات الإسلامية الذات دون التحفظ على أموال غيرهم من المحافظ عليهم؟؟ ألا تعطل هذه التفرقة إيمانهم بمعين؟؟ يا سلام على ذكاء أهل زمان! واحد يفكر ذكاء واحد آخر، يقول له: لو عرفت ما في جيبتي أعطيك منها القليل تصنع منهم عجة؟؟ لا تزال العقول بحمد الله تعي وتقيم، ولا بأس من أن نستعرض بها، خطاب السادات أيام مجلس الشعب والشورى وطائفة أخرى من الذين يحضرون في مثل هذه المناسبات الهائلة، نستعرضه لنرى مدى مطابقة ما جاء فيه لحقيقة الأحداث، ولنرى مدى تجني رئيس الدولة على أبناء الدولة، مع أنه كان أحق الناس بالتمسكهم والترفق بهم، بدلا من هذا التعسف في سرد الوقائع، خاصة وهو كبير العائلة الأوخد كما يقول

قرار اتهام

نقلا عن جريدة الاخبار بتاريخ ٦ سبتمبر ١٩٨١ قال سيادته « بعد أن قرأت قرار النيابة كان لا بد أن أضع الصورة أمامكم كاملة » أنه يتهم فريقا من رعاياه بالشيء النهم ويقفهم باقتع الالفاظ، التي يجب أن يرتفع عنها من كان في مثل موقعه، كل ذلك بناء على قرار اتهام، لم يسأل فيه الكثيرين من هاجمهم، على إسط القروض أن يتلو قرار النيابة، وهو يقف منا موقف الخصومة؟؟ حتى يرى الناس مدى مطابقتها لما جاء في شتاتيه؟؟ هل كان في قرار النيابة مع ما حرص سيادته على عدم التعرض له؟؟ أما كان من إسط قواعد حرية الدفاع، أن يترك لمن جاءت أسماؤهم على لسانه، أن يدافعوا عن أنفسهم بأدلتهم أو شهودهم؟؟ قبل أن يشفع بهم هذا الشنيع الذي لا يليق برئيس دولة؟ أما كان من صور سيادة القانون، التي يتحدث عنها دائما، أن يعطوا فرصة تثقيف صحتهم؟؟ قبل التشهر بهم؟؟ أم أن القوانين وسلطات القضاء، يغفل شأنها إذا ما أراد السادات أبرأ، وما أكثر ما يريد؟؟ كيف يمكن أن يطعن مواطن على نفسه إذا ما اخلف رايه، مع رأي رئيس الجمهورية، وهذا من حقه المزعوم؟؟ إلى من يلجأ المواطنون لحمايتهم من مثل هذا الحال القوي!! وإذا افترضنا أن هذا الأمر رجع إلى القضاء، وكان الحكم بالبراءة، فماذا يكون موقفه؟؟ وماذا يقول الناس عنه بعد ذلك؟؟ لقد رجع المدعي الاشتراكي، التحفظ عن جميع من ساءتهم شرطتهم إلى المعتقلات!! لقد ثبت أن ما وجهه اليهم غير صحيح، وحض افتراء؟؟ أي أخرج راية ظلال داتكة لحضت بتاريخه؟؟ ماذا يقول العالم عن وطن هذا مدى حرص رئيس دولته على سلامة المواطنين؟؟ أما كان الأليق أن يؤجل اتهاماته هذه حتى يقول القضاء كلمته؟؟ بعيدا عن كل المؤثرات والإحراجات، ولكن ما جيلنا وقد أراد سيادته أن يضع نفسه هذا الموضع، الذي لا يسر عدوا ولا حبيبا؟؟

يقول سيادته في الخطاب نفسه « لا قلت له خليل حسين، قلت له أنا لا استأذن حد، علشان اتقول له والقبي أدنى الأب شهوده كام؟ ما صاحب القرار في هذا البلد؟ أينك أن يتقرر أحد أحوالنا باعتقال السادات للشعب؟؟ أنه بهذا القدي يكشف من واقع الديمقراطية في

وعز على صحيفة الاخبار في ذلك اليوم، ألا تقاس زميلتها الاحرام ومحدثي احسن من حد « نى التصديق والترحيب بلك الاجراءات والتصرفات التصفية الطائفة، راحت الاخبار تولول وتطم الخدود وتنشق الجيوب في ذلك الماتم الحزين، ماتم الحرية والانسانية وكل ما يعتبره الشرفاء، فوق مستوى التفاضل والبهتان، فاضت صفحات الاخبار الطائفية بتسائلين عما يريده المحافظ عليهم، غزا ولزا وهزا، وكان جديرا بها وبين يمين تحريرها، عما يريدون هم من دماء المصنفات الحريات وأمن المواطنين، التي اهدرت وديست وأبغنت بلا ضابط ولا رقيب. ولكن لم تقرأ المثل القديم « القوي عايب » ما كنا نحب لاحد أن يغتر بقوته، لن دوام الحال من المحال، لان دوام القوة والقدرة لله وحده لا شريك له فيها وليست لاحد سواه، مما ظن ان الأيام سالتة، وأن الامر قد انتهى إليه، وأنه أراد لمشيئته، وأنه لن يرحم، مع أن الرحمة من صفات الرحمن، ولن تفرغ إلا من طلب شقي، مع ضراعتنا إلى الله ألا يكتب احدا في سجل الاشتباه المظروين ممن رحمة التي وسعت كل شيء.



السيدة آمال عثمان  
رفض التلمساني  
بحث مسألته  
الاخوان معها

٦ سبتمبر سنة ١٩٨١  
وتابع أيام الهول والفرع في كل بقعة من بتاع مصر، فنشر علينا شمس اخبار يوم ٦ سبتمبر ١٩٨١، بعنوان رهيبه مخيف، وبالخط العريض: « خطر استغلال الدين، دور العبادة تستغل لتحقيق اغراض سياسية، ضرب الوحدة الوطنية، التحفظ على ١٥٣٦ شاركسوا واستغلوا أحداث الفتنة الطائفية، حل بعض الجمعيات المشهورة التي عملت ضد الوحدة، التحفظ على احوال الاخوان المسلمين والجماعات الإسلامية، نقل ٦٤ من هفتات الاذاعة والتلفزيون، لجنة من خمسة اساقفة للقيام بالمهام البابوية، إلغاء القرار الجمهوري بتعيين الانبا شنودة.

تصرفات جاحثة، واجترأ مستهتر، وافترأ مكشوف، واستهانة بكل المقدسات في عجيبة واستعلاء، بالامس كان العدد ألفا واليوم ١٥٣٦ تحفظا عليهم! « كده بالكوم والمبولي » بالكوم لا بيت أبو الكوم، ولا بيت أم الكوم وكلية ( الكوم ) يعرف الناس انها تستعمل لغنى معين لا يشرف ولا يسر! ما معنى خطر استغلال الدين؟؟ أو دور العبادة لتحقيق اغراض سياسية وضرب الوحدة الوطنية؟؟ إن هذه التهمة، وهذا التعميم المتعمد، يحرم منه النطق بأية كلمة دينية، حتى إذا قلت الله أكبر والله الحمد، قيل لك أنك تستغل الدين! سبحان الله في طبعك، وإذا قرأت في المسند: « فعدن أشد اليهود عدواة للذين آمنوا اليهود والنصارى التروكوا » قيل لك أنك تستغل المسند

٥ سبتمبر سنة ١٩٨١

ويصل بناء استقراء الاحداث إلى يوم ٥ سبتمبر ١٩٨١، فنقرأ في صفح ذلك اليوم، الصحف التي يسمونها قومية، لأنها مصحوبة بحزبية، تنطق بما يريده الحزب الحاكم، رغم ما قيل عن الانتخابات التي جاءت بذلك الحكم، المستفرد ما يقوله الفرد الحاكم، هذا ان لم تصبغ الي ما يريد، ولكنها تستطلع أفكاره، جاعتا بما هو ادعى وأمر، انها تغفل التعرض للتهديد المروع لكل صاحب رسالة ودين، تتحول جريدة الأهرام بالخط العريض في صدر صفحاتها الاولى: ان السادات يكثف في خطابه للشعب التفاصيل المذهلة... خللي بلك، التفاصيل المذهلة لإمارة الفتنة الطائفية، وتخص الخبر فولد هراء، وبات الناس لينهم على وجل رهيب، بعد أن علموا أن عدد المتهمين قد ارتفع إلى ألف ومائة... وما خفي كان لمن! وما له من شعب يقاسي تمس، هذا الذي يقضي على السف ومائة من أبنائه في ليلة واحدة، لجرم زواج حاكم فرد بتسط، بينهم وأهية كسجسة تنهار ولا تلتقي. داخل من هذا في باب الدهشة، ان السادات يلقي خطابا غير مكتوب يعني كلام طابع من ذاكرته، لا ضابط له ولا دقة فيه، ولا حقائق معه، ان السادات في خطابه هذا يلقي كلاما من ذاكرته الخيالية، بكل استكثار لكل من يناقشه الحساب، وهو على تلك الحال، من التصورات الخيالية، غير المنسجمة مع واقع الاحداث، انه يعتمد على ذاكرته الحالة في شتم الاطهار، والنيل من كرامتهم، هذه الذكرة التي خاتمت في التعبير مسن احد العلماء «بانه رمي في السجن زي الكلب»! أنتي وأنتي بأن السادات - رحمني ورحمه الله - لو كان مسيطرا على لسانه، لما قال ما قال، ولو كان غيره قال هذا، فلربما استقلنا حسابيه، ولكنه رئيس جمهوريتنا، الذي كنا نتنسى ان يعف عن مثل هذا السباب، الذي لا يليق بالهذيين من الناس، نسا بالكوم وهو رئيس الجمهورية الذي لا يبدل القول لديه!! ولكن من ذا الذي كان يباح له في تلك الأيام ان يكن من التعبير عن رايه. لقد طاف بخاطري قول شاعر طريف حيث قال في مثل هذا المجال:

يا لك من قسرة بصر  
خلاك الفج فبيضي واصفري  
ونفري ما شئت أن تقشري  
ومساء كان هذا يليق أو لا يليق، فهو ما فعله السيد الرئيس، رفيق الاحاسيس، الحق في جو العفارس من غير تحرر ولا تيسر، ونسي رب العائلة الحسيس ان احدا من افراد عائلته كالكلب، امر يسر، اليه قبل ان يسيء الى المشتوم، اذا ما قبحه حاكم يحكم شعبا بعض افراده مثل الكلاب، غلب هذا عن خيال السادات، ناسيا ان الله بالرصاد، حقا ان هذه الشتمات ومن يطلق الى مقيد، حال تشتم المرء مخبوء تحت طي لسانه، ورغم معرفة الكثيرين منا للاسبر والماتلات، من تحفظ الطبقات، نما رايانا رب عائلة من هذه العائلات، رضى لنفسه ان يصف افراد عائلته بيل هذا الطوفان، من الصفات التي لا تشرف كبر العائلة نفسه، ولكن السادات رضى لنفسه هذا، لانه اعرف بنفسه من غيره.

تري... هل تستكشف لنا الأيام عن أعلى المارشال السادات... الفاتح، الغازي، من الذي منحه صفة كبير العائلة؟؟ وان كان الملايين من بني مصر، لا يرضون ان يكون جنانا، ربا لعائلته، كاتنا ما كان الوضع الذي يشغل! من يدري؟؟ لمها أياه من ابيات التصور الحق في جو الخيال المنسج، ظن سياحه... وهو في هذا الجو الشاعري الحام... ان هناك أسرة، وأنه رب هذه العائلة! من يدري!! فمالم الخيال الواهم، يتسجع لكل شيء! ليس هو بطل السلام! وبطل الحرب! وبطل الحرية! وبطل الرخاء! الرخاء الذي بشرنا به عابا بعد عام طوال تلك السنين المصحات! وبطل الشجاعة والانتاعة! وبطل القيايين! وبطل الدكورات الشرفية لا الملية! وبطل السلطات كلها التي تنازل وقبل رئاستها! وبطل الانفتاح الاستباكي دون الانكاسي! وبطل العودة المظلمة التي لم يحقق فيها وعد واحد! لماذا لا يضم الى كل هذه القبولات الذون كيشونية، لقب بطولسة ريوبيطة العائلة المصرية الفقية!! وحيدا لله انه انتمز على العائلة المصرية وجدها، ولم يفسم اليها الماتلات العربية في كلمة انحاء العالم، والا كانت الطاعة فوق احتيال قرون الثور الذي يحل الأرض على ترته من فوق مائل النهر! اننا لا نساأل رد القضاء، ولتقتا نساك الطلث فيه!

## القلم تنشر على

## حلقات كتاب

## عمر التلمساني



# السلام مع السادات

## ٢

في التاريخ أيام لا تنسى ولا تمحى آثارها للجنة والمعنوية من الأذهان أما لخير الناس لهم نفس رجاء وامل، وأما لشهرهم فهم في فرح وعسى وهل... وكان يوم ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨١، والثلاثون يوما التي تلته من أكثر الأيام سيادة التي شهنتها مصر... فلناس فيها ذكريات عزيزة، وناس تمسية قام بها فرد بعض ارادته من الخصم باي تقدير لاي حق لاي انسان... ذلك نفس مصر في ذلك اليوم التكم ما أفرعها وما أحرها وأفسر حياة الحرية فيها على يد محمد أنور السادات في ذلك اليوم وبعد ان اطلق لخياله وعطوره الحضان وسمى نفسه رب العائلة المصرية كلها، بعد هذا وبينهم ذاك... واستبرا واستنبرك ذلك في حرية شكلية وثورة وهبة ارتضاها المصريون لرضائها.

ولما تخيل ان الأيام هادئة، وأنه لم يبق القابض على زمام العمد، والا رادنا على تلك الخطوة المنكرة ضد احرار مصر من بينهم السيد عمر التلمساني الذي كان في ١٨ يوما في سجن انفرادي.

عن تلك الفترة اصدر التلمساني « أيام مع السادات » سجل فيه حقا السود منذ ٣ سبتمبر عام ١٩٨١ حتى مصر في ١٦ أكتوبر.

سيدات، قهقهة عاليا وقال طيب روح يا سيدتي لنبي أو منصور حسن. ولم اذهب طبعاً، بعد ان تبينست القصد من امادته للجماعة، على الصورة التي كانت في مخيلته. ان هذه الجماعة ذات التاريخ المجيد، والمواقف الإسلامية الرجولية، والابرار الفعال في كل أحداث الفتنة والمالم الإسلامي كله، والتي سجلت موافقها الخالدة في ميادين الجهاد القولية والعملية هذه الجماعة التي جرت دماء شهدائها الأبرار على صفحات الزين احمرها من نور تهدي الصباري، ونارا تحرق البطلين، هل يحل لن يحمل اسم هذه الجماعة السابعة، ان يقبل اخضاعها لاهواء الوزراء، يحطونها وقت ما يشاؤون، ويشكون مجلس ادارتها كما يريدون!! كيف يتحدث هؤلاء الناس!! وكيف يفكرون!! وما ظنهم بالاخوان المسلمين!! لقد بلوناهم واحدا واحدا، ما اعتبرت ظلوينا فرقا، لانهم لا يكون منا الا هذا الجسد الثاني، ينالون منه والنظم والاعنات والتعذيب والقدر والتشريد، ولما نبالي حين نقلل مسلمين، على أي جنب كان في الله مصرنا، لا شجاعة ولا بطولة، ولكن بتبثيت من الله وحده صاحب الفضل علينا في كل شيء. اما ظلوينا المتقلبة بعب الله والعمل في سبيله، فهي الحصون التي لم يفلح اي طائفة في اقتلاعها حتى اليوم، والتي نسال الله صباح مساء، ان يجعلها منعمة على الفتنة الطائفة، ان الله الاسم الذي اخشاه الله لنا « اننا المؤمنون اخوة » « هو سلام المسلمين من قبل... » ولقد سمى الله الجاهدين جند الله « وان جفنا لهم الفاللون » ولم يحل هذا الاسم بينهم وبين ان يكونوا مسلمين، هذا الى اننا لم ندع مرة في حياتنا ان ليس من الاخوان فليس من المسلمين. بل اننا لنقر انه قد يكون من غير الاخوان، من هو اعرق منهم ايمانا، واصدق بيتنا. نيل تبلغ منا البلاهة والتفكر لمن استشهدوا تحت راية الشجاعة - في سبيل الجماعة - ان نساوم على هذا الاسم الجليل الجيد الكريم!! ان كانت قوى الأرض تنهيم بثل هذه الاحلام البهائية فاننا مع الذي لا يقع في ملكه الا ما يريد « ولله عاقبة الامور ».

زعيط وميعيط  
ونطاط الحيط

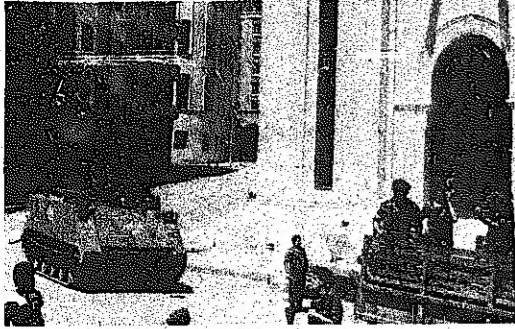
في الخطاب نفسه يقول سيادته: التلمساني لما جاني كان عندي فكرة اخذله مجلس الشورى باعتبار ان لنا فيه جزءا باثمين، يبقى فيه اقباط صهيون، واعين ايضا التلمساني، علشان داخل المجلس تبقى الناس تعرف بعضها « شاف الملاحية » اي ان الناس لا تعرف بعضها الا داخل مجلس الشورى، انني اعرف من المواطنين الاقباط ورؤساء ديانتهم اكثر مما يعرف سيادته!! ثم ما تقيم سيادته لمجلس الشورى هذا!! اهو عشة فراخ!! يدخل فيها من يشاء بلا ضوابط ولا موازين!! ان يعرف الناس بعضهم كما يقول!! ان مجلس الشورى في تقييمه في فوق هذا الظن بكنه، ولا يدخله الناس لنعرفوا ان بعضهم البعض، انه في تقديره دار نذوة وراي، لا تخلفه الا كفارات معينة، او تبيت من العلم والخبرة ما تقدره من مصلحة للوطن، اما اثنين فيه وقت الهوى الذي قد يكون فيه زعيط وميعيط ونطاط الحيط!! فابر لا يرد على بال العاملين المخلصين!! ولكن هذا الذي حصل كما يسره لنا السادات!! « يبقى الناس يعرفوا بعض » يا للمهزلة!! هذه الملايين التي يتحلبها الشعب من اجل هذا المجلس، كل الغرض منها عند السادات ان يعرف الناس بعضهم البعض!! ايه! هو نساوي باغواء!! وهذا الذي قاله سيادته عن تعييني في مجلس الشورى، غير صحيح وتنقضه الوقائع التي لا يزال شهودها على قيد الحياة، ولا يعني من ذكر اسمائهم احرصي على عدم الاحراج، ولانهم كانوا سببا في نجاة من هذه الفئة الكبرى التي كان سيادته يريد اغداقها على!! ان السادات لم تكن عنده فكرة في تعييني بهذا المجلس، بل عرض علي، والى في العرض، وصممت على الرغض، واقررتي على السبب، ولولا امانة المجلس وانتقاله الى راحة الله، لبيت ما جرى بيني وبينه بهذا الخصوص، من حوار يشرفني فيه كل ما قيل، ولكني لست من هواة المديح، ولست من طائفي الزعامة او الشهرة او الاتجار بالدين، كما شاء ان يقول، اننا لا نطعم الاسي رضاء الله، ونضرك اليه ان يكبه لنا.

الحلقة التالية هذا



## القبس تشهد تنفيذ الحظيرة الأمسية

# عودة بيروت الكبرى الحسنة الشرعية ازالة خطوط القاس وفتح العابر بين المناطق



● مائة الجيش في السوا



● وسط القرب



● صبار في صبار

الجيش دخل كل المنطقة التي كانت تعتبر موانع قتالية شرقا وغربا بعد غلبت المسلحين من الطرفين ، وراجع عناصر الفرق من قوات القمل بعدما انتهت المهمة التي أوكلت اليهم . التقيا بمسؤول من قوات الفصل فقال لنا : تجربنا كانت صعبة جدا ، والآن لم نستطع وقف القتال فلما على الأقل خلفنا من هذه وساهمنا في التمهيد لهذا الحل الايجابي الذي تراه بنفس الان .

### الاسواق التجارية : انتهت الحروب

طوال ٩ سنوات من الحرب كانت الاسواق التجارية عنوانا كبير لتكسر من اراد الاطلاق على أسرار الحرب اللبنانية . انها مساحات واسعة من الخراب بدأت تم بالهدوء بعدما توالت دورة القصف والقتال الجنون . الكتبة ٧٧ التي القحت بالسلامة الأساس من الجيش اللبناني المهدت طريقها الى منطقة ارفا فيما كان اللواء الخامس ينشر في الجهة الشرقية لخطوط القاس داخل الاسواق التجارية . خلفنا طريق ارفا الذي يجري بصورة بالغة بسبب الزكام والسيارات الترابية وكان الكفول لا يزالوا يصعدون انهم من يوتون من البائس الصالحة للبيت .. اهد السبات اكد لنا ان المهمة نقت نجاح هائل حيث انسحب المسلحون بسرعة لحظة وصول الجيش .. وقال : لقد التقينا بقرار وضباط اللواء بالخامس الذين اتوا من الشرق .. سعدنا من ارفا باتجاه الجاني العاكية القليلة الواقع القتال في شرقي العاصمة ومنها الى الاسواق التجارية القديمة التي نبتت على جدرانها وداخل متاجرها الاشجار والنباتات الوردية . البات الجيش كانت نسلا المنطقة صجيحا فيما راح بعض المسلحين ينسحبون من مراكزهم . بنى مجلس النواب المزمع نزع باب الرئيس وحضرته بعض الموظفين ورجال الفرق ، وفي الساعة الامامية انشرت البات الجيش ، وابعدت من هناك الى شارع المصارف لمنطقة المصارف حيث كان لا يزال العديد من الكتيبة يعيشون هناك . في ساعة السهواء بدأت عملية الانسحاب بعدما نظم بعض الجيش اللبناني في اللجنة الامنية المتقدمة جان ناصيف امام جنود الجيش ونفذ الواسع الذي يجري الاتصالات بزملائه في الشطر الشرقي . لا موانع او اشكالات امام عملية الانسحاب التي احدثت تم بسرعة ونظم وسط غياب تام للظواهر المسلحة الاخرية .

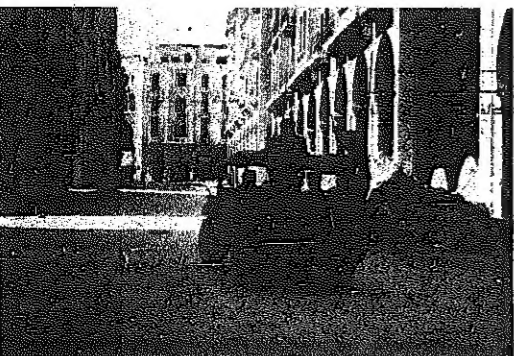
ويبدأ تكون خطوط القاس من المراء البحري حتى مطار بيروت الدولي قد أصبحت في عهدة الجيش اللبناني الذي قدر افراد المشاركين في الحظيرة الامسية بـ ٩ آلاف جندي وضابط . وهو الان من عهدة الانسحاب حركة القوات باتجاه المصارف ومن شطر العاصمة في المراء والسيود والفرقة والغاري سبون وسيدات ورئيسة الزاوية الاسرائيلية القروية والقروية منها جهودا لفتحها أمام حركة المرور ، وحتى الى الصيحات ٣ معبر في بيروت امم القصور بيروت الامم ، وبنيت معه اسلحة من دولة المراء ، قبل وقت حداث الذي حال الانسحاب .

منك واكوا جنود الجيش وقدموا لهم الماء والطعام ، وقد شوهد العديد من الاطفال ينسلون الى البات الفرقة يتوقف القصف والقصف ظهرت على وجوه النساء بشكل خاص اللواتي رحن يكن لقدم الجيش .

**رأس القبع : الماساة في فصلها الآخر**

لم تم يسع براس النبع ، وماساة عثرات الا المواطنين من سكانها الذين شردهم الحرب وانت على منازلهم وممتلكاتهم ؟

عندما خلفنا هذه المنطقة المتكوبة ظهرت اياما تحركات مدنية كثيرة . فالجالي كانوا بالانتظار . ومن حيث بداية العجة التريبة من مبرر الخلف - البربر بدأت وحدات الجيش اللبناني بالانسحاب بعد ان كانت تهجمت في اوتوسرنا بشاره الغوري وقسمت الخطة الى محورين واقابت فيمسا القاطن الثانية والحركة ، بنابة البربر التي شهدت اعنف المعارك وانطلق منها رصاص القنص ليقع عشرات الضحايا بدت عائدة وسط دمارها الكبير .



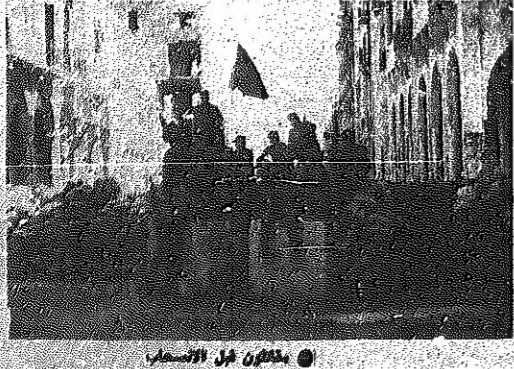
● جب خلال الانتشار



● امام معظم ابو خليل



● في الطريق الى المراء



● مخاضون قبل الانسحاب

**بيروت - القبس - خاص :**  
تفتت بيروت المصداء بعد رحلة الالف ميل في طريق الحل ، وما هي عادت « بيروت الكبرى » مجددا ، بعد التجربة السابقة التي انتجت حمام دم فعلي استمر زهاء ٧ اشهر قتالية .

الجيش اللبناني بتركيبه الجديدة نفذ الامر الذي صدر عن حكومة الوحدة الوطنية واستلم زمام الامور على طول خطوط القاس من المراء البحري الى المطار مستخدما ٣ من الويتبلغ تعدادها حوالي ٩ آلاف جندي وضابط بعدما اتهم المتطاولون من جميع الاطراف انسحابهم مراكزهم ومواقعهم القتالية واخرجوا السلاح الثقيل من داخل بيروت الكبرى .

« القبس » رافقت هذه العملية الضخمة خطوة بخطوة بعد ان تم وضع حد نهائسي لحروقات وقف اطلاق النار المتفق عليه وسيطر هددو شابل لأول مرة منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ .

من مقر الحظيرة الامية الرباعية في ميدان سباق الخيل الواقع قرب مبرر الخلف - البربر بدأ مجلو الاطراف عند الساعة الخامسة صباحا سلسلة اتصالات لم تكن كالسابق ، فبذل صلب الجهود على تطوير التنسيق الفلاني وعملية الخطف الفلانية ، كان الكلام يتركز على أهمية السرعة في اخلاء المسلحين ومواقعهم وسهول تسليمها الى الجيش اللبناني .

قوات الجيش انسحبت من التناح في شطري بيروت في الوقت نفسه واتجهت الى المراكز الجديدة لها على خريطة خطوط القاس وسط هدوء ملحوظ لم تكن اية اشكالات .

الجيش سيطر على المطار فخله بعوا الى سيرة من الحاة والاكسل انضمت الى الوحدات العسكرية التي كانت تتحرك في محيطه فخلها . وفي وقت هذه القوة المتحركة في المداخل وعند الدخول فيها كانت ورشة اصلاح بالارار في مباني ومباني المطار ناشطة . الضابط المسؤول عن وحدات الجيش هناك قال في تصريح للقبس : « انهم في خلال وقت قصير انشأنا في المطار وصحبه ، وسنؤمن الحماية لهذه المؤسسة » .

**خطوط القاس انتهت**

مرة اخرى ذهب الى خطوط القاس برفقة العسكر الشرقي لاتهاء حلة القتال هناك . قوات الفصل التي تشكلت من قوى الامم الداخلي كانت لا تزال تقوم بمهامها . كلية العلوم المواجهة لحي السلم وهي (البكي والتي تحوت « كلية حربية » عانت ونضمت غير الحرب عنها . الاسلحة الثقيلة واليات الخارية بسجعت عن جيلها وحل محلها جنود الجيش اللبناني الذين شقروا على شرفاتها واخذوا يمدون مواقع تحركهم وفي مقابل كلية العلوم انشرفت وحدات اللواء السادس على جسر الحديد حيث كانت مواقع القوات الوطنية اربعون جنديا بامرة ضابط استقوا . مواقعهم هناك بعدما انسحب المسلحون تاركين وراءهم الدشم والتسارلات . سرنا باتجاه محور المروسة الذي حلت فيه وحدات اخرى من اللواء السادس وانشرت باتجاه الشمال الى منطقة الليالي التي اخذت سرية من الجيش بالتحرك في البنية العالية والتي كانت تستخدم كبراك قتالية مواجهة لبلدة الحدث . مسؤول حركة « اهل » في الموقع المذكور كان يتلقى تاياما اتصالات لاسلكية من قيادته شدد على وجوب تسهيل خطوات الجيش ومساعدته في اتمام المهمة بنجاح . المسؤول المذكور قال لنا : نحن قلقون بتنفيذ خطة المجلس العسكري وحسب الآن تم كل شيء وفق الخطة الموضوعة وعندما سألنا احد ضباط الجيش اللبناني عن الانسحاب الشرقي في المناطق المقابلة قال : كل شيء على ما يرام ، فالتقاولون ينسحبون والجيش يحل في كل المواقع التي كانوا فيها .

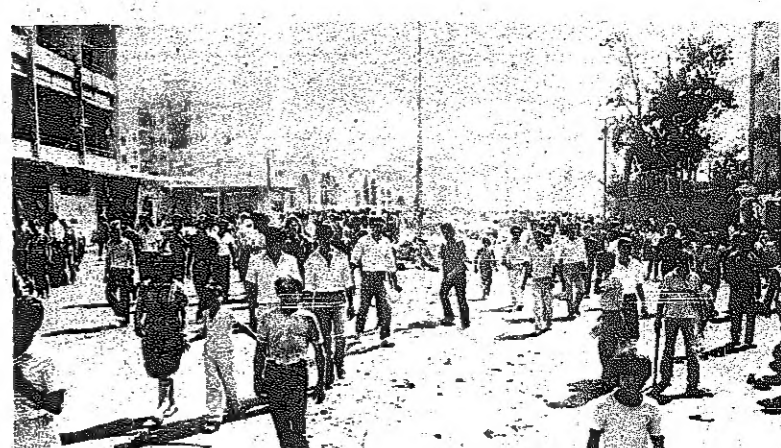
الضاحية الجنوبية التي تمت بالان تيزت خروج حاشد المواطنين الى الشوارع . وعندما توجهنا مع وحدة الجيش التي ستنزح في محور الروبي - صيفر - المم واجهنا حواجز المواطنين اخذت ثراي الارز والزهود قون الايات والجنود . في الروبي خططنا مع العسكر نال وعية ونطرس ووصلنا الى المجرية حيث بدت جوائح المسلحين مارة هائلة . بولت عمليات الانسحاب والخفصر امكن البية والمراعية والحراسة . وفي محور صيفر - المم كان عدد كبير من المواطنين في انتظار الجيش لمساعدتهم بصفوف للجنود .

ويعودون يوم . كل شيء كان يتجه الى اتمام حلة القتال في هذا المحر الذي شهد اعنف المعارك ومنيت البنية المحطة بسة هدرا كاملا .

**الهيئة كذب في مبرر**

فاكسري سيمان

كيسة جار محليل ، التي تسهم



● مبر البربر - الخلف .. صخب وعنف

## احتجاجا على عدم حل قضية المخطوفين

# القبس تحاور اما لاشلاشة مخطوفين منذ عام ١٢

في كل مكان . صراخ وهتاف وايد مرفوعة بالحجارة والعصى . الاوضاع عند هذه النقطة تازمت الى حد كبير ، وقد اقترحت النساء الارض امام السيارات وكانت الاجور لتطور الى صدام مع رجال الشرطة الذين تلقوا اوامر قوية بعدم مساس اي من المتظاهرين .

الاسلاك الشائكة التي تقطع حواجز النار ترتفع وسط الطريق مكان تلال الرمل التي ازلتها الجرافات قبل ساعات . الخشب والحجارة وقصاصيل مياه وقايا سيارات متناثرة وسط السلحة ، والمئات هنا وهناك في حالة اضطراب عارمة ادت الى اصابة عدد من النساء بالاصابة نتيجة الايام . هذه الاجواء عند مبر البربر - الخلف انمست على بقية المابر التي اقلت بالظواهر والحوادث . وفي الاحياء والشوارع الداخلية انتشرت الحواجز واشتمت الاطراف المطاطية فيما كانت الحواجز والسيارات الاسواق قد اقلت ايديها تجاوزا مع دموع اهالي المخطوفين الى القرب .

فيما الظلام على بيروت وفي شوارعها كانت لا تزال رائحة الدخان عاقبة ، والثران تهادي على نوح الاهالي والاضيق الذين اجلوا للهوى غاريتوا الطرقات في حفاة الابنية والجدران . هذا جرى في وقت فاعلت فيه قضية المخطوفين على اعلى المستويات وشملت الحكم والحكومة والفعاليات السياسية والحزبية التي صيبت جهودها على حلحلة الشد وجري .

بعد ١٢ ساعة من الاضطراب، الوصول الى اتفاق يقضي باثشاء لجنة جديدة دائمة القومية برئاسة الوزير الدكتور سليم الحص ونمده رئيس الجمهورية جارية الموضوع شخصيا امام وفد من اهالي المخطوفين للوصول الى حل واضح ونهائي للمسألة .

مرة اخرى يدعو اهالي المخطوفين والمختونين للقيادة السياسية ويتجاوزون مع دعوتها للامل الايجابي واتاحة المجال امام الاتصالات السياسية للعب دورها .

**حواجز واسلاك شائكة**

الوصول من المطار الى مبر البربر - الخلف شاق ومليء بالمخاطر حيث لم نصل الى من الطرقات الا وسامنا الحواجز النارية والظواهر الصاخبة مما اضطرنا لسلك الطرقات القريبة القريبة حيث واجهنا تحذيرات من اخراق اي من الحواجز بسبب سيطرة الاهالي الذين لم يتورعوا عن رش الخالفين بالحجارة .

سلحة البربر ونمسا الى مجلس السيدة « ام احسان » تدخل في الزواب سلحة حرب حقيقية . الحرائق



● اسلاك .. وحرائق



● نساء الحرائق الاطراف

## أخبار لبنان

# يوم آخر للعنف في بيروت

التقوا الطرقات وانسحبوا عجلات الحائط . اقتربوا الارض باصداهم ، وتصدوا امام السيارات والايات وصرخوا مطالبين بانفهم وزواجهم واشتالهم . الآلاف من اهالي المخطوفين والفقير والمعتقلين انهاروا الوقت الايام لزموا قنصين الى سفن الامة اللبنانية ، وهذه المرة ، بكل الاشكال الصلبة بعدما دخلت اسماهم اندراج في الكتيب ولجان القسبان .

الحاير التي طال انتظار افتتاحها سحت بالاجساد من النساء والاطفال والشيوخ . والذا كانت تلال الرمل والكارسي ازيلت من هذه المابر فان بناريس اخرى ارتفعت من القمم البشري والحجارة والعصى والحرائق في تطور نوعي لم تشهد بيروت ذليلة سنوات مضت ، بحيث ادى التصعيد التسمي لاهالي المخطوفين والمختونين الى وضع مسيرة الحل الانساني والسياسي على مفترق خطير ، وكانت التطورات تؤدي الى تراجع دراماتيكي على هذا المستوى لولا الاجراءات التي اتخذتها الحكومة التي ادت الى ايقاف الاتهامات الجديدة وتحركهم بالنظر بطلقة القضية والوصول الى ما يرضي الجميع ، هذا اذا كان في الامكان ارضاء الجميع !

**المختونون :** عنوانا لحد اهم لتسول الامة اللبنانية ، بدأ في العام ١٩٧٥ وترافق مع السنوات المأساوية التي مرت ، الى ان تغير بعد اغتيال بشير الجميل عام ١٩٨٢ واتساع عمليات الخطف التي طرقت الاسواق . يوم الاثنين ٩ نون ١٩٨٢ كسان يوما تاريخيا اخر في حياة اللبنانيين ، فقد شهدت الشوارع والاصياء على خطوط القاس وفي محل القاطن - السكة التجارية موجة عنف صاخبة شملت كليات التجارة والاقتصادية والفوقية وكانت دون نقل المخطوفين اكثر من ١٢ ساعة متواصلة فطعت خلافا كريمة سوادا سواء بسواء بينما قطعت عشرات الاوتوسرنا ليات في الصباح الباكر استيقظت الناس على ضجيج آلاف الاشخاص من اهالي المخطوفين ومختونهم الذين كانوا قد تقصروا في كل الدلائل التي تشير الى وجود المعتقلين . لم نستطيع اكمال قنصين وعدم الوفاء بالاسلاك سراج ايتهم المعتقلين منذ زمن طويل .

وقد زكر الاهالي تضاهم عند انظر الى الامة الى المرافق الحيوية كالمطار والرقا ونكثوا في خلال دقائق من قطع هذه الطرقات وتحويلها الى خطوط مشتعلة بالغاز ومسددة بالحجارة والاضباب .

النساء حن العصى والحجارة . الرجال تولوا تنظيم القنصيات ومهايات قطع اقلرب ، اما الاطفال والذين قد تولوا مهمة اخفصار العمليات المخططة والاضباب وسدواوا باهرافها .. املوا بذلك دون استئذان الجبل في المطار والمراء كما كان يقرروا . على طريق المطار اقام الاهالي عشرة حواجز نارية وترابية انسجت على طول الاوتوسرنا حالست دون الصباح للظواهر الموجهة الى لبنان من اكمال وضعها كما ادت الى شلل الدليل في المطار لجهة الاتلاع من بيروت .

الاهالي نجسوا عند هذه الحواجز منهم من حمل اطفالهم معه ، ومنهم من راح يروي قصته مع الخطف لراسلي الصحف المحلية والاذينية .

**المختونون تحاورون ام**

**للاشلاشة مخطوفين**

« القبس » تحاورت مع ام ثلاثة مخطوفين تقوا بعد اغتيال بشير الجميل . السيدة التي لا تترك العصى المنيعة من يدها وتجر على وجهها اسنار الدخان الاسود اطلعت لتكسر اينها الثلاثة بخصية حزينة ونظور ثلاثة اولاد في نفس المزلزلة المختنمين المبربون ولم يبقوا . يسا سيمسحت لالائيم ، اثنان منهم موقوفان بسا المصالح وروحيات .

سألنا السيدة عن رايها بما يقال عن مقتل عدد كبير من المخطوفين ، لالائيم : « وفي ذلك ، مستطع حسب ، ربما : لا ، في شطرنج . الذين اطلق سراحهم كانوا لا ايم ايماء . الكتيب



مُحَادَلةٌ صَرِيحَةٌ فِيهِ لِنُفُوذِ الاِقْتِصَادِ الْمَرْكُزِيِّ

۲۴۶۲۳۷



وتحدث الوزير عن افكار لخلق شركة للاراق المالية بالمستقبل تكون صانعة للسوق، وتتدخل عند الحاجة . وأشار الى ان سبب التوجه نحو الشركات الطليعية والمقلدة من قبل الجمهور يعود لغلطلة الحكومة في عدم بيع الاسهم التي اشتهروا ابا ن وقوع أزمة عام ١٩٧٣ ، والتي كان من الممكن ان تمنح السيولة من ايدي المواطنين لو طرحت تلك الاسهم في ذلك الوقت .

ومما قلته الوزير ان التسمية الخاصة بالمشاركة بحصص الاسهم يمكن بيعها وتداولها كأي سهم . وانتهى الى التأكيد على ان امتلاك السدنتين للسندات المسبونة هو النهاية المالية .

**مطلوب شريف**  
من دول مجلس التعاون الخليجي  
لمجلة متخصصة  
للمزيين الطموح من الكتاتيب الى  
صن. (٤٣٦٧) السالية - الكويت







أسعار العملات الأجنبية

Table with multiple columns: اسم العملة, سعر, تاريخ, etc. Listing various foreign currencies and their exchange rates.

أسعار الشركات الخليفة

Table with multiple columns: اسم الشركة, سعر, تاريخ, etc. Listing various companies and their share prices.

الدولار يعود إلى حصد المكاسب.. والذهب يتراجع

في بورصة باريس، ارتفع الدولار... في بورصة فرانكفورت، تكرر... في بورصة لندن، تراجع الذهب...

ثبات أسعار الفائدة على ودائع البنين

في لندن، ثبات أسعار الفائدة... في فرانكفورت، ثبات أسعار الفائدة...

انخفاض طفيف في أربا

في سوق الكويت للأوراق المالية، انخفضت أسعار... في سوق الكويت للأوراق المالية، انخفضت أسعار...

تراجع أسعار الذهب في السوق المحلية

في سوق الكويت للأوراق المالية، تراجع أسعار الذهب... في سوق الكويت للأوراق المالية، تراجع أسعار الذهب...

أسعار العملات

Table with multiple columns: اسم العملة, سعر, تاريخ, etc. Listing various foreign currencies and their exchange rates.

جمعية المصرفيين العرب تسعى لتدعيم مركز المعلومات والبيانات المصرفية والمالية

في الكويت، الجمعية المصرفية... في الكويت، الجمعية المصرفية... في الكويت، الجمعية المصرفية...

الحمدي سيفتفتح في نيويورك



في نيويورك، افتتاح... في نيويورك، افتتاح... في نيويورك، افتتاح...

ريغن يوقع مشروع قانون لتخفيض العجز في الميزانية الأمريكية

في واشنطن، الرئيس ريغن... في واشنطن، الرئيس ريغن... في واشنطن، الرئيس ريغن...

جدول العملات

Table with multiple columns: اسم العملة, سعر, تاريخ, etc. Listing various foreign currencies and their exchange rates.

ADVERTISEMENT: DATA PROCESSING MANAGER. Required for an established Kuwaiti trading group with diverse service, manufacturing and distribution interests.







سائلين المولى عز وجل أن يفتحهم الفقيه بواسع رحمته  
وليكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان  
أما الله وأنا إليه راجعون



## المساعي الإسلامية بدأت اجتماعاتها في جدة برئاسة الرئيس الغامبي العراق: تدمير "خرج" مسألة محسومة

بدأت لجنة المساعي الإسلامية الجديدة اجتماعاتها أمس في جدة برئاسة الرئيس الغامبي داودا جاورا الذي انتخب رئيساً للجنة خلفاً للرئيس الغامبي الراحل أحمد سيكوتوري. وقد حضر الاجتماع رؤساء كل من باكستان، بنغلاديش، كينيا، وملاي، من رؤساء غينيا والسنگال وماليزيا وتركيا إلى جانب السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والجنرال الشامي الأمين لخطبة المؤتمر الإسلامي.

الجنرال الشامي الذي كلفه اسماء اللجنة أكد فيها أن العرب العراقيين الذين لا يزالون في العراق هم في الحقيقة العدو الحقيقي للحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط. وقال أن العراق هو الذي سلب من الشعب العراقي حريته وكرامته ودينه وأرضه.

في غضون ذلك قال طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في حديثه للصحفيين «الجمهورية العراقية هي دولة عربية إسلامية ذات سيادة كاملة على أراضيها ومياهها وموارثها الطبيعية والبشرية. ونحن ندين بالولاء والتضامن للشعب العراقي في كل لحظة من لحظاته.

في غضون ذلك قال طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في حديثه للصحفيين «الجمهورية العراقية هي دولة عربية إسلامية ذات سيادة كاملة على أراضيها ومياهها وموارثها الطبيعية والبشرية. ونحن ندين بالولاء والتضامن للشعب العراقي في كل لحظة من لحظاته.

## التحالف الديمقراطي يتهم بانتهاك اتفاق الجزائر سوريا تطالب بإسقاط عرفات

جندت سوريا جهودها الإسلامية ضد السيد ياسر عرفات، وطالبت الفلسطينيين بإسقاطه من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال راجي جندل في تعليق له أمس أن عرفات يواصل يربح توجهه الانحرازي والاستسلامي على جرائه وجميع كل وسائل القوة الفلسطينية. وأضاف أن راجي جندل التقى الفلسطينيين في القاهرة وتم واحد فيجب أولاً الإطاحة بعرفات لأنه انحرف عن طريق الصواب وسواء السبيل. وكان راجي جندل قد هاجم أبو عمار لدى زيارته السابقة للاردن، وفي الوقت ذاته تندد «التحالف الديمقراطي» بتصرفات أبو عمار في عمان والمطالبة بإسقاطه.

## مطلة عن احتجاز سفينة لبنانية ثانية تل أبيب: أحبطنا عملية فداشية انتحارية

تل أبيب - الوكالات - كتبت إسرائيل القاب أمس من أن زوارفها الحرية لاحتجاز سفينة تجارية لبنانية انتحارية في محاولة فداشية لتسليم حيلة انتحارية ضد هدف إسرائيل. وقالت القيادة العسكرية الإسرائيلية أن هذا أن الزوارف الإسرائيلية اعترضت السفينة «يولا» قبالة سواحل طرابلس شمال لبنان قبل «عدة أيام» وأن التحقيق مع طاقمها ما زال مستمرا.

وأضافت أن التحقيق الأولي مع أفراد الطاقم وهم ٥ سوريين ولبنانيين و ٤ مصريين أظهر أن حركة «فدح» بزعامة ياسر عرفات استولت على السفينة «يولا» وقارب خطفها لاهلية هدف إسرائيل أنه تم تعهده بعد أنزله على السطح. وقالت أن إسرائيل على السطح.

## استئناف العلاقات الدبلوماسية بين لبنان وإيران

بيروت - الوكالات - قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الأسبوعية أمس استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

## سوريا تتوقع عدوانا اسرائيليا قبل الانتخابات

دمشق - الوكالات - قالت سوريا «أن العدو الصهيوني للعدوان الاسرائيلي» حيث قد سوريا للاشتراك مع الولايات المتحدة بدأ.

## السجن ٣٠ عاما للبناني شارك في عملية فداشية بالقدس

تل أبيب - ي.ب. - حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على لبناني بالسجن ٣٠ عاما لاشتراكه في هجوم فداشي في القدس استمر من اصابة الاسرائيليين بجروح.

## اغلق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت

دمشق - الوكالات - اغلق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت.

## الجميل يطالب بفتح ملف الإصلاح السياسي جلسة استثنائية للحكومة لتوسيع الخطة الأمنية

تروت الحكومة اللبنانية عقد جلسة استثنائية للبحث في ترسيخ الأمن وتوسيع الخطة الأمنية التي يجري تنفيذها في بيروت الكبرى لتتضمن منطقة الجبل.

وقال رئيس الوزراء رشيد كرامي بعد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس أمين الجميل أمس أن المجلس اطلع على الأرائح التي وصلت إليها الخطة الأمنية في بيروت الكبرى وما تم تنفيذه في هذا الصدد. وأضاف أن المجلس قرر عقد جلسة استثنائية للمجلس لتوسيع الخطة الأمنية لتشمل منطقة الجبل بحضور أعضاء المجلس العسكري الذي يتألف من ضباط كبار يملكون مختلف الطوائف برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون.

ولم يحدد كرامي موعد عقد الجلسة الاستثنائية لكنه أوضح أنها ستعقد بعد عودة الوزير نبيه بري الذي يزور موسكو حاليا.

وقالت مصادر حكومية أن مجلس الوزراء طلب من المجلس العسكري وضع خطة أمنية تفصيلية في المنطقة الجبلية والشرف وعنفه.

وحول الوضع السياسي تكثرت هذه المصادرات أن الرئيس الجميل تدد على ضرورة أن يناقش لجنة تأسيسية الوضع الأمني في المنطقة الجبلية. وكان المجلس يدرس ٢٢ عضواً لوضع الإصلاحات السياسية التي يطالب بها الزعماء المسلمون.

وقالت المصادر أن الجبل اقترح على الوزراء تسوية مطالبهم في اللجنة وأنه ليس من الضروري أن يكون.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

## الديمقراطيون اختاروا مونديل مرشحاً حيون أجري من أصل عربي

تل أبيب - الوكالات - اختار الديمقراطيون في لبنان مونديل مرشحاً في الانتخابات العامة. ومنديل هو من أصل عربي من سوريا.

بسم الله الرحمن الرحيم  
«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»  
صلى الله عليه وسلم

الأعضاء المندوبون وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في

الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية

يشاطرون

الشيخ عتي جراح الصباح

رئيس مجلس الإدارة

الأحزان لوفاة المفقور لك والده

الشيخ جراح صباح محمد الصباح

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم  
«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»  
صلى الله عليه وسلم

رئيس مجلس الإدارة، ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين في

المجموعة الاستثمارية لعقارية الكويتية

يشاطرون

الشيخ عتي جراح الصباح

رئيس مجلس إدارة بنك برقان

الأحزان لوفاة المفقور لك والده

الشيخ جراح صباح محمد الصباح

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون



1997



رسالة

القاهرة

حجز رئيس الوفد المصري على الزمالة والاتحاد بكاس مصر

نقل مباراتي مصر مع كوستاريكا وأميركا لسان فرانسيسكو

الاحتفال برفع العلم المصري فوق القرية الأولمبية



عبدالمعطي المصري

اعضاء جمعية الصداقة المصرية الانكليزية وعدد من أعضاء الجالية المصرية هناك . وسوف يخصص دخل الخفل لدعم ميزانية اللجنة الرياضية .  
 صرح رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو سمارانش بأنه زار القرية الأولمبية ووجد أعظم التسهيلات التي شاهدتها في تاريخ الدورات الأولمبية لذا يتوقع نجاحا باهرا . وحول سؤال من شعوره نحو غياب السوفيت عن الأولمبياد أجاب قائلا : بالتأكيد اشعر بالحزن لغياب السوفيت عن هذه الدورة وكذلك بقية الدول الاشتراكية .

تلقى أعضاء البعثة المصرية أكثر من دعوة من أعضاء الجالية المصرية في لوس أنجلوس لحضور حفلات تكريم قاسية وصولهم إلى هناك ومن بينهم الدكتور سعيد حسن الذي يقدم هناك حيث سيتم حفل استقبال لأعضاء البعثة بمنزله يوم الأحد المقبل .

جاء نقل مباراتي مصر مع كوستاريكا والولايات المتحدة في كرة القدم إلى مدينة سان فرانسيسكو مفاجأة لعدد من المصريين .

وقد طلب عبده صالح الوحش حبيب الفريق طائر نقل أفراد الفريق من لوس أنجلوس إلى سان فرانسيسكو عقب مباراة مصر مع إيطاليا يوم ٢٩ يوليو في افتتاح البطولة ، وأيضا لنقل الفريق من هناك إلى لوس أنجلوس لمباراة مصر مع الولايات المتحدة . ولم يتلق الوحش ردا حتى الآن من اللجنة المنظمة للأولمبياد .

يصل اليوم إلى لوس أنجلوس محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة المصري لحضور مباريات الكرة بالدورة الأولمبية ومن المتوقع أن يصل إلى لوس أنجلوس أيضا سعيد حبيب رئيس جبهة الرياضة وبعض المسؤولين بالجيش الأعلى للشباب والرياضة . أما الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس مجلس أمناء الفريق من لوس أنجلوس فيصل يوم ٢٥ يوليو الجاري .

احتفل صباح أمس في القرية الأولمبية برفع العلم المصري فوق القرية وقد أقيمت مصر قبل هذا التشريف بعينها صاحبة أكبر بعثة رياضية وصلت القرية في يوم افتتاحها السبت الماضي وقد أقيم احتفال لهذه المناسبة حضره حدة القرية والتي كلفه وحبه فيها بالوفاء المصري كما رغب بالوفود المشتركة . كما ألقى سيد العظمى المصري رئيس اللجنة الأولمبية المصرية كلمة ترحيبية لهذه المناسبة أيضا .

وذكر بالذكر أن المصري قد احتجز عدة ساعات في حائل دخول القرية لزيارة أعضاء البعثة الرياضيين وذلك في إطار شدة الاجراءات الأمنية خارج القرية وبعد خلافات عميرة تسم بدخوله إلى هناك .

حضر حزب فريق الولايات المتحدة وساعده جانيا من تدريب الفريق المصري أول أمس محاولة محوكة طريقه أداء كل لاعب في الفريق والتعرف على أخصائهم وقد تم تركيزهم على التدريب وحصل عبده وإبراهيم يوسف .

عقد سيارانش مؤتمر صحفي في بقاعة المؤتمرات الكبرى بالمركز الصحفي والتي تضم ١٩٩ مقعدا وجدير بالذكر أن اليوم يصادف عيد ميلاد سيارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

العاهرة - القبس :  
 يغادر القاهرة فريق الكوادر اهد الجنائي سكرتير عام اتحاد الجيواز ونحوها التي لوس أنجلوس لحضور الاجتماعات الجمعية الصومية للاتحاد الدولي للعبة حيث سيتم في هذه الاجتماعات انتخاب مجلس إدارة الاتحاد الدولي وتشكيل لجانته المختلفة كما ستناقش الجمعية المقترحات المقدمة من قبل الأعضاء .

واقف المجلس الدولي للعبة في الرياض على سفر كامل أبو العز حبيب فريق كرة القدم بأكبر القاهرة إلى الولايات المتحدة واكتفرا ونفسا خلال هذا الصيف لتعرف على أساليب التدريب الحديثة .

اجتمعت أمس الأول اللجنة التنفيذية لاتحاد الصداقة لوضع الترتيبات لقائمة الأسبوعين المصري السوداني ، والمصري الانكليزي . وسيقام الأسبوع المصري السوداني في الفترة من ٢٢ سبتمبر إلى ١ أكتوبر في مدينة دنشور في المساب كرة القدم والطائرة والسلة والاسباب القوى .

وقام الأسبوع المصري الانكلي من ٢٢ أكتوبر المقبل بصفحة لثانيا في كرة اليد والقدم : هالبالا لثلاثة أيام ما يشهده الأسبوعان من نشاط شبابي وثقافي وفني . وقد اعتهد المجلس الأعلى للشباب والرياضة جلع ٢٧ ألف جنيه كمنحة تشجيعية لاستعداد البعثة الذي سيقيم عليه الأسبوع المصري السوداني .

أخبار لوس أنجلوس

يقام مساء اليوم حفل استقبال كبير لأعضاء البعثة المصرية في لوس أنجلوس وذلك بفتح هيلتون في حي بيرغلي هيلز بحضور دكتور مدعو منهم .

الكويت تتسلم علم اللقاء العربي للجولة

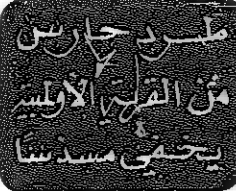
الرباط - كونا - أقيم حفلا اللقاء الخامس اللقاء العربي للخيول والفرص الذي استمر لمدة أيام وشملت فيه كل من الكويت وفرنسا وتونس والجزائر والسعودية وقطر وعمان والمغرب . وقد تسلم سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية السيد عبد العزيز المرشدي في الحفلة الختامية علم اللقاء العربي للخيول والفرص الذي استمر لمدة أيام وشملت فيه كل من الكويت وفرنسا وتونس والجزائر والسعودية وقطر وعمان والمغرب .

وفد شباب نادي القدس يزور الأردن

وصل إلى الأردن مساء أمس وفد نادي القدس الرياضي - فرع الكويت وكان باستقباله محمد أنور الخطيب رئيس نادي البروك وأعضاء مجلس الأمناء ورئيس نادي القدس أحمد زيدان الموجود في الأردن ، وقد أهدى نادي البروك برنامج زيارة للفرد يزور برفقه غدا مدينة أربد ومنطقة الحلة ومدينة جرش وجوان والاغوار ويستغرق زيارة مدة أربعين يوما يقوم بعدها الوفد بزيارة منطقة عمان ومنها والمدينة ، ويقام مساء الأحد المقبل حفل مشترك مع اتحاد شباب المسلمين المصري الموجود حاليا في الأردن .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس

غادر بوغورست أمس الوفد الاولمبي الروماني متوجها إلى لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .



عبدالمعطي المصري

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

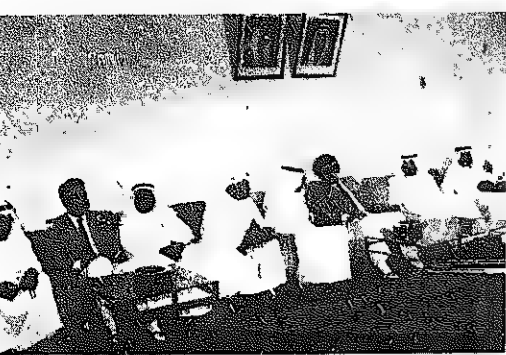
الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

الوفد الاولمبي الروماني يغادر لوس أنجلوس للمشاركة بالدورة الأولمبية برئاسة ماراجي اليكسا رئيس اللجنة الأولمبية الرومانية . ويتشارك معها في الوفد : المدرب في ألعاب القوى ، الحكمة ، التجهيز ، الجبال ، رفع الأثقال ، كرة اليد ، السباحة ، المصارعة ، الجودو ، الفروسية ، الرماية ، وسباقات الخيول .

سفر وفدنا الأولمبي إلى لوس أنجلوس أمس



الشيخ عبد الرحمن مع الزعمي ومعهما قبل سفر الوفد



مجموعة من لاعبي الجودو يتوسطهم مصيب نجم أمين سر الاتحاد

المانيا الغربية تعرض لاحتضان أولمبياد ١٩٨٨

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

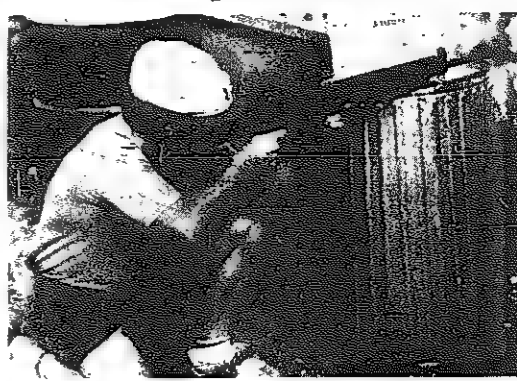
يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

يون - كونا - أعرب رئيس لجنة الشؤون الرياضية التابعة لمجلس القيادة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الغربي جيمان هينريش عن استعداد بلاده لاحتضان الألعاب الأولمبية التالية في عام ١٩٨٨ المقرر تنظيمها في عاصمة كوريا الجنوبية سيول وذلك في حالة تعرض هذا البلد الاسوي إلى مشاكل قد تحول دون تنظيم الدورة الأولمبية في ظروف طبيعية . وقال هينريش إن هذا عدة في منطقة حوض الزور الصناعية في المانيا الغربية تنبذ من البنية الأساسية

استعداد أولمبي بالبندقية



أحد أعضاء شرطة مدينة لوس أنجلوس يتدرب على إطلاق النار من خلف حائل مستخدما بندقية شبه أوتوماتيكية استعدادا للاجراوات الأمنية بالدورة الأولمبية . ( رايو ب.ب )

مركز ميلر الصحفي بالمسبح الاولمبي

وكان ميلر قد التحق بالوكالة عام ١٩٥٢ وبدأ في تغطية الأخبار الرياضية منذ عام ١٩٥٩ وأصبح رئيس قسم الرياضة الأمريكية عام ١٩٧٨ . بعد أن كان المرسل الرياضي في لندن منذ عام ١٩٧١ ، وقد غطى ميلر ٨ دورات أولمبية منذ أولياد ١٩٧٨ في المكسيك وول أولياد موسكو ١٩٨٠ حصل على جائزة جنوب كاليفورنيا والمساب السباحة والغطس التي ستقام على السباحة الأولمبية .

الوفد الأولمبي للمعاقين يغادر اليوم إلى ستوك مانديك

كتب محمود رشاد - وفد جمعية الصحفيين :  
 يغادر البلاد اليوم وفد القدي الكويت للمعاقين للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للمعاقين التي ستقام في مدينة ستوك مانديك البريطانية ويبدأ يوم ٢٢ يوليو الجاري . ويرأس الوفد عثمان عبد الهادي ويسم في مشيخته د. سام قراوي طبيباً لمرض ، وعبد الرزاق عيسى اختصاصي العلاج الطبيعي ، فؤاد حسن محمود

وكان عبد الرحمن المزروعى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب قد التقى بأعضاء الوفد مساء أمس الأول بمرور القادي حيث شكر اللاعبين على تجاربهم مع الوزارة ، وقال أن الوفد الأولمبي كان مشرفا وأن نشاء الوزارة خلصة وانتم لا تطبقون أشخاصا ولكن تطبقون الحكم الفعلي على كل نفس .

وودع الزعمي بأن لا تكون هناك مشاكل بلقادي ، وقال أنه سيبدأ في الاجتماع مع كل وفد فلتشقة المشاكل التي يواجهها ومحاولة حلها في حينه . ورفض مبدأ تجميع المشاكل والفرص في أوقات حساسة ، وأضاف أن للثلاثاء المقبلة ستكون لقاءات مصارحة تطرح فيها ما لنا وما علينا .

الاتحاد السوفيتي يعارض نقل أولياد سيئول

سيئول - ب.ب - نشرت صحيفة « كوريان هيرالد » التي تصدر باللغة الكورية في العاصمة الكورية طحت من أطراف أخرى أن الاتحاد السوفيتي وطلابه الرياضيين سوف يعارضون محاولة كوريا الشمالية لنقل أولياد ١٩٨٨ من سيئول لمدينة كورييا الجنوبية . وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الكورية الجنوبية قد جمعت معارضاها وتواجه أكبر عدد ممكن من الدول لاجل نقلها وأولئك سيئول ١٩٨٨ . ونسبت الصحيفة تقريرها إلى مصدر لم تكشف هويته في وزارة الخارجية .

**مشاركة عزاء**  
**مجلس إدارة ومدير عام وموظفو**  
**شركة الإنماء والعزى الدولية**  
**بشاركون**  
**الشيخ علي جراح الصباح**  
**رئيس مجلس إدارة بنك بروتان**  
**والشيخ خالد جراح الصباح**  
**رئيس مجلس إدارة شركة الإنماء والعزى الدولية**  
**وآل الصباح الكرام**  
**أحزانهم بوفاة المفور له**  
**الشيخ جراح الصباح محمد الصباح**  
**أسكنه الله فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوات**  
**إن الله وإننا اليه راجعون**

**دولة الكويت - وزارة المواصلات**  
**إعلان مسابقة**  
**تصميم طابع بريدي تذكاري**

تعلن وزارة المواصلات (إدارة البريد) عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطابع التذكاري الخاصة بالمناسبة المذكورة أعلاه ، وذلك حسب الشروط التالية :

- ١ - يكون التصميم معبرا عن المناسبة بكل وضوح .
- ٢ - يحوز التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

الذكرى الرابعة والمشرون للعهد الوطني  
 ١٩٨٥ / ٢ / ٢٥  
 24TH ANNIVERSARY OF THE NATIONAL DAY  
 25 - 2 - 1985

- ٣ - ترسم التصميم على ورق مقوي (كرتون) على أن يكون الحجم بحدود ١٥ × ٢٠ سم فقط .
- ٤ - ترسل التصميم بداخل غلاف مغنق إلى السيد وكيل وزارة المواصلات (دائرة البريد) على أن تصل قبل تاريخ ١٩٨٤/٨/١٠ ويكتب على الغلاف «مسابقة تصميم طابع الذكرى الرابعة والمشرون للعهد الوطني» .
- ٥ - يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه كاملا .
- ٦ - تستبعد التصميم غير المستوفى لشروط المسابقة .
- ٧ - للوزارة الحق في اختيار التصميم المناسب وفي إدخال التعديلات عليه حسب اقتراحاتها .
- ٨ - يتبع الفائز مكافأة قدرها (١٥٠) مائة وخمسين دينارا كويتي .
- ٩ - جميع التصميم التي تصل إلى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولا تعاد إلى أصحابها ، ويتم إعلام جميع المتسابقين المستوفين لشروط المسابقة بقراره بانه نتيجة المسابقة .

وكيل وزارة المواصلات



● اصلی مسئلہ :  
 ۱ صباہا ۳ عصر  
 ● اتنی ہجرت :  
 ۱ صباہا ۱۰ مساء

لعمله الجديد في اللغات والكمبيوتر - قسم الكمبيوتر -  
 - يدير التسجيل في الدورات التالية :-  
 - لغات الكمبيوتر ، بيك كورسول - فورتران -  
 - تقليل نظم - ٣ - تشغيل ٤ - إدخال البيانات -  
 - تخزين - تنظيم - تدقيق - حذف - تصحيح الوثائق  
 - المختلطة .  
 - ساهب شارع بغداد ٦٥٩٦٨٩ / ٦١١٠٠ / تم اصداره في ١٩٨٤ / ٨ / ١٩٨٤







## رودفكامة

هل هي لك :

القاري أحمد عبد الرحمن :

( في خاطري ) تصيدت جديدي كائنة الوجود ، فإذا كانت لك فاني املكك فليس جديدي ، وإذا لم تكن لك - فاني املكك من جديدي وضع اسمك في امرها .. لك لاني استغرب ان يجر شاعر جيد من وضع عنوان لتصديده ، وكذلك استغرب ان يعلق كاتب قصيدة جديدة كجدة في كتابه عنوان صفحة ( قضايا الناس ) .

الطرح يكرس المشكلة :

القارئة ( ام رحاب ) الخالدية :

نشكرك على تلك بصفتي ( شاعرا ) الناس بكونك بكل ما تكتبينه . أما موضوعك عن ( مذهب الماين ) فهو مكتوب بحسن نية برفق ، فكلنا نعلم ان يكون طرح كل هذه القضية ممكنا لها ومكرسا لوجودها .

الثقة :

القاري منصور المصود :

نحن نلق بان موضوعك من ( الثقة ) فيه توجه اجنابي طيب ، لكن يبدو ان هذا التوجه قد فقد حرارته نتيجة الاسهاب . نأمل ان تكتب موضوعاتك بالمختصر مع تذكير القارئة . كما نرجو ان يكون شكل اكثر وضوحا .

اهلا .. اهل :

القارئة ( اهل - بنت الكويت ) :

سرنا كثيرا ان تعودى لكتابة النسا بعد القصة الطويلة التي ابتدأت منذ عام ١٩٨٠ حينما كنت من أبرز المساهمين والمساهمات في صفحة ( القبر الحر ) .

ونحن مع سرورنا بموضوعك ، نأمل ان تكوني بخير عيسى ، وان تكون نفسك قد نفضت من موضوعات جيلة تلك التي كنا ننقادها منك سابقا .

وفي ما يلي ملاحظتك على زاوية (الثقافة) التي يكتبها ياسر المالح : « هل زاوية التي يكتبها ياسر المالح تحت عنوان « ثقافتنا » هي زاوية جديدة الأسلوب ؟ اني اشك في ذلك .. لاني قرأت مقالها في مجلة ادبية تصور اننا « الاداب » ، وكذلك في مجلة ( حواء ) تحت عنوان « للحقيقة وجها » . فما الجديد في ذلك ؟ »

وملاحظتك تحت نشر السيد المالح :

في طريقه للنشر :

القاري سعود القرخان :

اهلا بك صديقا عزيزا . وشكرا لك على مشار اليك الود التي نلتقي بها رسالتك . أما موضوعك الاجتماعي فسيأخذ طريقه للنشر . نرجو ان تكون موضوعاتك الخلة منفصلة من الرسالة العامة ، وان تكون مكتوبة على ورق من مذكراتي . ونفكر ان ناعد بسين السطور . أما شكله فهو جيد ومبرور ، وليس سيلا كما تصور .

بداية جيدة :

القارئة عايشة راشد :

البيات الادبية التي وصلتنا منك جيدة ، وما أنت تدينها مشورة في هذا المذهب . نرجو ان تكون عند حسن الظن دائما ، وان تستمر مساهمتك في ( قضايا الناس ) ، وإذا كنت هذه بديتك هذا ، فان أمامك مستقبلا زاهرا في ميدان الشعر .

مسألة غريبة :

القاري « مواطن فيسور » :

في هذا البلد الطيب حوالي مليون مواطن فيسور .. فاني واحد منهم ؟ أرجو منك عذرا عندما تطرح قضية لها اتصال بمواطني الآخرين ، ان تكون واقفا من صدق معلوماتك . ومن كون هناك اصلاح .. بحيث تصبح ان تكتب اسمك المرحح عندما تدور من غيرك الوطنية .. ولك الشكر في كل حال .

كتابات وملاحظات :

القارئة ( منسى ) :

لك أنت ايضا كل التي .. والشكر الذي لا ينقطع على هذه الثقة الكبيرة بؤزامة حكيم ملي تاجيك . لكن أرجو ان تطحن ان عدد الاوراق بهذا كل لا يمتد في نسي الا المدة ، فمن جدران سمائي ان اجهد في الاوراق التي تكون نتيجة لعادة الآخرين . ولقد هذا ان اخطئك من خلال ( المني رد ) اني ان الامر لا يحل كسل هذا القدر . وانني عندما اكون جادا في امر جاد ، ابعث صديقا من السيرة التي تفسر احاسيسا بالقصة ..

بشكني اني هي كيك وبشكني ان اوصف ملاحظاتي على ذلك الكلمات ؟ فسملة الرد الخاص لا تكتب اطلاقا لتسبب في ملاحظاتي الخاصة كما يجب .. فاني سأمول بالشكر لك الشكر فدية .. والاهام بالقرصنة والامر .

# نبشت القبور

نبشت القبور حيفا ؟

نشرت الأساليب .. ولكن المسجون واحد . لموص القاتل يحاولون الإثراء على حساب الأرواح . ونباشوا القبور الأحداث هم فئة الكتاب الذين يعملون أكلاما للاستثمار والاستغراق لا أكثر . يسعون مع القاتل ، وما دام هذا القاتل في صلبهم .. ولو كان يفر أمة بأكملها ، ويريد القاتل ، فلا يسبب لهم وخزة ضمير !

الكتاب الحق .. هو صاحب الفكرة الثابتة من نفسه .. يدافع عنها حسب قوة إيمانه بهذه الفكرة . أما إذا كانت كلماته كبرج ، والارضاء ، وتلذذ ، وللسلطة .. فانها يمكن ان تكتب اليوم .. وتكتب ما يمارسها في اليوم التالي وفي اليومين التاليين .. القلم يكتب . والحب عابر . والرفيد في الجفك يزداد . واقطعة تسع .

رائنا اقلاما حرة تكتب وسط التران .. كلمة الحق . وتضمن في سبيلها ونشر .. لم تعود للكتابة كلية الحق فانية . جمال الدين الالغاني ، محمد عبيد ، محمود ساسي القاروي ، أحمد شوقي ، مصطفى كمال ، محمد فريد ، سعد زغلول ، عبد الله القليم ، أيوب السحق ، سليم تقي ، ..... وغيرهم .

هذه الأيام نجد نبشت القبور في أقلام من يكتبون من الأقلام . وما دام الضمير حيفا ، فالخاتمة قوية . والقلم حار وحر . وقيل ذلك كان بلدا حين كان كتابه داخل الجحور !

شيء خيم ان نجد لكل ذي سلطان بقلابة .. يؤمن انهم لا ما يريد . يقضونه .. يولدون منه . فهو مصدر رزقهم .. وولي نعمتهم . ومن هؤلاء بالطبع فئة من الكتبة ذوي الألقاب الملتصقة عند من يملكون ولسي نعمتهم . فلما شرع على قنطشة ولي نعمتهم ، أو توجيهه للضوابط .. التفتوا عليه ضواري كلبونه ويأولون عليه كل كلمة ويسمعون به كل نصيحة . وهم بذلك يشدون اعظم خدمة في نظريهم . ويأولون له جفونهم ، فلما ما انقلب لهم قبح الجن .. حاولوا الترفل لمصاحب السلطة الجديد . وربما نجحوا فتصبح الاجور على ما يريد . أما إذا فشلوا فإن مكلفهم الجحور . ونظير الطبقة الجديدة من الكتبي القضاة ! ويبدأ دورهم في خدم ما قام به السابقون الاولون . انهم خرجوا من جحورهم وسابغهم من اللين دخلوا الجحور . وهكذا تدور الأيام . ويمشي الجديد على جثث القديم . ويسير نبشت القبور .. ما دامت السلطة والقوة الى جانيهم . والسابقون الاولون .. يكون نسي الجحور ما دامت السلطة قد غابت عنهم .

رائنا ، وتري ، الحركات التي تخرج بعد غياب السلطة .. كلها سبيل في عصر سابق ، وتسمح في الرجولة الشهامة ، والبراز لطولة زائلة كانت تعطي مع القرائن في القصور الملكية ، ودورة تدور مع السلطة . ومن بين الذين يبيعون بقلابهم .. وعلاء القليم أو الغير ، بلا تواضع أو أسس . بل شاعر واداء من الأسس . كل الامتداد قلم على السب في الأقلام .. ونبشت القبور . والذين هو الاصر الزمان .... لا غير .

نبشت القبور كروا هذه الأيام . والمزادات على الاوتار صارت طيمة العصر . فالسوق راحة . والفرصة ساقطة . لكن التفرير يكون في خبايا الأمة ونسي تفريرها ، في جحودا . واصبحت للشكر راية مبرومة ترفرف .

رائنا القلم الحرة لبلد البلاد العربية حين كان الاستعمار جليا على الناس . وبعد الاستقلال .. رائنا الاقلام لثلاثة الخلة نحل معها . انيس لك عجا ؟

نختار حسن الخضم :

## مطلوب قانون انضباط وظيفي بدل منع الطلبة من العمل

احداث كبيرة من الموظفين الفلسطينيين الذين يحتاجون الانضباط في أعمالهم .. بدلا من « انضباطهم » في سون السكك وشجرة الشمار .

نحلي من امكاننا ان يجد المسؤولون القطار في هذا القطار .. لانه يفر على مسئول كل حين من ابناء هذا البلد .. الذين يشكون مسئلة .. فكما يقول المثل الشعبي « حالة القلوب رتحة رتحة رتحة » .

« موظف كويتي مع سبق الغرامة »

## منه كان الرشر

## أداتحسائي الماضي

## وعادتي في الحاضر

## لكن أصبح لقم وأتحتسا



الجاهلية ، وعلى ذلك هم في أيام الاسلام كما هم على صومعة فدان ، وكما هم الاكلام - الحصون - التي كانت بالحقبة وكما هم زيد كل قصر ومضيق كان لاسر عابر ، وكما هم اصحابنا بنات مدن الشابات التي مردون ....

اي ان الكتاب بنسخة المتعددة لا يمكن تبيله او تغيره او من الممكن اخذها في أي مكان . أما الحصون أو الجاني فكيف يمكن اخذها ؟

وبذلك تكون عرضة للهم او التفرير . وكلما كان يحدث قديما ، أيام العجم وأيام الجاهلية ، وكلما في أيام الاسلام .

نبشت القبور كان مصدر رزق فئة من الناس قديما . وايضا اصبح مصدر رزق فئة حديثة . فحقا اخذت القنوت واخذت الأساليب . لكن النتيجة واحدة .. هي العيش على مخلفات الأوقات .

يمكن ان نرى الحيوان يعيش على جيف الأوقات . لكن العلماء اتفقوا على ان درجة الانسان اعلى من درجة الحيوان . هذا على الاوراق . ولي يكون الكتاب . أما في الواقع ، فإن الاثنان يحسبان في مواقف كثيرة . فكل القانون بالضمير يوضع على الاوراق .. ويبقى المصوم في نشاطهم . ويخافون المسجون ويخربون لقسرة ثائبة !

نبشت القبور ابتكره قديم المصريين . كان الميت يدفن معه كل افراسه من .. ذهب ، وجوهرات ، وطعام ، وشرايب ، وأدوات .. واحيانا زوجاته وخدمه وخدمه أو أروا .. يدفنون معه . لكن القبر لم يكن لدا ، انما كانت كرا . غير ان من هم القصص . فكلما فئة من لمصومي القاتل يستخرجون القنوت الخلة مع الميت .

فما سبب دفن هذه القنوت مع الميت في القاتل ؟

الاتفاق بذلك يرجع الى فكرة بسيطة جشونها ان لكل انسان قنوت يسمى ( كا ) . ربما تصدوا بها الروح بخروجه تحدث الولة .. ثم يعود القنوت - بعد زمن غير معروف - ويبحث عن صاحبه حتى يجده .. فلذا وجدته انتم به ، فنعود له الحياة . هذه الحياة اطلق عليها حياة الثابت والخلود . اي ان الميت يعيش من جديد فيقظ .

هذه الفكرة التي سيطرت عليهم ، هي التي دفعتم لدفن الاغراض مع الميت . اي انه حينما تعود اليه روحه يجد معه في القنوت كل افراسه وروااته - وزوجته وخدمه وطعامه .... فخرج الى الدنيا بالسوى نفسه الذي كان عليه قبل الولة . فلذا سرقت ثروته من الجفن ، خرج غلبا !

ولسبب نفسه ، كان القنوت يدفن مع القاتل . وينوا قنوتها الامارات . وعرفوا حولا في مستوى حيفا هذه الأيام . فكان الجحور يخصص لنفسه مقبرتين أو اكثر حتى يديه التي بينها ، والجنة والقرارات في جنة اخرى . أو يخصص لنفسه مقبرة علية ، ومقبرة سرية تبقى فيها جثة بعد وفاته !

لن نبشت القبور كان مهنة قديمة اشغل بها القصور .

والعداوة بين الناس ظلت في هذه المجتمعات ، لان ( كا ) حين تعود لصاحبها ، فيست عنه بين القاتل والقاتل متشابهة .. فكيف تعرفه . ان لا بد ان يكتب اسمه على القنوت . ومن الممكن ان يعود الى حياته اناسه فلا ينكر شيئا من حياته الاولى . والكل هو ان يكتب كل افراسه .. على قنوته حتى يتعرفوا . وهذا ما جعلنا نعرف تاريخ قديم المصريين .. فقد كبروا حياتهم على جدران القاتل والامام والمسلات والحجارة وكل ما وقع تحت ايديهم . ولذا أراد شخص ان ينشئ من اخر لحد الى مقبرته بعد وفاته وجها اسيرة . وهو الاسم من القنوت هو أقصى مقبرة يرقفها القصر بضمه . انه بهذا العمل يخلي حياته القنوتية .. لان ( كا ) عندما تعود ، ان تضم لصاحبها لثنا ان تجد اسمه على القنوت .. ولصاحب !

ولا ندهش اذا عرفنا ان الجاحظ نزل لهذه الخلية .. فتجده في كتاب ( الحيوان - الجزء الاول ) يقول : « والكتاب بذلك أولى من بقاء الحجارة وحيطان الجحور ( الباني ) ، لان من شأن القنوت ان يطبوا على اثار من قبلهم وان يبنوا فكر افعالهم ، فقد دعوا بذلك السبب اكثر اذن واكثر الحصون كذلك كانوا أيام العجم وأيام

القرن الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

القرار الذي اصغره ديوان الموظفين يمنع توظيف الطلبة وتغير الموظفين الطبية بين الدراسة أو العمل . هو قرار جاز ، لان من المتوقع جدا ، ان ينشأ من طبيبة اريك في اعمال جمع وزارات ومؤسسات الدولة .

لذلك ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين الطبية وان السليبات التي سترتب على تطبيق هذا القرار كثيرة ، ولعل امها انه يضطرب مع سياسة كويت الوطنية . فكيف تتحدى بضرورة الاعمال من المسئلة الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل ، في حين نعلم ان هذا البلد من العمل لاجد . كونهم طلبة ، وقدر مخرين !

## هو الكس

لم يسبح وتلبني

لا وعليك ما تسيت يوما ولا يرح هوك قلبي . ولكن حكم الزمان قضى .. والجلاد قسا .. جارت ، ومضت بي في بحر ابد . يحلني ندم بلا شرع ، تطيب به الراج الفاضية والحادة فافتوت روحي في واد ملي ، بالتلج الاسود .. والصقيع امانها في مدها .

وما زلت في لجة الهجر ابحت عن شاطئ الامان .. لوجه زورقي المعطوب اليه ، صابرة على وذاق الماء الذي يصفع وجهي بين الحين والاخر ، والنفس مني حري ، والجوارح بكلة ، والشايطي بعيد والجود يلهمه بمصافاة عاتية ، والسماء على وشك ان ترسل دموعها الى البحر ، والبحر يشرب الدموع ولا يبروي منها ، ويطلب المزيد دوما فيلج جوفه الخفيف ويتبع معها كل شيء على سطح امواجه .

وانا في هذا الشقاء تتوارد امامي نفسك رؤى وصور .. ومهما تيس من نور بقي من حصول الظلام ، فليسلم لطيفك الحبيب ، واحق من اعماحي .. لا ويميتك ما برح هوك قلبي يا حبيبي ..

خولة - السالفة

## مطلوب كشك خبزي في الصليبية

نحن سكان منطقة الصليبية نرجو من شركة المخازن الكويتية ، ان تضع كشكا لبيع انتاجها في منطقتنا ، لان عدم وجود مثل هذا الكشك يكلنا وقتنا وجهدا من اجل الوصول الى الصليبيات لشراء الخبز .

صلاح عكاش العنزي

## معاني الاسماء

اسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، منها غريبة وطريفة ، منها العربي ومنها الاعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحصل بحلولا أو معنى ، وقد يرتبط بحدث معين . فكل من كتبت عزيزي القارئ تود معرفة معنى اسمك ، فابست اليها به وستوافيك بمعناه ان شاء الله ، متبين ان تكون موفقتين نسي ذلك .

عشيرة علم على شخص يسمى بهذا الاسم . والعشيرة القليلة العظيمة وعشيرة - قسم العين - اسم رجل . وعشيرة - مثل - اسم رجل . وعشيرة - بنشيد المم ونجدا - اسم امرأة . والعشيرة - قرية بالبلد . يقال انساب العرب ست مرات ١ - شعب - بنج العين ٢ - قبيلة ٣ - عمار - بنج العين وكسرها ، ٤ - بنين ، ٥ - نخذ ، ٦ - قبيلة : فالشعب هو الشعب الاول - كعدنان - و القبيلة : ما انقسم فيه انساب القبيلة و - البنين - ما انقسم فيه انساب القبيلة و - النخذ - ما انقسم فيه انساب البنين و - القبيلة - ما انقسم فيه انساب النخذ . فخرية - شعب - وكثانة - قبيلة - وقرية - عمار - وقسم - بنين - وهاشم - نخذ - والعشيرة - قبيلة -

تقول : عبر - بالفتح - المزل باهله فهو - عابر - وسمي بالشارع - عابر - ومنه يحيى بن يعمر - وعبره اهل - سكوة - وعبرت - يسكن الزاد - الدار : فيها ، والاسم - العمار - بكر العين - و - عابر - مثل عماره سمي به فاعلا ، والعمر - بنج العين وسكن ايام - ايام الذي بين الانسان ، وسمي به وبصر على - عبر - وهو يسمى وكى وجهه ( ص ) بقوله ( ايا عبر ما عمل القبر ) والامر : عرب من النخل ، وفنون العماره لها مغزى خاص في العصر الروماني حوالي عام ١٨٠٠ . حيث ظهر - الفن القوطي - وهو مدرجة اذراج اسلوب الفن الروماني في القرون الوسطى ويرجع الاسم الى رأي الايطاليين وخاصة - جيري - في القرن الخامس عشر في ان العصر الذهبي القديم في الفنون قد تبعه في القرون الوسطى فن بربري يفيض ، وهكذا نرى ان مفهوم لفظ - القوطي - هو - القوط - في القرن وظل المثلث ثانيا في العصر الكلاسيكي رغم تصحيح هذا الخط التاريخي ولم يرد القوطية اعتبارها الانسي العصر الروماني لتحت حوالي عام ١٨٢٠ .

وينصرف معنى الفن القوطي الى - فن العماره - اولا كما يصير نقية للاسلوب الروماني ولاسلوب عصر النهضة في - فن العماره - اما في الفن والتصوير فن العماره ان ينطلق هذا الاعتبار .

وتختلف القنوت التي عاشها الفن القوطي في مختلف البلاد ، ففي فرنسا - ابتدا الفن القوطي حوالي منتصف القرن الثاني عشر في - العماره - لينتشر بعد ذلك منذ بداية القرن الثاني عشر . اما في ألمانيا بدأ في الثلاثينات من القرن الثالث عشر .. وكذلك تختلف فنرات حياته في بلاد اوروبية اخرى . وكانت نهايته اوائل القرن السادس عشر وتمتص فرنسا والمانيا من اهم البلدان التي ساد فيها الفن القوطي . ومن معالم الفن القوطي ان لا يبدو البناء من الداخل كمجموعة من الحجرات الصغيرة كما يظهر في الفن الروماني . ولكنه يبدو داخل البناء كوحدة واحدة . والفن القوطي في القمت نهائيه - مثالية او طبيعية - لجمالها وقربها من الاصل الطبيعي وفي التصوير انشر الفن القوطي بالامام والمصنفات نفسها اللتين عرفنا عنه في الفن .

امين عبد الحيد مرسي



## معاملات "الريشنة" مكتلة الأوراق .. دُمًا!

من الملاحظ أنه في جميع الدوائر والمؤسسات ينتظم المراجعون إلى قسسين . قسم مجرد من جميع أسباب الفقد والضيعة ، وهو الذي لا تنجز معاملته إلا بعد اكتمال جميع الأوراق المطلوبة .

والقسم الثاني لمصره الثقة بان معاملته تتجوز في وقت قصير .. او بمعنى اصح قبل مرور الوقت القصير . وهو الذي تنطبق عليه قاعدة ( الكشف ) . فليحسبه تكون معاملته جاهزة ، ويودعه الموظف المختص بمل ما استقبل به من خفارة وترحاب ، وقصد يسجل الاجر بانقله الى مراقبته حتى باب البني !

غالبًا لا ينجلي الموظفون « بمعاملة كشخة » لجميع المعاملات دون النظر الى الصبب والنسب وعبادات القصب ودون تقسيم القاس الى رتب ؟

قد اكون بالغت قليلا .. لكن الا ترون مسمى ان ملاحتي صحيحة ؟

مادل العنزي

## رد على طارق الزايب مركز تنظيم الاسنان عنون للدقة والاحلاص

في صفحة ( قضايا الناس ) بعدد الخميس الصادر يوم الخميس ١٩/٧/١٩٨٤ ، كتب الاخ طارق الزايب مقالًا حول مواعيد مركز تنظيم الاسنان . ويبدو ان ارد هنا على ما جاء فيه .

بداية ذي بدء .. لا اكتب دفاعا عن مركز تنظيم الاسنان .. كل ما في الامر انها كلمة حق يجب ان يقال .. فكما يوجد السيء يوجد الجيد ولا يوجد احد كامل . فالتكامل لله ولده .

بالرجوع الى مقالة الاخ نجد ان مشكلة طعله بسيطة والحل على ذلك هو رجوعه للجمع وعلاج طغه فيه . اذن فالمخاطب من الجمع الذي كان يملكه ولديه الاعاقات التي تخلفه علاج مشكلة ذلك الطفل دون تحويله الى مركز تنظيم الاسنان .

والجميع يعلم ( ويقبل ) بضرورة او دون رضاه طول مواعيد المركز .. وذلك لانه المركز الوحيد في البلد والضمم عليه على الشدة اذا اخذنا بعين الاعتبار كلفة المراجعات وقلة الاطباء .

والنقد الاخ طارق في ان يكون قد شاعده احد الاطباء بقرا الجريدة .. فقد رايت بنفسي ان الاطباء لم يكن لديهم وقت كي يشيروا بنقلنا من القوة ، وكيف يصنع الجيد .. ولتزيد الاخ الكريم علما اقول انه في قسم علاج الجذور يبدأ دوام الاطباء وانعروضات باير من رئيس القسم قبل الدوام الرسمي بنصف ساعة .. وانا حدث وانتهى علاج مريض ما قبل بداية موعد المريض الاخر ( اذا كان موجودا ) مانه يدخل على الفور .. ويأخذ المركز بعين الاعتبار دقة المواعيد ويهتمون باخذ ارقام تلفونات المرضى لكي يتصلوا بهم في حالة اعتذار مريض ما ، ولذلك التذمير الموعود عما كان محمدا له .. ايضا الحالات السالفة يقومون ( بحشرها ) ما بين المواعيد .. حتى لو كان نصف ساعة بين مريض وآخر .. والذي يريد العلاج يصبر على طول المواعيد .

وبدل ان يطلب الاخ طارق من وزير الصحة التحقيق في قضية من ( رآهم ) .. ولم يبين اذا كانوا الاطباء ام الممرضات .. ام الصعامة ام .. الاستعلامات .. يشيرون الشاي .

ليطلب .. بزيادة عدد الاطباء .. ونظفص مده تدريب الاطباء الجدد لياخذوا مكانهم ويخففوا العبء عن غيرهم .. وحسب ما رايت تفكير من غوف العلاج مخلة وذلك لان الاجهزة بها بطورة ، لكن لا يوجد من يعرف استعمالها .. لذا فالاطباء الموهوبون اغلبيهم في دورات تدريبية .. والخطا ليس من الوزارة ، بل في شكر على ما تقوم به من مجهودات جارية نسي سبيل رفع القيمة الصحية في البلد الامر الذي يلبسه الجميع .. لكن لئلا تدون ان يتدروه حل قنره . ( ولا أقصد الكل ) حتى لا اتهم خطأ .

في الخالدي

## اقتراح

## قمة " بدون جنسية " لماذا تكون " بدون سلاح ؟

قمة « بدون جنسية » عاشت في الكويت منذ وقت بعيد ، وتزعمت وكبرت حتى صارت ظاهرة معروفة ولها اثرها في مجتمعا .

ونظرا لهذا فان افرادها صاروا يتلون بياضات تكاد تكون مقاربة لبياضات الكويين حامل الجنسية . وذلك تقديرا لجهودهم في بناء هذا البلد ، خاصة ان شريحة كبيرة منهم تصل في وزارتين جهتين بالدولة هي الداخلية وال دفاع . المسألة الى عمل نسبة كبيرة منهم في الوزارات الاخرى .

ولا كان هؤلاء يتبعون بطول لا همز لاه ويشيرون - نتيجة ذلك - بولاء لا ينطبق لولا الذي يشيرون تحت لوائه . فغالبا لا ينضم الدولة الجنسية ، وتطبق عليهم صوامم من الكويين قانون التوظيف الاثامي ، فيكونوا محرمين بقاء واجب الدفاع المسلح عن الوطن في وقت الحرب والتمرد .

ان اهتمام الدولة بهذه القضية يكفلها من الصلابة دماء جديدة معروفة بنقاها وحمها للوطن . وكذلك يمكنها من كون قوة امنية كاثرة المسلمة .

لذلك نجد انهم وسعت ورعت ويثني ان ضلبي في الكويت التي زرت وسعت ورعت ويثني ان ضلبي في حصار زوجها ، لا ان تركه يردد هنا وهناك ، نسامة تكون في اشد الحاجة اليه . والله الموفق .

محمد جابر

# الديكتاتور الكويتي

## بين الديمقراطية والمذهب المحر

انحراف راس المال مع ما يترتب على هذا الانحراف من آثار سلبية في كيان الدولة السياسي والاجتماعي . فاضاف الى الكمية وراس المال كميات كميون الدولة - العمل - كمنصر ثالث . وجعل العناصر الثلاثة : الملكية وراس المال والعمل ، وكلاهما الطرف الاقوى ، يسلم وليست حقوقا فردية مطلقة توجه صحتها بترأي للمالك او لصاحب راس المال . ويجانب ذلك نرى ان التسرع والصوري ، لم يترك العلاقة بين العامل وأصحاب العمل وبين ملاك العقارات ومستاجريها ، يتحكم فيها رب الصل او الملك ، وكلاهما الطرف الاقوى ، يسلم اشار الى ان القانون هو الذي ينظم هذه العلاقات على اساسا لصاحبه . ومع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية . فانظمة الرأسمالية كما اخذ به الدستور لم يترك لغوية القوى التصالحية الكفيلة ولكنه نظام رأسمالي يسج له من الصواب ما يجنيه مخية الانحراف من قوة جديدة الى قوة مسيطرة .

وما يستلزم التفكير تلك في دستور الكويت ، رغم كونه - تقريبا - اول دستور يعرفه في حياته السياسية تلك التصوي التي حرصت لجنة الدستور على وضعها حرصا بها على تلبية بعض المساوي في التطبيق والتي ظهرت لدى دول اخرى ، من ذلك ما ورد في المادة ١٢٢ من انه لا يجوز ان يقضى قانون الجزائية اي نسي من شانه اثناء شريعة جديدة او زيادة في شريعة موجودة او تعديل قانون قائم ، او نقادي اصدار قانون يشانه ، وذلك حتى تستوي التصوي الفخيلة على قانون الجزائية منها من الاقتضا . وحرص الدستور ايضا على الاشارة الى قانون ينظم الفصل في الخصومات الادارية الفساء وتموضعا حتى لا تتجوز الادارة بالقرارد دون رقيب . واكثر من ذلك ان الدستور اجاز اثناء مجلس دولة تكون له ولاية القضاء الاداري فضلا عن اختصاصه بالانشاء وصياغة بشروط القوانين ، وذلك ان النص قد ورد في هذا المجال بصيغة الجواز وليس بصيغة الوجوب فان مجرد وروده في الدستور له دلالة على انه حال .

وأخيرا اهل الدستور الى قانون يحدد الجهة القضائية التي تفصل في المنازعات المتعلقة بضرورة لافانين سواء بناء على طلب الحكومة ام بناء على طلب لوي الشان من الافراد . ومن على انه في حالة تقرب الجهة المذكورة عدم دستورية قانون او لائحة يغير كان لم يكن ( وانشا تلك المحكمة الدستورية ) .

وقد عالج الدستور هذا الموضوع الشائك بأسلوب صريح قاطع في الباب الذي خصصه لمعرض القويست الاسمية للجنة الكويتي ، فالدستور يحدد اولا بالمذهب الحر وبالقائي بالنظام الرأسمالي ، الذي يعد احد المبررات الفعالة المنصوص بها في تديريه من عيوب . ويؤكد عندئذ صحتها وفقا للاجراءات المقررة لتفويض الدستور . وليس القوي من التطبيق العملي فترة على الخلل على كونه انصافا او على الكف في عيوبه .

فصل - عقد - الكرم - كية الحقوق

## اطصار في العلاقة

## بين الحاكم والمحكوم

## ليس ليتا في عصر

## ولا صلبا في عصر

عدم ايمان المتعاون مع رئيس مجلس الوزراء رفع الامر الى رئيس الدولة ، والامر في هذه الحالة ان يعرض رئيس مجلس الوزراء ويعين وزارة جديدة ، او ان يحل مجلس الأمة .

وتفويض المادة انه في حالة الحل اذا قرر المجلس الجديد ايضا عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء اعتبر هذا الحل محازلا بنسبه وشكل وزارة جديدة .

وكذلك المادة في سلوك هذا النهج هي الفخية من الاعتراف عند اعمل المسؤولية القضائية للوزارة وتطلب المصالح الجزية على المصالح العامة . وما هو جدير بالذكر ان الدستور لم ينص على حرية تكوين الاحزاب السياسية كما انه لم يحظرها وترك ذلك للشرع المدني ليقدر فيه ما يراه منشا والمصلحة القوية .

وكان طبيعيا ان يحدد الدستور أسلوب الدولة من بين التسلط السياسية الممارسة وهي كما هو معروف ، تتشابه من منظرية ذات اليمين ، الى منظرية ذات اليسار الى متطرفة بين هذه وقد .

وقد عالج الدستور هذا الموضوع الشائك بأسلوب صريح قاطع في الباب الذي خصصه لمعرض القويست الاسمية للجنة الكويتي ، فالدستور يحدد اولا بالمذهب الحر وبالقائي بالنظام الرأسمالي ، الذي يعد احد المبررات الفعالة المنصوص بها في تديريه من عيوب . ويؤكد عندئذ صحتها وفقا للاجراءات المقررة لتفويض الدستور . وليس القوي من التطبيق العملي فترة على الخلل على كونه انصافا او على الكف في عيوبه .

فصل - عقد - الكرم - كية الحقوق

الدستور هو مجموعة القواعد التي تحدد شكل الدولة ونظم سلطاتها المختلفة وتحدد كل من هذه السلطات صلاحياتها واختصاصاتها . وقد تكون هذه القواعد - من حيثها - هوية غير مكتوبة ، وادخل التقليدي على ذلك هو الدستور المكتوب . ولكنها تضمن عادة من وثيقة مكتوبة لها الوضوح والاحترام .

والجانبه عندما تضع دستورها انما تميز ذلك من نوع الحياة التي ترغب فيه . وكلما نطلق الدستور مع تقاليد الجماعة ومع اعرافها ، كان حظه من التثبيت والاستقرار اكبر .

ولا تجدي ان استمرار القواعد الدستورية المعمول بها من دولة اخرى مهما صانفته في بلدها الفعلي من نجاح ، ما دامت في مكانة من ظروف البيئة الجديدة التي تقبلها . فكل تربة لها ما ينفعها من زرع ، وفقا لطبيعتها ومخاطها .

وقد جاء الدستور الكويتي الحالي ، والذي بدأ العمل به منذ ٢٩ من شهر يناير ١٩٦٢ من هذه الناحية مستورا أصلا . فخلد عن التنظيمات السياسية العربية وغير العربية ما يعبر عن موجبات الديمقراطية السياسية .

بينما استحدثت بعض القواعد التي تليها طبيعة المجتمع الكويتي ونوع العلاقة التي تصل فيه بين الحاكم والمحكومين حد كان للكويت كيانا وبطوائه الخاصة ، تلك العلاقة التي يمكن وصفها بأنها ايوية او أسرة .

وهي صفة تظهر في الكثير من شعوب الدستور . ويضم الدستور الكويتي ١٨٢ مادة موزعة بين خمسة ابواب . ويصير المجال دون عرض كافة موضوعاته عرضا كاملا لا سيما وانها قد تكونت ، فضلا عن نظام الحكم في الدولة ، اجتماعاتها في المجالس الاجتماعية والاقتصادية .

لذلك سوف نقصر الحديث على موضوعين فقط ، وهما : صورة الديمقراطية كما يتجلى في الدستور ومدى اخذها بالمذهب الحر كخلفية سياسية .

فالدستور من ابرز بالديمقراطية ، اي حكم الشعب بالشعب ، كسلسلي الحكم ، كان عليه ان يبين كيفية ممارسة الشعب لسلطته ، وذلك اشكال متعددة ، ومن بين هذه الاشكال اقرار الدستور - على حسب تسمية مذكرته الدستورية - « طريقا وسطا بين النظامين : البرلماني والرئاسي » مع اختلاف كبير نحو اولها « ، فمن بين مظاهر النظام البرلماني وجود رئيس للدولة غير مسؤول ، وبإسناد « تنفيذية لذلك - سلطته - بواسطة وزرائه ، ومجلس للوزراء له كية مستقل ، وبينهم وحده على مصالح الدولة ويرسم السياسة العامة للحكومة ، ويشرف على تنفيذها . ومن مظاهر ذلك حق أعضاء مجلس الأمة في توجيه الاستجوابات الى رئيس مجلس الوزراء والوزراء وحكم في تشكيل لجان تحقيق في أي امر من الامور الاخرى في اختصاص المجلس .

أما مظاهر الاخ بالنظام الرأسمالي فلا تكاد تظهر الا في مادة واحدة ، هي المادة ( ١٢٢ ) - ذلك بوجوب « مدة ١٠ سنوات » في « يجوز » مجلس الأمة « انشا - بقرار » وضمت المادة عرضا عن ذلك - « على انه اذا رأي المجلس

## اطفالنا يحبون بالغازات المسيلة للدموع!

تحية البيع والشراء حق طبيعي نشكر الدولة على رحابته . لكن هذه الحرية تؤدي احيانا الى مشكلات يفرح ان البضاعة الجيدة والمشرقة لا تدخل في قائمة المخوصات .

فبالنسبة للاملاب الخاصة بالافاق ، نجد قسي الكويين نماذج عديدة من الاملاب التي تحقق للطفل الراحة في اختيار ما يحب وما يناسبه . لكن بعضا من محلات بيع هذه الاملاب يبالغ في استيراد كل شيء حتى ولو كان فيه ضرر .

من ذلك انتشار « البوابات » غازات مسيلة للدموع هي نماذج مصغرة لا يستخدم في تفريق المظاهرات ، لكن لها غايات رهيبة ، حتى ان الشركة المنتجة طرحت في الحلة تلك البوابات من خطر تفريقها من العين .

فول هناك قنابيس راسية وقربوسية لتهجم لعية الطفل ؟ وهل يمكن للطفل ان يفرق بين اللعبة العادية واللعبة الخطرة ؟ لم ما هو دور المختصين في مراقبة مثل هذا الامر ؟

« فائق »

## نحن مسؤولون عن موت آلاف الأفارقة المسلمين!

اصبح المسلمون اليوم في اسوأ حال ، الكثير منهم يموت جوعا هناك في افريقيا حيث الجفاف القاتل ونحن هنا لا نشعر بهم هم يموتون جوعا ونحن نلنا بطوننا بما لشد وطلب من الطعام .

كل يوم يموت الآلاف منهم ، من هو المسؤول عن ذلك ؟

نحن المسلمين المسؤولون .. « فمن لسم يهتم بشؤون المسلمين فليس منهم » .

فالدول النصرانية تسمى جاهدة لانتهاز هذه الفرصة للتشيع بدينها المسيحي لتمرسل المساعدات الطبية والغذائية لا شيء الا لتدفعهم للتصريح بما جعل الات المسلمين يمتثلون النصرانية والمسلمون هنا ناثون .

انني اوجه النداء الى المسلمين وخاصة القادرين منهم على البذل والعطاء ان يمدوا يد العون الى اخوانهم المسلمين وان فلك لن ينقص من اموالهم شيئا بل سيزيد نسي ميزانهم يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم .

مريم محمد الفرائز

## برقيات الى نجوم مسرحية من أجل حفنة دناسير

احمد الصالح : انت فنان كبير ، فكيف في هذه المسرحية طرقت دون مسفوك . وكان حرا بك ان تلتك دورك قليلا قبل قبولة .

عبد العزيز المشي : قدمت دورا مهما بصفك الى رصيفك الفني الكبير . ومع هذا نرجو ان تترك خدم افضل دالما .

هدى حسين : اختيارك للثور كان في محله .. وقد اديته بجهد واجتهاد بذكر على الخلاصة للئن .

علي جمعة : اعطيت غابة ما تملك من طاقته .. وقتك اكثر من رابع ، نرجو لك التقدم الدائم .

الفرح عثمان حد : العمل هذا بعد اضافة نسي مجال نجاحك في الاخراج . شكرا لك .

صالح فالح المسيد

## بحيرة لبيك المجاري في منتصف الشارع!

هذا شهرين تقريبا : تلتهم انابيب المجاري نسي شارع جرشد النجدي بالجيزة .. وقيمت فخرج حتى اصبح مكان انجرامها بركة واسعة ، نظيف بالظافة ، وكشوه حفر الشارع الذي يعد من اجمل شوارع الجيزة ، قياسا بالقاطن الاخرى التي تحظى باحسن رعاية بفضل الاساليب .

اراد من المختصين القيام برامجهم حال هذا الامر .. قبل ان تفسد البركة اكثر وتتحول الى بحيرة نسي منتصف الشارع !

« مواطن هرويس »

# الحرية

## بين فوضى النظم الوضعية

## وقود الكسكس المطلق

مؤمنة عفت وصفت رغم تضررها ورغبها في التفويض عن غضبها وهي حرة في ذلك . ولكن اذا كتبت غير ذلك تجادت وصرفت من أجل تلبية رغبة نفسها وهي حرة ايضا ، ولكن الحرية هنا مختلفة ، فهي الحالة الاولى قيت ووجهت توجيها صحيحا والتكس هو الذي لم يي الحلة الثانية .. لم ليس في ذلك التصرف الذي يدر من التوجه في الحلة الاولى متلبا الطبيعة الانسانية .. يعني حب الانسان لذاته وتطبيق مشيئتها الخاصة . فغالبا حالة تسمية نرقي الذات ايضا وبصورة بناءة ارتقائية .. في حين حرص النظام الرأسمالي على اضعاف التوسعي في مجتمعاته حينما جعل المصلحة الشخصية كغاية للانسان في الأساس في تطلبه الاجتماعي وشرع الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون اية قيود .. بل يتبع هذا القوم بفعل التجربة الانسانية ولزاد تم الانسان لثباته حق لفيه الانسان اخر ... فالحرية في النظام الرأسمالي تسفر كل شيء للانسان من أجل تحقيق مشيئته الخاصة حتى لو يتلفى وطنه ، نكل هذه النتائج لا تبية لها امل زهد ذاتية الانسان

شهداء الاصمعي





● عباس محمود العقاد

اختلفت قاعدة التجديد : فولدت تحرير الروم والنسي

ان هذه الأطروحة تحمل دلالة عميقة على ثقافة  
« الإحياء » وعلى الحدود التي وصلها وعي هذا القبط

جنوب لبنان میں ۱۹ کتب

بعصدا منهم إلى الجوزة فبقي كل من : السيد حسن الأمين  
 الشيخ علي الزين : السيد علي إبراهيم - الشاعر  
 موسى الزين شرارة - الصحفي القرد أبو سمرا -  
 الصحفي سلمان أبو زيد - فما كان من المجلس إلا أن  
 أصدر كتاباً تحت اسم « من دفتر الأفكار الجوزية » في  
 العام ١٩٨١ .

في الكتاب التاسع : « مقالات وحاشية الجوز »  
 احتوى على مجموعة مقالات وحاشيات للقاص الأيمن  
 العام للجولي الاستاذ حبيب صادق خلال الفترة من عام



● محمد علي شمس الدين

الأرض اليباب — مازالت رهينة الترجمات اليباب

"What are the roots that clutch what branches grow out of this stony rubbish? Son of man, you cannot say, or guess, for you know only a heap of broken images, where the sun beats and the dead tree gives no shelter, the cricket no relief".

حيث ترجعها يوسف القويسف هكذا :  
 « يا هذه الحجرة الوانجية » ، وأية ماأيد تطلع من  
 هذه القمامة المتجورة ؟ يا ابن الإنسان لا أنت لا تلك  
 بل أنا وقلنا « لا أنت لا تعرف القومعة من الوان-  
 الجية » ، حيث نطش الخسيس وحيث لا تجسود الشجرة  
 والخالكة بالمأوى « ووالجديد بالقرى » .  
 بينما أقرع صعيد الأسعد أن تكون القومعة كما يلي :  
 « يا هذه الحجرة الوانجية » ، أين العسمن تقو من هذه  
 زلزلة المتجورة ؟ يا ابن الإنسان أنت لا تسطيع نطقا

**د افغانستان اسلامي امارت**

**محمد الأسعد**

هذه الأبحاث والكتابات والأفلام هي نفس من : د .  
 نزار الزين - الأستاذ نزار ممدني - المحامي عبد العزيز  
 التتائي - الصحفي المحامي هانيك هوير - الأستاذ جورج  
 حرب - الأستاذ كرم بروه - الشاعر نجاة الزكيه - د .  
 هشام البستاني - الأستاذ هانيك هوير - د .  
 البستاني - الأستاذ هانيك هوير - د .  
 والبستاني هانيك هوير - د .

وسينسجقنا معوج من الصنعة المستعينة نون  
بشعر مبلو أو بالثاقفة، أو ما يجري حوله  
وسينسجقنا هؤلاء بهذا الضميمة بين الشعر والحياة  
الزاهية في أوجها وعده التحرر التي أطلقها «فخيل  
مطران» منذ أوائل القرن العشرين حين طالب : أولا أن  
يكون شعرنا جرأة صادقة لعصرنا في مختلف أنواع رقيه .  
وثانيا أن تغير شعرنا طبق تغير كل شيء في الدنيا مع بقاءه

هناك اعلام هامليون - جنوبيون لعبوا دورا في الحياة الثقافية والادبية والصحفية في الجنوب ولبنان وبسلاط العرب ، فنداهم المجلس الى طبره كي يخبروا الاجيصال



## د. زكي نجيب محمود يتحدث عن:

### الانفصال بين المثقفين والعامة في الوطن العربي



د. زكي نجيب محمود

تضيئة الانفصال بين المثقفين وعامة الناس في عالمنا العربي، هي واحدة من أبرز وأهم القضايا التي تشغل بال د. زكي نجيب محمود. وشيخ المثقفين المحققين العرب، يسكن في الطابق الثاني عشر، بلحدي الممارات الشاهقة في الجزيرة. ومع ذلك، لا يعتبر نفسه من الذين يعيشون في أبراج عاجية، فينتظرون إلى الناس من علو في ترعة وغرور. ولأنه تجاوز التباين بين العمر ببضع سنين، فأنه يقضي معظم أيله في فراش المرض، أو محتكاً بيته طلباً للراحة. لكنه رغم ذلك لا يتوقف عن العطاء الفكري لحظة واحدة.

# الغزو والفكر

## لايسبر التشرشت في الغرب

- نتفاخر بما لدينا من عمران يشبه ما لدى الغرب ولا نملك المهج الموصل للنتائج نفسها!
- لا فرق بين أكبر مثقف عربي وأصغر فلاح من حيث الرؤية السانجة للكون والإنسان!

ولأن الغزوة اليونانية قالا. فأنها كانت لها رؤية خاصة بها، وهي الكنيسة القبطية. وهي رؤية صريحة خالصة طبيعية الصبح. كما أن مصر هي الدولة الزهيدة التي أسلمت، ونصرت في الوقت نفسه. وكان هذا قدراً، لأن المصري في الأثر هو الذي أحيا ونسق التراث العربي، وفسحه في كتب بعضها كان مبدعاً بالثقافة، ويحمل أخطار التنازل وغيرهم. وكولا هذا كنا نبحث عن التراث الإسلامي والعربي، فلا نجد، أنه غير مجموع في كتب.

والذي مصر لم تسلم وتغرب فهد، ولكنها صارت راحة لتفشل معظم الساحة في الفنون والعلوم والتسوق.

وتعد «ألف ليلة وليلة» نقلاً واعداً على النهضة المصرية على الحضارات الوافدة. فقد جمعت قصص «ألف ليلة وليلة» من مصادر مختلفة، مثل إسبران والهند. ولكن الذي صاغها في صورتها الحالية هو الحكام المصري، لتصبح عملاً صريحاً مقروءاً، يمسر باليسرة المصرية عليه.

### خسط فكري

أما الشق الثاني من العلاج في رأي د. زكي نجيب محمود، فهو أن تبدأ ببداية مختلفة من أجل التمسك الآن، على لسان أصحاب الصوت المسموع. وهو التفكير النقطة الغرب، وأدبها غزواً فكرياً وإقالي. وهذه الكلمة - في رأيه - مرفوعة، فليس هناك فرق، وإنما كلمة، أما تشرشتها وحشاشها، وأيا ذلكا فسي الخلف الذي نحن فيه.

أن جدا «الغزو الثقافي» يعكس خلفاً ثقافياً بين الثقافات، وأصعبها. ونحن لا بد أن نتصل ببنيها، فأنظف الثقافة، وينتهي ونرى الاستعمار. فالاستعمار ليس فكرياً، وإنما استثمار أدبي كالجين. ونحن خلفاً بين أساليب. إذا طردنا الاستعمار فلا بد أن نطرد معه فكره وثقافته، وهذا غير مقبول، إذ أننا عندما ننقل الثقافات الوافدة لا نكون مبدعين لها، وإنما نخضعها بالخاتم المصري.

فكر شيخ الفلاسفة أن التقنيات الحديثة، انمكتت على الفن والثقافة. ومن هنا صارت لدينا معادلة صعبة: فن وثقافة يتساوىان بالثمن. كيف يمكنها الوصول إلى الآخرين؟

يقول د. زكي نجيب محمود، أن الحل يكون بالتعليم أولاً. ثم إيمان الأفراد القادحين على جيبس وسائل الاتصال بدءاً من جابر السجود، وحتى الأذاعيات التلفزيونية والرؤية الثقافية الجديدة، ليتمكن بها فيما بينهم من خلال قنوات الاتصال المختلفة، خاصة الإذاعة لتقرأ لتسبب الإجابة.

وهنا يطلب الفكر الكثير بالثقافة العلمية، إلى جانب حالي الثقافة الدينية على وسائل الإعلام العربية. فمجهور المثقفين على استعداد بطبيعتهم وتكوينه العالي، لتقبل الفرضيات، التي تلحظ بعض من المسودات الأدبية. وإذا كانت الرؤية الدينية تفهم إلا بشر أو بذات شيء، يسس القواعد الدينية، فإن الرؤية العلمية تفهم إلا بشر أو بذات شيء، يسس أسس التفكير العلمي. وهذا يحتاج إلى قيادة وأمية حويدة، ترتفع بعض الجهور، بلا أن نوبط إلى مسودة، مهما كان خطئاً.

القاهرة - من مكتب إقبس

عن جده اتول الذي نجا من معركة القرون ومعه سيفه، وهما في شاميا في أمالي الصغار. وكيف أدى وهذا أن كلف في سلع أحد الجبال بصلاد الهوانت والوهرج. .. بكل أهرجاء ويرتدي جودها. ثم روى كيف اشتاق ذات مساء إلى امرأة خطفها من ضارب البو. نام معها فأنزلت له بنتاً وبنتين. ومع الزمن ازدادت السلالة. «كانت سلالة عربية لا ديالة لها ولا الهة في الريح والشمس والحر والبرد. فلهذا الطبيعة أشياء غارحة من طقس البشر المصطنع بها. ..»

و «هذه الطبيعة موجودة غالباً في الطرف الأيسر من الصغار. وهو هنا، وسوف يراها يوماً إذ يأتي أوان فروجها. ..»

على أن هذا المصطلح الأسطوري للعلم والال يقترب من واقعية تاريخية في قصص أخرى لهذا الكاتب أو غيره، حين يتحدثون عن الذين سافروا من نطاق الصحاري، فيمتاحون المن لا شفقة بطرون للجموع والخيانتة والاضطهاد. .. ولكن الكثير الذي سنع، والنساء سترزرد بدل أناليد العز، زفاري الفرح والفرح وسكيون بقدر القراء أن يكلوا الفيل الطار والقم والواكاه.

تدعى هذه (الرواية) بقصة الروح أو قصة الحب والجموع. .. ولكنها قوة نفسية فساد - في قصص -، بحيث تتسبب قوة عاطفية عجيبة على الناس، وعلى النقاد بين مستويات الواقع التي. كانه زائل وموت - ومستوى العلم الأسطوري الذي يبدو أكثر صلاباً واقعية لأنه أيدك بدوية الأسطوري.

ولكن .. من معظم القصص والروايات التي تركز على رؤى العلم الأسطوري لتبرز هذه الخاصية التي تعكسها منها سؤال لا بد من الإجابة عنه.

### في السليح

### الهوامش

١ - راجع عدد قضايا إقبس: ٣٦١ تاريخ ٥ - ٧ - ١٩٨٤ وعدد قضايا إقبس ٣٦٨ تاريخ ١٢ - ٧ - ١٩٨٤

٢ - قصص المطار / الدنيا / البحر من مجموعة (فروسة) ورجل الثلج / إلهي بكاف. بعض شخصيات (الفرصة) عن وليد مسعود / جيسرا إبراهيم جيسرا. .. وبعض الشخصيات الروائية لرواية حايكيا وغيرهم.

٣ - برزت هذه الرواية في قصص وروايات زكريا طيسر توفيق عباس، جابر جابر، جابر طويلا، عبد الرحمن بكيف وغيرهم.

٤ - مجموعة قصصية قصير جود ودوا: «هكسكس القورس الهامير» و«الزمن المرحلي» و«التيهان» و«نوجات» و«الزمن» وغيرها. .. فكلها هذا للذين القشوري.

٥ - التيهان عنوان مجموعة قصصية قصير جود ودوا قصة داخل المجموعة.



وتعلم هذه الصيغة بعبارة التاريخ كتشف زياتي يسقط فيه الإنسان هنا أو هناك خلفاً بجراحه، مملاً به الزمان الحي وانتهاء الزمن الميت ونقطة استقطاب الحوار هنا هي الجموع البشرية: ضحية النظام أو ضحية المدعو أو الظلم. .. أو ضحية مجتمع ما أو ضحية ما أو ضحية كل ما هو غير إنساني. وأيضاً الجموع الرواية الطبيعية. فغيا من الطبيعة عورتها - هيبتها وتكرارها.

يبرز الكتاب في هذا المعنى الكليسي - الأسطوري بين: قوة الروح وقوة النفس فساد - في قصص -، وأسلوب - القهر والذكاء والجريمة والخلف - أن تنصر. وحتى لو أنصرت، فهي تنصر في اللحظة وليس إلى الأبد.

طبيعة هذه الرواية حولت القصة عند البعض إلى تشيد بخلاف بين أسرار متعددة، هي أسرار الكائنات الحية، وأسوار الطبيعة، في طبيعة الصراع هذه. أي أنها اقترحت من التكوين الشعري أو من أمانة طقس الشعر خلص في نظام يلات من أنظمة هذا النوع الأدبي (المعروف: قصة (٢)).

ولكن هذا الفطس ليس طقساً للتفكير من الرؤية أو الغرب، بل هو تصديق الانساني بالانفاس المثقني الآن الذي تقوم عليه قصة القصص - وهو: بؤس ولا استجابة الواقع الزمان.

ولأن جلا لهذه الرواية في «التيهان» (٥) - تتسلسل أينا قادمة من غير حلق يسكن فيه شخصي (دجوا طولة) وغيره أسمة الأصلي، واليسوه نيا لم زوجه وتو على أسامه أيات. وفي الفرسة ملوه كيف يطع أوي الأبر. لا أن حربه بدأت بعد أن نرد على التجسين بتكته الأب والقاتل ورحلته إلى القليلة «ناسيا المدن ومؤسسات العمل والشارت المور والفرق والحب وكل ملايكات الزمن القديم. ثم هذا الغرب الذي صار اسمه عهد الله بن أتس. ..»

بالفعل سيكون السجون غلامد هو المصري النولجسي لتجذبات هذه الرواية. ولتهدبها. .. ومن السجون تتكلم رواية عبد الله بن أتس. .. وأطاحة الأسطورية. .. حيث يتحول التاريخ إلى أسطورة. .. والأسطورة التي تاريخ شفاف: «والد قنا عينا في الصغار سلكه الآخر حسن القليلة». وراح عبد الهادي الصوفي الشوبلي يعكس

أليه الغرب، والمهج هو منهج القرن ١٨ وما قبله. فلا فرق بين فكر جلف عربي وأصغر فلاح، من حيث الرؤية السانجة للكون والإنسان، لأنها رؤية ما قبل الحضارة الجديدة. .. رؤية حضارات سلبية احتضنا بها. ..

كفا جديدين

عرض آخر من أعراضنا ثقافتنا الثقلي يشهده د. زكي نجيب محمود، نيشي أن غياب التطور التهدي أنوار طبيعي لطروف المحيط العربي. ويظهر تصير هذا العرضي نميلاً لغياب التطور التهدي.

شيخ فكرينا يؤكد أن مصر - مالا - هي نهاية القرن الـ ١٥ قبل الغزو التركي كانت جمعة، التي انصى درجات الإبداع، في كافة مناس الفكر والائن. فلا قد حلت مصورفاً أصن نيق. ولا جاء الغزو التركي نقل الثقافتين والحرفون واليهامات التي استقبلت، وتحت مصر من بنيتها وثقافتها. فأت من عقولها وصارت ثقافتها دراسة الكتب الدينية. وانحصرت الحركة العلمية على الحظ دون الإبداع. والفرح دون الشقة الإيجابية

وعامة الشعب في عالمنا العربي يسبب: أولاً: الخيبة. .. فالخلة التي عرفت - لا سيما إلا أن نشر ما عرفته في الصحافة والكتب، فضلاً بوصول هذا الجديد إلى عامة الشعب، إلا أن كان نكراً ٢ فالتفنون يكونون لتقسيم كاعضاء في ناد يجتمعون فيه ويتحدون، دون أن يشعر بهم أحد من الجهور.

ثانياً: غياب المنهج الحضري. فقد تفتنا المنسود العلمي والثقافي للحضارة الجديدة في بداية القرن الماضي. ولكننا لم نقل المنهج الذي وصل أصحاب هذه الرؤية الجديدة إليها. نحن لدينا طلاب يتخرون في دراساتهم للنتائج العلمية التي توصل إليها التصوب، ولكنهم لا يتخرون المنهج العلمي الجديد، الذي يمكن الغرب من الوصول إلى هذه النتائج. فنحن كن يخطف زهرة دون أن يحالي في زراعتها وأنماها.

الثا نتفاخر بما لدينا من عمران يشبه عمران الغرب، دون أن يكون لدينا المنهج، ونشره لنمعل به. فنصل إلى النتائج نفسها بالتمسك، بما أدى إلى وجود فجوة لدينا بين الفكرة والمنهج. الفكرة هي أحدث ما توصل

.. لكن الوجود الإنساني في هذا العصر، ليس وجوداً في المكان. .. وهو وجود في الزمان فقط - خاصة في المحيط العربي -

في رأينا. .. ثمة افتراضات لهذا القتي. .. منها:

أن الكتاب الذين يمارسون تضيئة صعبة في نقل الواقع الاجتماعي ونقطة من خلال التلال عليه، قد يمتان هم هذا الواقع بمحدودية الأفق الذي يتحركون عبره إلى هم والمسكورة وعملية وتداخل كل منها مع الآخر.

أما الافتراض الثاني فهو: قد يكون الكتاب جلا بكل هذا. .. لكنه في الوقت نفسه يمي تبالا غلطات وبمطيات الواقع الزمان للشخصيات ذاتها، بحيث أفعل جمعدا سير أوارها. .. فليكن منه أن لا أوار لها في الظاهر السطحي الذي أبرزه في نتاجه. .. وهو بهذا التجريد أنها يعري المؤسسات الثقافية والفكرية والعلمية لأفانها تسجل الماعيم - أيا كان نوعها - وهو - أي الكتاب - لا يعرف شخصيات بهذا الخطأ أنها يؤكد نقل هذه المؤسسات في النوعية ويحدوية الآن ويقتل نفس نميلة التسييس والتفكك ومن ثم الجبل بمطيات الواقع الزمان بجماده الزمانية والكتبية. .. والجبل أيضاً بحقيقة التجربة المصرية السوفيتية التي نافوسها الشخصيات الشخصية على كل المسويات - وذلك الشخصية ذات النظرة - الاحادية الجانب - ثقافتنا ذاتها

.. وسؤال ضروري تستخدم الاحادية عليه زيدا من الأدبيات والنقص في مختلف الأنشطة للرواية والقصة. .. ولكن صورة الاحادية في نظرات مستوى الإعمال الفنية المتداولة في هذا أطار، تفك الباشت وقعة للبال بين سبلات حقدقة. .. ووقعة للاجباب في أحيان كثيرة.

.. وعندينا نجد أن القصة والرواية قد عرفنا تطوراً ربما زحلي بد عدد من القصص والروايات، ليس بين فوات ومسؤولين كل كافي على حدة، بل يلة - هذا التطور - فليس مساحة قصص أو روايات الكاتب نفسه. .. ونحن نجد بداية ظهور ديار الشخص المبرر باطنيا من حركة زالجور، ينو ويستمر على أربية الواقع في بعض هذه الأعمال الروائية أو القصصية. .. ونحن نجد أيضاً الجانسي والجانسي الضروريين الذين تاركهما طبيعة الناسخوس المرحلة والقائمة بها أو غير القائمة في صميم حركة الحياة العربية. .. وبمطياتها كوجود شخص على كل الشخصيات، بحيث تحسب اقتراباً في الوسي المماس بواقعية تتعالى بديهة أسراع هذا الوسي (١). فتدعى فاما لهذا القتي، الذي وقع فيه بعض الكتاب بعدم استنباط الأفار شخصياتهم. .. إذ يبدو استداد الأحداث عليها بأداة تتعل بشفقة أو مشككين مكانيين كزالتين. .. بينما هي تعيش في قلب متلازمات المالم العربي الرواية. .. وتظهر هذه الشخصيات - فسين أكلها الأطار - مرفوعة، ومشغولة في الخلفيات لأسواع

الاحمال التي تمارسها، أو أنواع الأسلحة النسي تستخدمها وأنواع الصراعات التي تعيها فقط، أو فكتيات الطفس بن هولها. .. أو فكتيات أجرة زماها أو فكتيات (٢). .. وهنا يلج علينا السؤال مرة أخرى: يرى هل يعني هذا أن الكتاب يرى القضايا بمنظور خلف حسب الأكلة والأربعة، وبالتالي تتكلس الشخصيات وأدبها نيا لكك؟

قد يصح هذا أو كان ثمة عوامل مختلفة بين الشخصيات

## الكابوس في الاسطورة في الرواية والقصة

### الهوية غير الواضحة للشخصية.. لماذا؟

أن كان على مستوى محمولين أم مواطنين علفين لم حاتفين. .. وهذا ما تستمره بإسمة عنيا ثقفي بمطياتهم.

الكابوس - الاسطورة في القصص والروايات

من يرى يظن. .. ومن يتعجب يفتح أيله ذلك الذي من المصطلح الشخصية والحيادية في تشيد واحد.

عمل الصبة الأولى في الكتابة المرتكزة على هذا المهوم، تسند وجودها من الفراض واقتم: موت القرن الماطر، ومطوط الماطر في جسد الماطر. وهي سمة الرواية. فهي ليست تقريراً من الأحداث بقدر ما هي صيغة رؤية تجميع بين مستوى التاريخ - الماتي - الماطر، والتاريخ الذاتي المدي في الأحكام.

نوك هذه الرواية خلال حالات (حظة) عالمها الكليسي فوضح ما يكون (٢). .. إذ أنها حيوط في الجهم ومعود إلى الفروس في وقت واحد.

كي تهم معنى هذا التزاوج بين المعلنين، يجب أن نعرف الصيغة الأساسية التي يرى فيها الكتاب بشكله الماطر. فهي تقوم على شخصية نولجية استقطب ظلمات الجموع البشرية، شخصية لها من الماسج المساة البطولية التي يستقرها هذا السيلاب - ما يجعل مصرها حوتاً في ما يتكك خلوصها.



زكريا طيسر



علا ميلة



# غول البطالة

## يستلج القارة العجوز

سنة بعد سنة ، وبمعدلات متزايدة ، تحت ضغوط الابتكارات التكنولوجية والتقسيم الاقتصادي لقاضي أوروبا ، يتزايد التناقض بين المجالات الضيقة ، لتتفكك المجموعة الاقتصادية الأوروبية بفعل المآلات الواسعة حيث تمزج عن أهالي وجودها .

ان وضع سياسة زراعية مشتركة منذ خمس وعشرين سنة كان بمثابة فترة زمنية في الانجم الصحيح . وأيا تكن سياسة « الحرب الاقتصادية » في أسواق القديسات الغذائية ، فقد أصبحت هذه السياسة الزراعية المشتركة « بنية نوعا ما في عصر الليبرالية والاقتصاد الكلي والصناعات البيولوجية .

كل ذلك ، يمكن اعتبار انشاء « النظام القدي الأوروبي » بمثابة « فن » ما دامت سوق الصناعات الأوروبية مستمرة غسي الاقالات من أية موانعة ، في زمن المحرر الهائل بالوازنة الاقتصادية والاستراتيجية الدولية الخيالية ، فانه لا بد من ان يكتفي الأوروبيون بطموحات متواضعة حتى يمسروا أنفسهم بالقرار الصغرى الذي تكميه « الوحدة الصناعية الأوروبية » في مواجهة دولار ملتهب .

ويفضل نواص السياسة الزراعية المشتركة والنظام القدي الأوروبي ، يتكافأ ان نطمع ربما سبب عدم نجاح أوروبا في اعداد سياسات مشتركة في قطاعات حيوية ، كالتي الطبية والانتاج الصناعي والدفاع ، ثمة انتاجات مشتركة « مثل الألبان واربان .. الخ » . توحى بما يمكن فعله . لكن الطبع الاستثنائي لـ هذه المآثر يعطي أيضا فكرة مما لم يتم عمله . فليست هناك سياسة أوروبية حقيقية للطاقة والمعلوماتية والتكنولوجيا والبيئة والصحة والتعليم والثقافة .. الخ . كما انه لا يوجد سياسة أوروبية مشتركة تجاه الاتيات الخارجية الكبرى كالشرق الأوسط وأمريكا الوسطى وغيرها ، فضلا عن كون صعوبة اعادة التفاوض بشأن اتفاقات تومي تظهر ان أي مدى تتمتع أوروبا بعضوصها مع شركائها الاقارب ، في تصميم نموذج تنموي آخر .

ان واقع السنوات العشرين الماضية يثبت ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية خضعت دون ريب بضخ ضغوطات الى اتمام « لكن العالم المحيط بها تطور بسرعة أكبر ، مما يعني انها ستزداد تكاثرا في حال استمرارها على التوجه الحالي .

تدل كل شيء ، تقضي الإشارة الى ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، بآلياتها العقبات من وجه المبادلات الداخلية فيما بينها ، أحدث ازدهارا لا يميل له ، على الرغم من التناقص والتناقض اللافق القدر . فقد اتاحت لواقى البلدان التي توفيقا اكتشف التوجه الذي مجموعة أوسع . وتكتسب من اسماع صوتها بجعل في شأن القضايا الكبرى لعالم غارق في أزمة . كما قدمت بعض المآثرات التي تدل على ان أوروبا غير مستعدة حقا بللا وجود وانها قادرة على فعل المزيد .

### بضعة ملايين إضافية من الماطلين عن العمل

صحيح ان أوروبا هذه تعاني عدة امراض في آن معا ، اولها وبرزها مرض البطالة . فسي القارة العجوز ، كان عدد الماطلين عن العمل حوالي المليونين في سنة ١٩٨٦ ، ثم انقل هذا العدد الى سنة ملايين في ١٩٨٧ والى عشرة ملايين في ١٩٨٨ . وستضاف الى هذا الرقم الاخر بضعة ملايين اخرى في السنوات القليلة المقبلة .

قد تصمم المرض ، مع انه لم يظهر في وقت واحد وبالحجم نفسه في جميع البلدان الأوروبية . لكن الظاهرة تمل الى التوجه والتجانس بفضل الاتجاه العام الى تزايد نسبة البطالة في كل بلد من بلدان المجموعة . ان القوة العاملة في « المجموعة الاقتصادية الأوروبية » تزيد بحدود مليون شخص سنويا . ومن اجل تثبيت نسبة البطالة ، لا بد اننا من ايجاد مليون وظيفة جديدة سنويا . لكن هذا الطموح متفاني للغاية . ففي النمو بين المستويات والمبيعات ، بل في متوسط الوظائف الخدمية الجديدة المتسا في المجموعة الاقتصادية الأوروبية حوالي ٢٠٠ ألف وظيفة سنويا ، ثم أصبح شبه معدوم في غضون السنوات الخمس اللاحقة .

اننا كل سنة على أوروبا ان تعاتي كل سنة بطالة أكبر من نسبة المصير ٣٠٠ لان ارباح اليوم هي في اليوم الاقتصادي ، استثمارات القدي التي من شأنها ان تخلق وظائف بعد مدة . الحقيقة اننا نحتاج تصديق بعد مدة ، لكن كيف ان تكون سحرا ؟ فكمكم تنسب الى الراسمال الثابت تراجع نسبة البطالة سنة ١٩٨٦ ثم انخفضت ايضا بنسبة ١٧ في ١٩٨٧ .

والحال ان معظم الاستثمارات لا تذهب نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تون تمسك بالوظائف في كل بلد مصنع ، انما نحو الصناعات الكبرى التي تتركز الانجها ( أي تحول الى انتاج



قادة دول السوق الأوروبية المشتركة

الولايات المتحدة من اليابان على نحو يتحدد ببيعتها من السيارات الى السوق الاقتصادية بغير سداد ١٨٠.٠٠٠ سيارة لكل من السنوات الثلاث ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، ثم رفع هذا السقف الى ٢٠٠.٠٠٠ سيارة في ١٩٨٤ .

الحقيقة ان أوروبا المعاصرة من اليابان والولايات المتحدة ، والمفخرة الى الاقتصادية القوية لمعولة لروس الاوائل من اجل مساعدة جهود بضائية مماثلة ، سوف تكسبون عرسة للتلازم من منافسها الكبيرين وصديقتها اللذان اذا لم تستخدم احد الترتيبات الأساسية لمساعدة روسيا أي القدرة الخارجية المشتركة .

### الإدارة الضرورية

لا يكتفي تاليل الاداة الصناعية حتى يصبح بالامكان ضمان القاذ التجارية . بالاس ، كانت حركات النمو هي صناعة الحديد والسيارات والكيمياء والادوية والمنتجات الالكترونية .. الخ . والتشتت بين عدة مختصين في كل بلد من البلدان الأوروبية الكبرى ، التي لم يكن احد منها قادرا على ممارسة المنافسة مع الولايات المتحدة . لكن هذه التشتتات التي ازمة ، اما بسبب ظهور بلدان منجزة جديدة واما بسبب اطلاق السوق ، وقبلا استخلصت أوروبا المعمر من تشتت القوى هذا التي اضعفتها .

اما اليوم ، فان حركات النمو هي الالكترونيات الصغيرة ( او الميكرو ) ، الكومبيوتر ، والادوية والسيارات والالكترونيات ومنتجات الطاقة والخدمات والمعدات والتكنولوجيا البيولوجية . ويرى الخبراء ان « ثمة صعوبات جدية تطلق هذه الحركات بالسرعة اللازمة والقوة الضرورية » . مما قد يجعلها تنتشر خارج أوروبا .

ان البحث العلمي في هذه الميادين وتطوير الادوات الصناعية اللازمة يتطلبان مجازات مالية تتجاوز امكانيات كل بلد عضو في المجموعة الأوروبية ، ولا يمكن تعاطيها الا بصورة تنسيقية . « المجموعة العشرة » المبرهنة تحت هجوم صناعة الادوية والسيارات ستقتضي على نفسها اذا لم تكون منظومة حقيقية للبحث والصناعات المستقبلية . فالتفتت والتفتت بفتان كل معنى اذا لم يكونا في خدمة حل هذه المسألة . وليست لها اية فرصة للنجاح الا بحد أدنى من التيات : الاتيات الداخلية ضمن المجموعة الاقتصادية الأوروبية والاتيات الخارجية خلافا للامم المتحدة التي تنحصر التوجهات نحو المستقبل . والاتيات الخارجية : فكل التوجهات - التوسعات - حسابات الكلفة ، تيارات المبادلات .. الخ . أصبحت مشتركة فيما للفة منذ ان علقت الولايات المتحدة ، سنة ١٩٧١ ، النظام القدي الدولي والفتت قابلية تدويل الدولار وفرضت شروطا اضافية على وراثتها بنسبة ٢١٠ .

خلافا لما كان ياله بعضي جوسمي المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، فان هذه المجموعة لم تطور نحو سيادة أوروبية من شأنها تجنيس الخصومات وتشتت الجهود غسي القطاعات الصناعية القديمة . ودون ان تشكل حكومة أوروبية حقيقية ، أعطت البلدان المسكونة للمجموعة توجها بالصلوات في اتجاهين : نحو الامم لصانع المنظمات الحكومية المشتركة ونحو الاسفل ، نحو طريق اعتماد اللامركزية الموسعة . اما في الولايات المتحدة ، فان السلطة الاقتصادية استمرت في التوطد على حساب الولايات ، منذ عقد « الجدي » والحرب المالية الثانية . كما تزودت اليابان ، من جهة ، بيني ادارية واقتصادية وصناعية تضمن لها استقلالية قرار واسعة في خدمة المصلحة الوطنية ، ان المجموعة الأوروبية الاقتصادية ، التي هي اكر قوة تجارية في العالم ، لا تملك أدوات السيادة التي تحتاج اليها لمواجهة اقوى منافسها ، واذا واصلت السير في هذا الخط ، فانها لن تتمكن من انتاج اكثر من « امتدادات » وسكون مضطربة « الامم المتحدة الرئيسية » .

فاما ان تتركز بلدان المجموعة كلها بظهور جيبس القطاعات المستقبلية واما ان تصبح المجموعة اكثر فنيا الى حد الزوال ، فليس صحت أوروبا الرئيسية ههذه « كسوت » مشتركة ، فكان المقصود بها هو توسيع دائرة الزوالين المستعدين الى مجموعة ممانعة لبيروا لولايات المتحدة الاميركية اذا كل لا بد لأوروبا ان تدمج نفسها ، وهي لا يمكن ان تصير الا « كسوت » مشتركة ، فكل المقصود العالمية بمرسها . ومن اجل ذلك ، فهي تحتاج على الأقل الى بعض عناصر مشتركة وسوية صناعية مشتركة ، على ان يتصور كاتسبة حول التكنولوجيا الجديدة .

في حين ان العكس هو الذي يحصل في الولايات المتحدة التي تشهد منذ اكثر من عشر سنوات ( حتى ) الانجازات القطاعية وصفتها الانجماح الكبرى بين المؤسسات . ففي ١٩٨١ تحت صفات استرداد وانجماح بقيمة ٨٢٠٠ مليون دولار ، وبلغت هذه القيمة ٥٢٠٠ مليون دولار خلال الفصول الثلاثة الأولى من سنة ١٩٨٢ . اما عجبات الانجماح والاسترداد هذه فتعكس في المصارف وصناعة الحديد والسيارات الحديدية والطاقة .. الخ . وطبيعي ان المؤسسات الأوروبية لن تكون متكافئة مع هذه الانجماح والاعتمادات « المعلقة » التي تلك موارد هائلة للبحث والتطوير والتسويق .. الخ . فليست لها الايريكات المتناظرة القود والفقره تحفل في الاسواق الاجنبية حصص متزايدة من ارباحها - ( اكثر من ٥٠٪ ) التي تعاد لسواها في الوطن وتستخدم في المزيد من تحديث أدوات الانتاج .

يضاف الى انجذاب الارجح هذا شعب هائل للرسائل الاجنبية التي تعزها معدلات القادة المرتفعة المحول بها في الولايات المتحدة . وهذه الدينامية التوسعية معزومة لعلها « لكن أي تدبير لم يتخذ لتفاديها » . بل اكثر من ذلك ، فقد انبرى السيد جيك دولاروي ، المدير العام لصندوق النقد الدولي ليشكو من كون حكومة الرئيس ريغن ، بمارسها المتعددة لسياسة المعجز في الميزانية ، تسبب صود معدلات القادة وتنتج بالتالي نقصا في الموارد المالية المحدودة لبقية العالم . كذلك ، اقر السيد ايل فان لينيب ، الامين العام لخطبة التعاون والتنمية الاقتصادية يان الانتاش الذي بدا في الولايات المتحدة ، ويخجل أكبر في بعض البلدان الاخرى ، « سوف يسود ضعيفا وتقل التيات اذا لم تصد بسرعة للتشكلات البيئية » . وفي بلدانها بضعة الدولارات انشأ بهارة في الولايات المتحدة .

اية تكن صلاية المداخيل الاميركية عن حرية التبادل التي من شأنها ان تداءي بالمجموعة جميع الاراض التي تمانها ، فان صناعة السيارات الاميركية لم تكن من النفوس من كونها الا بفضل « حماية معتددة عن طريق التفاوض » . فقد حصلت

في الميزانية ( نحو ٢٠٠ مليار دولار سنويا ) التي تدبها لدى القس . وسببها قول انه يكتفي الولايات المتحدة القوية الى خلق الخطر لورق النقد ( او القبول التخصمي ) حتى تغطي عجزها . وهكذا ، يتضح ان أوروبا التي لا ترغب في العيش على الطريقة اليابانية لا تستطيع ان تحدث نفسها على الطريقة الاميركية .

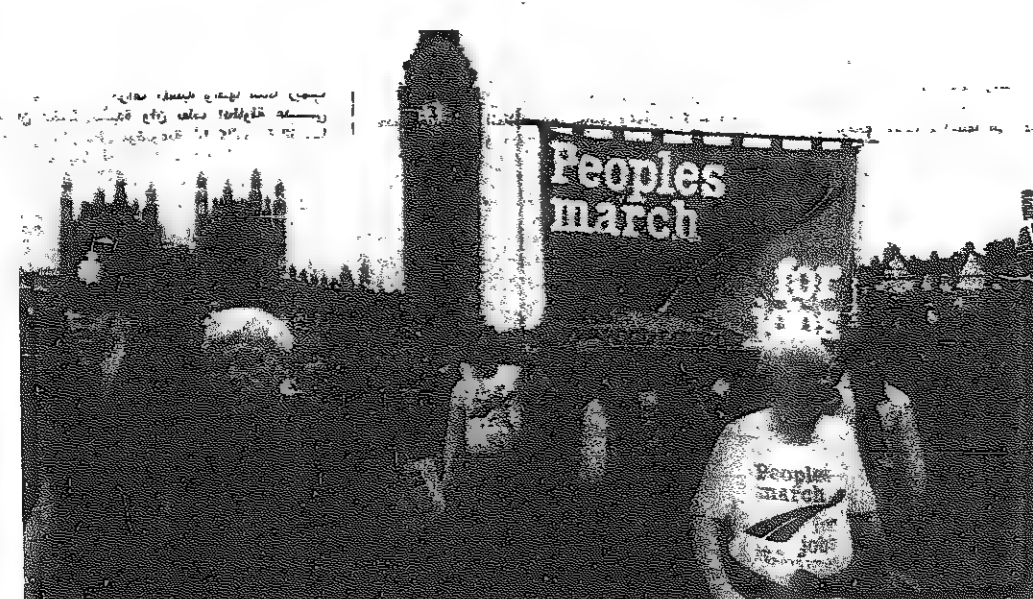
ثم ان « اوقات تبادد على صعيد القس ، فليس يروا التكنولوجيات الحديثة يتوافق بالضرورة مع الصراع من اجل غزو الاسواق الخارجية . فالتحديث انما يتم في سبيل انتاج ارضي والغنسي في سبيل المزيد من التصدير . واذا كان انتقال التكنولوجيات والصناعات يتم بحرية داخل المجموعة الأوروبية ( كما داخل الولايات المتحدة ) فانه نظرا ما تتفان مؤسسات غربية ومالية وبيروية وإيطالية .. الخ . وتوجد جهود من اجل توسيع حصتها في السوق العالمية .

الفرقى ، عدد من الأوراق التي تزال بعيدة عن مجال أوروبا . ستويا من اجل شراء « الناس الذين » سبيا وان هذا التجهيز سيزيد المعجز التجاري . وبصورة عام ، لا احد مستعد لقبول في أوروبا وجود ما يعادل الخبرة وتكاليف طيون ايركي الذين يمشون دون عتية القس . على أي حال ، لا احد يطلب ان يتكدي سياسة أوروبية تحفل عليها لكافة البطالة والازمة البيئية التي تكشف عنها هذه البطالة .

أوروبي عطل من العمل وتخصيص عشرات القارات المفعلة لهم كلفة البطالة بنحو ٣٥٠ مليار دولار سنويا ، أي بكثر من نصف المجم الاجمالي لليون البلدان المتلجة » .

اولا : يستدعي ذلك اعادة النظر في « عتية » النظام الاقتصادي نفسه ؟ وحسب خطاين الزهد والتفتت ، ينبغي اننا نضطر الانجازات الاقتصادية والمخصصات الاجتماعية ( معاشات التقاعد والمنايا الصحية والمخصصات البطالة .. الخ ) دون اثاره انتاج اجتماعي ، وذلك بقيمة زيادة الاستثمار وتخصيص أدوات الانتاج بواسطة التكنولوجيا الحديثة . فلهذا هو السبيل الوحيد لكي تنجح أوروبا امكثلت الخطا على دورها ومكانتها في وجهه القاضين الاميركي والياباني .

لكن ، لا احد يود المضي على الطريقة اليابانية ، ولا احد يجرؤ على اقتراح تجاهل حصص ١٢ مليون



أحد مظاهرات الخطة في أوروبا

# أوروبا العجوز

## تموت هزلا

المعنيين بالسياسة السكانية والمالية . كان ذلك في الخامس من ابريل الماضي ، حين اقتضت الحاجة لاجتماعات التي تتصل عن عشر سنوات . ففي ١٩٨٠ ، كتبت أوروبا « العشرة » تضم ٦ بالانحة من سكان العالم ومن الدولتين اللتين تلت اعمارهم من ٤ سنوات ، بينما سيصبح هذان الاثنان في سنة ٢٠٠٠ ، على التوالي من بالانحة و ٤ بالانحة . هناك ثلاث لوات دخل من الان تصاعدا على انجاز أوروبا على الصعيد الديمغرافي . وهو وضع خطي الى حد ان فرنسا استقلت توجها وبمساة المجموعة الأوروبية لسنة اثنين وبنات الى قيد اجتياح القارة الأوروبية

أوروبا . نسبة بعد سنة ، يزيد عدد اثنين الى الفئات العموية التي تقو ٦٠ سنة على حساب المختصين القدرات التي تتقل عن عشر سنوات . ففي ١٩٨٠ ، تضم ٦ بالانحة من سكان العالم ومن الدولتين اللتين تلت اعمارهم من ٤ سنوات ، بينما سيصبح هذان الاثنان في سنة ٢٠٠٠ ، على التوالي من بالانحة و ٤ بالانحة . هناك ثلاث لوات دخل من الان تصاعدا على انجاز أوروبا على الصعيد الديمغرافي . وهو وضع خطي الى حد ان فرنسا استقلت توجها وبمساة المجموعة الأوروبية لسنة اثنين وبنات الى قيد اجتياح القارة الأوروبية

البلدان الثلاثة الكبرى الاخرى ( ألمانيا الاتحادية ، بريطانيا ، وإيطاليا ) لكنها سجلت تنوينا مع ذلك ( ربما فقتا ) من الولاد . فهي يقي عدد السكان الفرنسيين ثانيا ، ينبغي ان يولد سنويا ٨٧٠ ألف طفل . ولما كان مؤشر الخصوبة فيها ١.١ ، فانه ينتجها سنويا ٨٠ ألف طفل . فون ذلك ينتج هذا القراع شيئا خطيا ، فانه اذا كانت النساء تنجب عددا اقل من الاطفال ، فهي تنجب بالتالي عددا اقل من التيات ، أي من اجات المستقبل . هذا يعني ان ستزاد صعوبة تيب انجها محل الولاد عند بلوغ عتية معينة .

« العشر » ٢٦٨ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥ . انه انخفاض محزو بمعدته الى حيز معدل الولادات ، بما ان عدد الوفيات ثابت نسبيا منذ الاسبق .

تانيا : ليس لدى القس الاميركية ما يكفي من الولاد لتعويض مجرد استبدال السكان . بل في اخر ، ان الولادات لا تعوض عن الخصوبة ، اذ يجب ان يكون لدى المرأة ٢.١ ولد ( في المتوسط ) حتى يتلن التوازن بين المولدين والولاد الجدي . والحال ان جميع البلدان الأوروبية ( باستثناء اليونان وفرنسا ) لم تصل الى هذا المعدل منذ ١٩٨٠ . صحيح ان فرنسا ما زالت تصد على نحو افضل من

تمة مرض بجناس معظم البلدان الأوروبية ، هو المرض الديمغرافي الذي تظهر اعراضه وبالحجم نفسه والخصائص منذ الستينات والسبعينات دون ان يخفى الزيادة والمسؤولين . اما اليوم ، فقد تبدل الوضع ، وصار التوازن في قصر الانزوية او في « ١.٠ داونستغ سويت » او في مستشارية يون يتطلعون بقلق وانجها كبيرين الى المختبرات الديموغرافية كما لو كانت مؤشرات اقتصادية ، مع غارق بسيط ، هو انه بنيا تكون هذه الاخرة خطية وخوفه على ملكات العوامل غير الموقفة ، فان المختبرات الديموغرافية تبدو متباينة في هبوطها منذ اكثر من عشر سنوات وتروم سنة بعد سنة ما سكون عليه حال سكان كل بلد وينبذ حسب الفئات العموية من الان حتى عشرين سنة .

والحتمال ان المؤشرات الديموغرافية تبنى بالخطور ، اذ قسود هذا نكث حقان اساسية : اولاً - ان سكون أوروبا « العشرة » يحكم عليهم بالتناقص في عام ٢٠٠٠ ، سوف يبلغ عددهم ١٧٤ مليون نسمة ، أي ما يعادل ٢٠ بالمائة من سكان العالم الذين سيكون عددهم آنذاك حوالي ٦ مليارات نسمة . ويعد ذلك ، باني التغير الذي سيصيب في الدرجة الأولى كل من إيطاليا وألمانيا الغربية وبريطانيا ، وسيصبح مجموع سكان الدول



**المتكبر عن الخصال**



# الأسير

## بعيداً عن ثورة ٢٣



● عبد القادر في عز الثورة يسلح للجماهير

## مات

## عاش

البحث عن ... الاستثناء

والباحثون في شخصيته ، وهم أيضا الباحثون في سياسته يطلعون على ملاحظات الثاقبة :

١ - ان معاناة الرئيس انور السادات تشبه كثيرا معاناة سلسلة من القادة الذين خلفوا « المجازات » ، وفي بعض مناطق أوروبا القديمة كان التقليد يقضي بسان بطع الأبر يسببه حلة سلطه الميت حتى لا يشترك في الحكم ، ومثل هذه الصورة انسجبت في القرن الماضي على الرئيس السادات عندما اعتزل في يوم من الأيام ان ينتهي شرح نابليون بونابرت كي يطمع عقلمه لموسى ساعد ذلك على انهائه في الذاكرة الفرنسية .

في شخصية الرئيس انور السادات كان ثمة شيء من هذا ، واحد القريب منه كشف ملك عربي ان الرئيس

## عقدة القدم المزدوجة

## بين عبد الناصر

## والسادات :

## رجل

## مارس السلطة

## وأخيراً

## مارس الانتظار

## وأخيراً

## مارس الانتظار

## وأخيراً

## مارس الانتظار

## وأخيراً

## مارس الانتظار

## وأخيراً

## مارس الانتظار

## وأخيراً

القاصر ، يومها كتب في « نيويورك تايمز » : « انهم نهاية زمن » . هذه العبارة كانت كلمة لاقتزال كل شيء . وكانت قد كتبت غداً « الانفصال » : « هذا الانفصال ليست ان الانفصال مستحيل » ، بالطبع ورد هذا الكلام في سياق جاني ابداعي ، ولكن كان لا بد للصحة التاريخية من ان تحرف بان الانفصال منبها يخلط تلك الشكل المأسوي بقدر ثوبا من الوحدة العنيفة . لكن الانفصال الحقيقي حصل ، وكما يقول الرئيس حافظ الأسد ، بعد التسعين وعشرين عاماً من ذلك التاريخ ، أي عندما قبل الرئيس انور السادات بوقف القتار في شروط ( تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣ ) ، فيما كان السوريون يخوضون عام تسم جبل الشيخ اضمح الحارك في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي .

كان حوت القرصة ، لطفه موت الزمن اذا ما اخلت كل المرفئل مونتفري « في سلعها القتال يصبح الرجال هم الزمن » . لكن الاسرائيليين الذين يؤمنون عبادة بالانفصال الكبري ، ويكرهونها على غيرهم ، قد يكونون اقنعوا بان بإمكان « الانفصال » ان « يعودوا من تورهم في صيغة القوم القتالي » ، كما يبحث في إحدى مسرحيات صوبويل بيكيت . وعلى هذا الاساس ، فعندما كان الانتصار الكبير في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، كتب لاهم نواديان في مجلة « كوكب » يقول : « ان اهم ما حققناه في هذا اليوم هو اننا بننا تحت حربة القوم » فيصل في استنفاحه الى « اننا امام ترسة فحة للقوم » . وكان يعني بذلك استغلال الانتصار بعيداً عن الانعكاسات المرحلة ، ولكن بعد سنوات كان الرئيس السابق لمؤتمر اليهودي ، يكتب عن « الحداد الذي يليق بيسارته » ، فقد كان على الاسرائيليين ان يتحدوا داخل اوتافوس من العدم ، فيما كان أحد الصحفيين المصيريك يكتب « اجل .. ان لحدث سلاح نطقه الآن هو مقام مولانا » . وكان هذا بمثابة الدليل على ان الانعكاسات العنيفة بدأت شو لذي الطرف الآخر .

ولكن كان بإمكان رجل مثل موشيه دايان ان يقتنع بان عبد القادر غادر جرحه في القفوج وقرر الجلوس الى الطاولة ؟

ان موشيه دايان يقف مع اسئلة دايديت بن غوريون في ان عبد القادر « خلق » فيحارب اسرائيل فقط ( مجلة « ترش » - خريف ١٩٦٧ ) ، وهو لم يقم بثورته الا من اجل هذا الهدف بالذات . وعلمنا هنا ان نمود الى مسائل موشيه أرئيل ( الذي عارض انتفاني كيب دايديت ، وكان انذاك سيرا لبلاد في الولايات المتحدة ) عما اذا كان الرئيس انور السادات قد حصل على الفخ من الرئيس جمال عبد القادر فيقول هذا :

أرئيل كان ينظر من البعيد - القريب الى كل ديتات الصراع في الحقيقة . وفي إحدى المحلات الاعراضية التي تشرفها صيغة « محاورين » اعبر ان اهم الانفصال - انه الانفصال - هي التي تشتمل على الانفصال . ولكن هذا الانفصال ، يحصل في كيب دايديت . بعد ذلك الرئيس انور السادات . في « شابه الكاتبة » ، لكن الارمني المصري كان في حالة « اعادة البناء » ، وبما كان قلة أرئيل . فان عبد القادر زرع « الكرامة » في ادم المصري ، ولم يكن بإمكان قضاة القوم ان نحو الارمني .

### مظلمة هذه الأيام

اذا ... لم تكن اسرائيل بالقضية ثورة ٢٣ يوليو هي القضية العسكرية ، بل انها القضية الحضارية . وهذا يعترف فولدمان بأنه يندر ما كانت اسرائيل ترفع من شأن ترستها العسكرية ، كانت القصة القوية تفصيل : « كما انهم رجال يتقودون الدبابات جيداً ، لكننا كنا ، في الحقيقة ، بحاجة الى رجال يتقودون الرجال » ، وفيه النظر عن « الحقيقة القوية » في حرب ١٩٦٧ ، كانت الحقيقة الحضارية هي الاسم « فالصراع العربي - الاسرائيلي يتلخص في « دورة الروح » ، كما يقول مكسيم رودنسون . وهذا المستقر الذي غرض على نفسه شعوراً بالفتائل حيال الدبابات الصالحة ، اعترف بان يوم ٢٣ يوليو قد وضعت اليهودي خارج اليهودي .

بمنى ان اقلتت فرميتيون على الفاء ادم القدر لفضل الآخر ، ما حدث بعد ذلك لم يكن اكثر من عرض عابثة لاقتطاع الانعكاس ، وعندما قام الرئيس انور السادات بفرع الممود المصري لم يبحث في البيت العربي عندما ينهز بكايه ، فقد كان واضحاً ان الفاء العرب على الورق كان اشبه ما يكون بالقاء المستحيل .

هذا الانعكاس المصري الخاص هو الانعكاس العربي العام ، فيبقى القارئ من « سنوات الجيت » الاولى ، كاتد الثورة عربية بكل معنى الكلمة . فعندما بدأ الطوفان « كما قال كبريتوت في القديم . لكن الجور لم تكن متصلة من بعدها المعنى كما تفرس بعض الاساطير الكونية . وعندما حاول جان جاك سرلان - شوير ان يكتب في تجربة « انقلاب يوليو » من زاوية الرئي الكليل لقيام « جيل جديد من القناعة » ، اعترف : « اننا اسلم فرعية مكشاة » ، فنية حروب في كل الاتجاهات ، وكان على « عبد القادر ان يستطع ان يستطع رجال اليوم القتالي » فتمت كل حرك كان هناك كل معاد ، والى حد القول بأن السوييت كانوا يشعرون في احيان كثيرة بان عبد القادر يستغل الطوفان البشري لاحتكم بالقطيات ، وهنا يقول شراير ان مأساة ميدان القصر تكن في انه تصاليع سوييت لم تكونوا قد دخلوا بعد التجربة الشرقية فتملأوا مسع عبد القادر على انه حلة كل الحالات الخرى .

لم يكن الرجل هكذا كما يقول شراير الذي كتب في حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ بان كل « نبي الماسك لا يقضي لتقير من عظمة هذه الأيام » ، لماريوس اليهودي الذي وضع في عام ١٩٦٨ « التحدي العربي » فينتظ عليه عرب « القضية الخرى » اعترف بان الفيل ثورة ٢٣ يوليو كان يعني الفيل « لذين الفساد في هذا الكيان الصالح » ، لكنه لا يلبث ان يستلرك بشرا الى ان الولايات المتحدة التي تلك مصالح مملدة « هناك » شعر بسان ثورة ٢٣ يوليو قد كسحت في اية لحظة . من هنا كان كل الجنرال كيان حول « الحرة » التي هي « اظم اسطفا الاسرائيلية » .

وهذه ليست كلمة في التاريخ ، بل انها كلمة في

الصفحة ...

## الأسير العنصرية تقنوم السيوف

وغرنا في اداره المالم الابيض . والحقيقة ، كما يقول براون ، ان عبد القادر استطاع ان يظل الليلة الشرقية بكل ابعادها ، الى داخل الغرب ، والواقع انه يخل ذلك الحين ، والغرب يغفل الغرب ، حصل هذا في كل مكان حتى ان خلف شمال الاطلس لم يعد اكثر من كرفال للمعالمين عن العمل ، ولكن ... داليا في كل الموسيقى العسكرية . ولعل الطرف هنا ان رجلا يحمل الاسم نفسه هو الجنرال جورج براون ، رئيس الزركان الأمريكي الرائل ، وصف الجنرال البريطاني في عام ١٩٨٠ بأنه مجرد مجموعة من ناضي الغرب ، فيما كانت « الفاشيستال تاييز » تعرض « ومن باب التذكير ، نقول : « اجل ، ان البريطانيين يتفخون في الغرب ، ولكن ليرض الأمريكيون » .

لكن تونسي قد يكون اقنع وضوحها عندما قال ان ثورة ٢٣ يوليو ، وان لم نلغ في كل العلاقات الفرنسية - الشرق ، جعلت الغرب في « حالة القرضاء » ، وحتى اولئك المندلون الذين يعتقدون ان سقوط الغرب يعني سقوطهم يمتنعون ان يلموا به في ذلك من مجال للصقات الكاتبة . وهنا لاحظ ان الولايات المتحدة التي كانت تروا اطلاق البيان الثاني من وراء اطلاق ميدا ازنهور حاولت ان تبني صيغة جديدة للعلاقات مع العالم العربي ، هي في الواقع صيغة ختمت من ايصالوت ولستيمولي المعروف ، فتمت ستور « مد الفراغ » كما يوزت الاتجاهات المعروفة لامية خلف بغداد ( الذي تحول في ما بعد الى الحلف المركزي ) ، ثم لتامة الحلف الاسلامي في المرة الاولى ، وكانت الثورة المصرية في اروة زخها ، ثم احتواء كسل الاكثار التي طلع بها جون فوسر دالاس ، لا بل تم تجاوز هذه الاكثار ان لم نقل تعطسها ، وحتى في الفترة القوية وكانت الزمات الصمتة قد ارضعت بتشكيل الدرامي المهورف ، قلت القرصة حوائية لاستخدام ذلك الاحتياط الذي ينه الثورة ، فكان على الرئيس ليندون جونسون ان يعترف بان من الضروري « رفع مستوى فهمنا لقوام نيا كان برشارد هيلز ، وهو خبير سابق لوكالسة المخابرات المركزية ، يقول اليوم من الداخل ، « اذا قض للوثائق ان تكتشف ذات يوم ، فسكنون امام حلات لا تصدق ، كما يقول هيلز نفسه . وهنا نمود الى كلام مسؤول عربي كبير « ( القيس ) من ان « اسفارة » الرئيس انور السادات لم تكن وليدة « الهام اسود » ، بل انها كانت حصيلة عملية جريئة تم اعدادها على اعداد عشر سنوات على الأقل .

ان نقرر ان الغرب قد هزم ، ولكن بإمكاننا القول اننا خارج اللعبة ، ومع ان الولايات المتحدة استطاعت القيام باعادة تشكيل حي للقرصة واحياتا فيما تقري كينسجر الخاصة بتركيب الشكلا فان « المبادرة القوية » التي دعا اليها الرئيس جون كينيدي فقدت مصداقيتها سريعاً . وهنا نمود الى كلام بيتر سالتجر - وكان مستشاراً اعلامياً للرئيس الراحل - الذي يصف فيه ما حدث في لبنان بالنسبة للاجئين كانه مائل لاجل ما حصل للبريطانيين والفرنسيين ابان حلة السويس ، فنية سياسة كبرى قد انهارت ، وعندما لا يستطيع الاكثريون ان يفعلوا شيئاً في لبنان ، حيث اقامة القبولية والوضع ومجموعة ، فقام ان يستلموا ان يفعلوا شيئاً في الخليج حيث المراء الكمال .

### الحنية الهزينة

سالتجر لا يلقى باللائمة على ادارة الرئيس ريفن - رغم كونهم مجموعة من « الفراعنة التي فقدت انكادها » ، لكنه يعتقد ان ثمة ثلاثين عاماً من « المبادرات » قد انهارت . لقد هوى عبد القادر دون شك ، كما يضيف الكاتب الأمريكي لكن الاضية كانت لا تزال حية عندما راح القاصون يعضدون جنود الولايات المتحدة على فربة من مطار بيروت ثمة هي من الصنيع التقيم في قتال غار مع ناطحات السحاب المولادة في نيويورك . واما دخول المالم النصر المفراء ، هذا هو شعار عبد القادر بالذات ، ان يكون بإمكان الادي المارية ان تقوم السيوف .

ان سيفونية الحزن الطويلة لا تنفي منذ استعادة احد يشاهد حرب جزرسان ( يونيو ) ١٩٦٧ ، ثمة صحافي يهودي كتب عن احمية الجنود المصريين في سيناء التي « رسمت الحدود الكبرى للجزيرة » ، لكن الصحافي اياه كتب في « هارفي » وبعد سنتين تقريباً من الانحدام التي بعث داخل تلك الامة ، فخلال حرب الاستنزاف كسحت المجهزة التي حلت حارس هرتزوغ - وهو الآن رئيس الدولة - على التساؤل عما « اذا كان جرد يقاتل هو احفظا بالسلح الموقوف فقط » . اذا قد سقطت كسل مصداقية اخرى عندما كان الجنود المصريون يقيمون اكاريس بجيهم فيما كانت الطائرات الاسرائيلية تتسلط ( في عام ١٩٦٩ ) كطائرات الورق ثابا .

ولكن تداع التاريخ يسمي على قديم طريطين ، كوسنا يقول برناردشو سلفراً ، فبعد عام واحد مات جمال عبد

لعدة تاييم قاة السويس ، وكان هذا بمثابة دخول في القوة ، كتبت صحيفة ال « جوبش كرونكل » البريطانية تقول ان عبد القادر امر رجال الشرطة بنصب النبي موسى جرة اخرى في الصحراء . وكانت هذه « التهمة اليهودية » كاتبة لكي تطلب الصحة من التقيم على العصر الغربي ان يلقوا القيس على هذا الرجل قبل ان « يعثن تاييم المالم العربي يسره » .

بعد ذلك باسهر قليلة كانت الجيوش البريطانية والفرنسية والاسرائيلية تغزو مصر ، وكان على ارنولد توينبي ان يفض ، كشاهد انطلق من الاعماق ، ليقول « ان المعاصرة الهزينة وجدت اذا من يفدوها الى مؤاس الاض » ، ملاحظاً انه في تلك الساعة بالذات انتهت الحرب العالمية الثانية بالذات وانتهت معها الاجراطويات البريطانية والفرنسية .

والواقع ان التحول بدأ قبل ذلك بنحو سنة ، والذين اقتربوا من مثل جمال عبد القادر كانوا يعرفون جيداً ان توجه الى موسكو للحصول على السلاح لم يكن نتيجة الانعكاس العربي ، فالرجل ، وكما يقول ديزموند سميوارت ، كان يخطط ل « وقف الغرب في هذا الشرق الذي كان ينبغي ان يتحرك » . بعبارة اخرى ان الرئيس المصري كان يدرك جيداً ان العرب ضد اسرائيل هي في الحقيقة ، حرب في شوارع الولايات المتحدة . وكان هذا يعني تحطم الزمان العربي كليا ، فالة القرية لا تتجزأ وعندما ينهار الأوروبيون لا يرت الاكثريون الاجراطويات بل انهم يرقون الانهار . وهذا ما قاله البروفسور جيري لانكورد ، « اساءد التاريخ الاسرائيلي في جامعة جورج تاون ، ادى تناوله « المسألة العربية » في الهند الصينية ، فقد بدأ وكان عدوى السقوط انقلت جندلسا الى الولايات المتحدة ، والى الحد الذي جعل الجنرال نورستاد على القول ، وقد ضاع فرساً : « في هذه المستنقعات لا مجال الا لاستخدام القنبلة النووية ، والحقيقة ان ماله اكر يجب ان لا يكون محظوظاً اكثر مننا » .

لكن الذي يحاول القاد المصود على تيارات ثورة يوليو على المغرب واسرائيل ، لا يستطيع ان يجرى المراحل ، فمنذ امام تجربة بدأت في صيف عام ١٩٥٢ ولم تنته في صيف ١٩٨٢ ، بالطبع لم يكن عبد الرحمن بن خلدون محلاً اخباريا ، والا لفل ان علينا ان نعلم موقا كحالة شالة في التاريخ ، كما كتب جاك برك بناسا وخفيها بان التاريخ « اعطانا » فرصة استثنائية لآداء حلف عمره الف سنة مع الفراع ، ولكن كان هناك حوالي مائة جيل من مربي مستعدين لآداء حلفهم ، وفي لحظة انتزاع نفسي جروح كتب ولتن قيل يقول : « لم تكن الغرب قد فقدت العرب ثابا ، وعلى هذا الاساس تعامل عبد القادر على انه حالة طارئة » .

لكن صديقا لعبد القادر هو الصحافي الهندي كاريشا نصح ازمع المصري بالانفصال نفسه ، فالشرق لم يكن بحاجة الى اليهود ، بل الى الانفصال . « ان هذا هو الخطب تحديدا في التعامل مع الغرب » ، فقد « كانت الفيل تنقل على القرصة » ، وعندما عثت القاصورة اول اتفاقية لفرار السلاح من تشكوسلوفاكيا ، كان الكثريون في لندن يستمعون كلام لورنس : « ذات يوم ، قد لانه الوقت الكافي لاستعادة جنتنا » ، ولان الحرب ضد عبد القادر كانت نوما من الحرب ضد القدر ، كما اعترف بعد ذلك سليم لوبد ، فقد كان على الغرب ان يدخل في العنق السوييتي ، أي اني اوروبا الشرقية تحديدا ، وفي لروة الاعداد للكلة الثلاثة على السويس ، كانت المجر تشتمل ، لم يكن السوييت قد نسوا كل ما حدث في بالغا ، وكل ما يمكن ان يحدث لاحقا في الشرق الاوسط ، وذات فجر وصلت دباباتهم الى وسط بودابست . وكان على جون فوسر دالاس ان يقول : « ها ان كل الاستعدادات قد أصبحت جاهزة لبدء الروس الصرب العالمية الثالثة » .

### الترلع على الرمال

لكن الورشة النووية كانت قد خشت بعيداً . وهنا يقول ريجون آرون ان الرئيس داويت ازنهور كان مختلفاً بان بإمكان الحرب المبادرة ان تثل النار السوييتية في الشرق الاوسط . وقد ساعد على نجاح ذلك ان موسكو كانت تزج وبشكل عشوائي ، بين ادم الكندي والامد السلمي ، بحيث ان عبد القادر غالبا ما كان يصرح بالارتباك ، فلا يكرهون لم يعودوا موجودين بفردهم هنا « اي في الحلة » ، لكن السوييت لم يكونوا يهتمون من جيوب داخل المستوطنات العربية ، بل من مكان ملبس داخل الماكث العربي ، وهنا لا بد من الاعتراف ، وكما قال السناتور ولم فولرات ، بان عبد القادر حاول ان يفرس حربه التاريخية ضد الغرب ، دون ان يعني هذا تعطيل كايلا للغرب في عام بدا يقوم على الكليل ، لكن سرعان ما تبلور المأساة ، فقد بدأ السوييت الذين يفتقون جيداً التزلج على الجليد وكاتهم عاجزون تماماً عن التزلج على الرمال ، بدأت القرصة تضع ، لكن القفل العبددي لجمال عبد القادر كان كافياً ، وان هرجلا لتضيق كل الفرات هذا لم يكن المطلوب ، ففي هذا الشرق وكما يقول لورنس ايضا ، لا يجوز الزمان على الاضية المظلمة ، فالزمان هنا هو من التواصل ، كما لو اننا اسام الزمان .

نوع من الجولوجيا الشرقية . وهذا ليس هروبا الى الكلمات الضفازية ، لقد مال شارل ديفول ذات يوم « اذهب الى هذا الشرق المعقد بانكرا بسيطة » . وكان على الغربيين ان يراهنوا على الجهد السوييتي ، فنية من يذهب الان الى الشرق ، وفي عقله الركام ، كما كتب سايروس سالزبيرغ سافرا ، كان عبد القادر يعرف ذلك جيداً ، لكنه غل ، وكما كتب ولم روجرز بعد ذلك في الزمان على ديناميكية التاريخ .

هذا ما برز ، وبشكل واضح ، في كتابه « فلسفة الكور » ، لم يكن ادم ويث سيزيفيا عن البتل . بعد كان البطل موجوداً تحت تلك البيلة الكاتلة . ثم يكت بنفسه الحزن المصعب ، ولا الرقية في قلب المالم . لكن المالم كان قد اضمح « ناقسا » ، كما يقول برك ، هل هي لغة المالم اذا ما انها لغة عبد القادر ؟

لقد اعترف جورج براون ، وزير الخارجية البريطانية السابق ، بان حملة السويس كانت تنويها اضعافا لاثيريا ولكن بخلافه من يعتبر ان ما حصل كان تصفيا جديدا للقوى ، بحيث ان الولايات المتحدة جلت محل بريطانيا



# الخبيثة!

لاهية الديمقراطية في نظم الشعوب العربية ، بل وفي قدرتها على الانتصار في قضيتها الوطنية ، قضية الصراع العربي - الإسرائيلي وضرب التمييز السياسية والاقتصادية .

مقابل هذه المسبة الديمقراطية للتيار القومي والوحدوي ، حيث ارتبطت الديمقراطية بالفساد الداخلي وحصاده الخراب ، لم يستطع التيار الديمقراطي في معظم العالم العربي أن يخلص من الشبهة التي أُلصقت به منذ ٢٢ نوز ١٩٥٢ : شبهة الاضطراب ، إذا لم نقل شبهة خيانة القضية الوطنية .

إن هذه الشبهة ، هذا التلصق بين التيار الليبرالي والفساد بالقضية الوطنية هو الذي حال دون تحولها إلى تيار حالي ومجول حتى الآن دون تحول هذا التيار إلى قوة سياسية فاعلة في الحياة السياسية العربية . قوة نحن نأمل الحاجة إليها لاطلاق حركة من التثوير والتجديد السياسي والقانوني والإيديولوجي تبدو لحظة لتقويم عالمنا العربي في كسل الميادين .

ولما كانت نتائج سياسة الرئيس الراحل تورانسادات على صعيد الصراع العربي - الإسرائيلي نتائج كارثية أدت إلى اختلال خطى ميزان القوى كاد يجعل المنطقة لقبة سائلة لشروع « الديمقراطية الإسرائيلية » ( وهو اختلال صحت قليلا ، ولكن بصورة مهمة خلال العام الماضي انطلاقت من لبنان ) .. فإن نتائج سياسته الليبرالية في الداخل المصري أدت إلى إيهاء التيار الليبرالي ، بل القضية الليبرالية التي كانت قد أخذت تستعيد وجهها في السبعينات على ضوء خيانت الستينات .

لماذا ؟ لأن السادات الذي أرسى معلا عليه انتقال بليلة نحو شكل من أشكال أفضية الليبرالية في مصر - وهي عملية نظرت إليها بجدية كلية وأعطت نتائج لمسي المحدث الحالي تثير باقي أجيالي - هذا « السادات الليبرالي » كان رمز خيانة القضية الوطنية الأبرز في المنطقة . وبهذا تكتمل الربط المسود - بين الليبرالية والفساد الوطني .

كلما لعبت التجربة الليبرالية ، على صعيد آخر دورا خف من وجه التيار الليبرالي في السنوات العشر الأخيرة . فالمناخ اللبناني ، الذي كان ضاغا جافا لكل المسامح العربي في الخمسينات والستينات ، ظهرت « الديمقراطية » في السبعينات باعتبارها الوجه الآخر للقوى والحرب والدمار والانهيار الاجتماعي والسياسي والنزاع الطائفي . حتى أصبح الشائعات صيد الأري المعالي السدول المحطة بلبنان أن يرى المواطن المعادي في وضعه الذي تصبه دولة قوية لا ديمقراطية « إيجابا » و « نعمة » بالمقارنة مع « الديمقراطية » اللبنانية التي كشفت عن « الغتان » والمذبح وقباب الاستقرار الأمني والسياسي .

إن نضالا مريلا وخلاقا يواجه كل الذين يؤمنون في العالم العربي بشهوة الديمقراطية لتقدم المنطقة . نضال من أجل تهيئة الصورة البشعة السائدة من الليبرالية السياسية باعتبارها ملازمة مع الفساد الوطني والتبعية . ونضال خلاقي لإيجاد صيغة تقيت أن يلائمك أنية نظام ديمقراطي وطني . نظام يتسبج بالحرمان وينسجج بالفساد والفساد جديدا في الصراع العربي - الإسرائيلي .

إن الليبرالية في العالم العربي لا تزال اليوم رغم رسوخها في وسط الألبان لمع سياسي عربي أن ينظر إلى الأمور بوضوح فاعلة على تمييز الأضواء من الأسود وعلى تحديد الأولويات الخططة . فالحريات التي أسمرت عنها التجربة القومية والوحدوية : أفضيات على صعيد الصراع مع إسرائيل ، أو على صعيد نتائج النظام السياسي الاقتصادي والاجتماعي ، هي التي أعادت الاعتبار لقوة الديمقراطية في المنطقة . على حساب الليبرالية الوهمية ، التي يبدو محتواها على العرب أن يظل قضية صورية بالقضية لهم ، ولكنها إعادة إحياء لتيار

٢٢ نوز ١٩٥٢ ، التاريخ الذي أضحى فيه بالانقسام الحكي في مصر ، كان الموعد الذي أحدث شرعا ازدياد انشاما مع الوقت بين مؤيدين في الحياة السياسية الدرية : الحقلة الديمقراطية والقوة الوجودية .

قد انتفع مجبه الضباط الإحراق مبقا على المستوى العربي أخذت فيه قضية الصراع ضد إسرائيل التي رفع لواءها التيار الوحدوي في المنطقة بقيادة عبد الناصر بحلفاء مع حزب البعث في منطقة الشرق في الخمسينات ، أخذت أروع الأول في القرن السياسي العربي وبانتت غير الناصرية هي محور الأول لجناحية ومصادمة أي نظام .

قد تراجعت قضية الديمقراطية إلى المرتبة الخلفية . نفضلا من أن السباق الناصري اجتاج الكثير من مواءم المنطقة ونشأت أنظمة « ناصرية » بالمعنيين التكويني ( ضبط ) والسياسي ( الضمان الوحدوي المصنعي ) لإسرائيل و « الاستعمار » .. قد سيطر الجوف الفكري الناصري على المنطقة ونقض نفسه حتى على الانظمة المحلية ، التي لم تستطع أن تقوم المد الكاسح للثورات الناصرية .

نحن لسنا هنا بصدد تقييم تلك التجربة التي طمت التاريخ العربي الحديث والتي أثرت تأثيرا لا يزال عيفا في البنية السياسية والسياسية في الشرق والغرب العربيين . لتقا بصدد التوقف عند نقطة مهمة في هذا الألف الواسع الذي تتره التجربة الناصرية . النقطة هي التالية :

الطلاق الذي حصل بين القوتين الديمقراطية والوحدوية . ومن هنا سننقل على مضض عملية تواجده تطور التيار الليبرالي في الحياة السياسية العربية وعدم تحوله إلى قوة فاعلة ، وهي مضلة الطابع الوطني الذي طبع التيار الليبرالي ، بما هو تيار الدعوة إلى نظام سياسي نتاج فيه هزلة التغيير والتجديد والتمدد الحزبي والسياسي والقانوني نسي المجتمع .

قد جاء المد الناصري رجال إسرائيل حيلما معه جزره السياسي : وهو نضال أنظمة عام ١٩٤٨ وأرناؤها في أحضان « الجانب » . هذا الضمان الذي كانت لسه صدائية عجيبة أدى الشعوب العربية تحول مع الأسف إلى نوع من التآكل - الديمقراطية « بصفتها الأمل الذي كان يلقى انتفا عام ١٩٤٨ . فالتنظيم الحكي في مصر كان نظما برلمانيا صموحا فيه تعدد الأحزاب والنظام الحكي النواصي في العراق كان كذلك : لكن « نوري السعيد » لم يظهر في المرحلة الناصرية كحاكم عربي على رأس نظام يسمح بحرف واسع من الحريات ، بل كانت الصلوة الخفية على شخصيته التي عممها الإعلام الناصري في صورة « الصعلك الكويتي » الذي « يخون » بلاده وأهله .

ولم يكن النهوض القومي الجارف الذي شهدته الخمسينات والستينات ليسمع أنذاك بالفضل بين الجيالات أنظمة ١٩٤٨ والربطت بعض روزهها غير الوطنية . فقط جرف الإرهاب والفساد والتأجيجات « غير النظمية » بوجه الصانع « بالذات » .. فبحسب حسب

ربما بعد مرور ربع قرن ، أقل أو أكثر على هذه التجربة ، صار بالإمكان تتبع سياسي عربي أن ينظر إلى الأمور بوضوح فاعلة على تمييز الأضواء من الأسود وعلى تحديد الأولويات الخططة . فالحريات التي أسمرت عنها التجربة القومية والوحدوية : أفضيات على صعيد الصراع مع إسرائيل ، أو على صعيد نتائج النظام السياسي الاقتصادي والاجتماعي ، هي التي أعادت الاعتبار لقوة الديمقراطية في المنطقة . على حساب الليبرالية الوهمية ، التي يبدو محتواها على العرب أن يظل قضية صورية بالقضية لهم ، ولكنها إعادة إحياء لتيار

بعد التناقص عام وفي خلاصة الذكرى السنوية الأولى لتوقيع معاهدة الصلح مع إسرائيل ، تحرك طلبة كلية الأدب في جامعة القاهرة حيث ظهرت بصفتها « فلسطين عريسة » . لم انضمت طلبة داخل الدارج وخارجها ودائرة خافتة حلبة حول حقوق الشعب الفلسطيني ودور القضية العربية في المنطقة العربية ، خصوصا في حاضنة الإمبريالية أسبق التثوير في وجه الاحتلال الإسرائيلي . فحريات وجهات النظر حول العلاقة بين الثقافة والسياسة ، لكن الحرة بحث في العالمية : كيف يستفيد المجتمع المصري حيوية ؟

هذه هيئة أو مؤثر على عالم أكثر تعقيدا لكن عنوانه اليوم الإحباط والاذلال . وإذا أضفنا إلى هاتين السنتين العربيتين من دون حصول كاتبات فكل ذلك ناهذا بهاجر الفلاحون والمعلمين أصحاب المصالحات ، ألسي جانب الثقلات الخرسنة والاختصاصيين ؟



● وظيفته يتوقع معاهدة كيب دايفيد

يعتقد أن بيروت لم تكن المصافحة العربية الأولى التي عرفها نوتها العالم الإسرائيلي ، وسواء حصل هذا بالمصافحة العسكرية أم بالمصافحة الدبلوماسية ، فالتجربة السدائية ارتفعت في القاهرة قليلا ، وفي تلك اللحظة سقط « الحرم العربي » ، وكان على الذين انتخبوا من أجل بيروت طويلا أن يتحدوا من أجل القاهرة ، فني كيب دايفيد ، وكان يقول أحد زعماء المعارضة المصرية تم تسليم العالم العربي جثة هالدة إلى الحلفاء الكبر ... تخلمم بيث .

ولعل الأخطر هنا ما كبه اندرته نوتتين من أن المعاهدات تبقى أكبر من الرجال ، وأكبر من الدول ، نور نوتها . هذا ما حصلنا تحديدا بالنسبة للرئيس السادات ، وكما يقولون في مصر : أصبح شخصية ثانوية ، وليس « الفجر » بيجود أن توسع انفتاحي كيب دايفيد . ونعنيها على الصداقة الجيدة نحي « بل السلام » لم يكن المقصود هذا بالطبع ، بل إضمار الرجل بأنه لا يزال على قيد الحياة ، ولكن كذا أمام مفارقة مفرقة : ملت الراس ، علانت المعاهدة .

## حصارة الحقد

هذا الكلام قاله الكلب السياسي الفرضي بعد ساعات من اغتيال الرئيس السادات ، تحدث عن حصارة الحقد ، هذه التي بدأت بالتشكل منذ السنوات الأولى لديمقراطية المنطقة ، ليلاحظ أن عملية الاغتيال ، وإن أخذت شكل الشلل الضارب ، لم تعد ذات أهمية بالقضية لإسرائيل ، فقد انكمسر « الفجر » ولم يعد المستحيل ورقة عربية تدفع في وجه عالم ظلما أظفر جهه بضائق المنطقة .

فدع شعرا : مل أدويني أيضا يتحدث عن انكسار ذلك « المستحيل الرابع » . والفيل أن الرجل ذهب إلى الأبدية فيها بدلا وكان المعاهدة باقية إلى الأبد - الإبد - فالتحول على الأقل . وهذا ملوكه اليربوسر كوك ، أحد كبار أساتذة العلاقات الدولية في فرنسا ، إذ يعتبر أن هناك أنواعا من المعاهدات تترك شبيهة في قوتها الحصامية والاعتدال ( وتحتية : غير القليلة للسيطرة ) تلك .. الحالة الطبيعية » التي لا يمكن أن تتلشى إلا بوزة جيولوجية شائبة ، بمبارة أخرى أن مصر لا تستطيع أن تنسحب من المعاهدة الموقدة مع إسرائيل إلا إذا انتاب الكلب العربي بلمرة على هذه المعاهدة أو قرر الانسحاب منها . وهو الأمر الذي يبدو مستحيلا في ظروف الوطن الراثة . هنا نتجج أرقام المسألة المقلقة أن السادات ذهب إلى كيب دايفيد مملا « فوق إعادة » للصف العربي وليس فقط للصف المصري ، ولا لكنت المعاهدة قد انتهت بقلتها .

ولكن هناك من يعود ثلاثين عاما إلى الوراء لا تشيد برواية جمال عبد الناصر ، ولكن لتتجد تجربته المجدودة : فالزعيم المصري لم يفعل كذا فعل الجنرال فيقول عندما وصل إلى الحكم وأنى بالكثير كي يتقربوا إلى جانبه ، بل أنه أتى برجال يمكن تشييدهم دون تردد بـ « قطع الخيار » الصالحة لكل مكان وزمان ، حتى إذا ما توارى جمال عبد الناصر توارى معه ذلك الخط الكسري الذي رسمه على مدى ربع قرن . وهنا تعود إلى كلام دايفيد هزمت أيضا الذي يعتقد أن أنور السادات استغفد كثيرا من تجربة جمال عبد الناصر فأتى بالساداتيين فقط إلى السلطة ، حتى إذا ما أخطف مع أي منهم كان يدفع به بعيدا ، وعندما جلب ظلت الساداتية قائمة بإعطى جواهرها ، وإن أخذ البعض يتصدع بعض الظاهر الشكائية تلك المدرسة .

لا مجال إذا للقول بسقوط الخط الآخر إلا إذا توافرت الظروف المبررة : كن الظروف المصرية وحدها لا تقضي . فكل كلام قريب قلة الرئيس صني مبارك كدبلوماسي عربي كبير حاول القيام بهمة معينة في القاهرة في مطلع الثوريات قبل ، والظروف المحيطة هي أن يمان واحد ومشروع جاكيا عربيا العرب - وفي هذه اللحظة - على إسرائيل وأقلية فرقة عمليات مشتركة تضم جميع هؤلاء الحكام .

نحن نحيلة حصابية بسيطة تلبي أن ظروف المنطقة ليست بالظروف المصرية في الوقت المظفر . وعلى هذا الأساس يترك الرئيس السادات في الدار البقية ... رافيا مريضا !!

# تاريخ الرئيس

٢٢ نوز ١٩٥٢ ، تاريخ الذي أضحى فيه بالانقسام الحكي في مصر ، كان الموعد الذي أحدث شرعا ازدياد انشاما مع الوقت بين مؤيدين في الحياة السياسية الدرية : الحقلة الديمقراطية والقوة الوجودية .

يقع اصطفا شعار « العدو الإسرائيلي » بجوابا مع عقد شخصية ضاربة ( وإبان قال أن الرئيس السادات قرأ بنفسه الرجال العظيم من أمثال : الإسكندر القوي ونابليون بونابرت ونبوخذ نصر وفروشي .. وقد انكمسر علاقه هؤلاء الرجال رغبة جامحة في الوصول ) ، على الرئيس أنور السادات كان يعتقد أن البطولة تنطق في التاريخ الآخر ، فرجال السلام مرفوضون في هذا الشرق ، كما قال بكلمة ذات يوم . وكان على الرئيس المصري أن يبحث عن حجج في التاريخ ، فني السلام كان هناك صلح الحديبية التكتيكي ( وقد كتب عنه الكثير في الصحف المصرية ) ، وفي مصر القضية كان هناك بختنخنة : القائد المصري الضعيف الذي عقد أكثر من معاهدة مع القبائل اليهودية وكان يدفع لها الجزية .

## ضعف الآلة وقوة الشخص

لكن الدارسين يلاحظون أن الرئيس أنور السادات كان يلجأ إلى التبرير المزجج ، فاصطفا مع إسرائيل غرضه ضعف الآلة وقوة الشخص ، وهذه هي المعادلة التي يوجه بها إلى الآلة العربية : آية لا تستطيع أن تسير وحدها لا يستطيع أن ينزيم ، لكن القضية كانت مضممة ، فبعد توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية في ٢٦ آذار - مارس ١٩٧٩ ، بدأ وكان الإسلام الإمبراطورية قد سقطت : الشرق الفلسطيني من بروكول كيب دايفيد لم ينفذ ، والمعاهدة بدأت تدور حول نفسها نيا بدا الناس يخرجون من الأهل ، وفيها كانت مصر تبدو وكأنها خسرت كل أوراقتها ، كانت إسرائيل تبدو وقد حصلت على أوراق إضافية ، وقد يكون من الضروري هنا العودة إلى قول موشيه دايان في النادي اليهودي في واشنطن بعد توقيع اتفاقية كيب دايفيد مباشرة بأن أخاف الذي موسى لم يعودوا بحاجة إلى ناشرة للدخول إلى مصر ، فيما كان أحد زعماء الجالية اليهودية يضرب نخب دايان وهو يريد : « .. إذا فتحت الآن بقاء دولة إسرائيل » ، هذا الكلام الذي يعني الكثير يفتزل الحالة برتها : لقد تم تحطيم الراس ويجب أن يشار بتحطيم الأطراف .

المؤرخ اليهودي صموئيل ألبا وصف اتفاقية كيب دايفيد بأنها انتهاء رائع لحالة الترميم التي بدأت ربيع قرن ... بعد الآن ستسمر مهنتها في جدارة « الفول » فالي أي حد كان ألبا واقعا عندما قال : « شاء العرب أم أبوا » فإن الرئيس أنور السادات توقع معاهدة الصلح بينهم جميعا « ؟ .

وهنا تفاوت الاجتهادات ، فنية من يرى أن الاجتياح الإسرائيلي للبنان في حزيران - يونيو ١٩٨٢ أثبت أن الصراع العربي - الإسرائيلي ظل محتفظا ، ورغم كل ما جرى ، بديناميكية العمودية . والدليل هو التفتيح التي ترتبت على هذه الاجتياح . فتلخيم يفتن أكثر الانتصار البشري تحت بطانية الصفوف ، فيما كان على اسحق شامير أن يحاول عبثا النقاط الشظائية . وهكذا انطقت العملية السياسية من محاولة « دورة » الاقتصاد إلى محاولة « دورة » الدولة : كما يقول ألبا إيان غاشيا ، أي أن البنية الإسرائيلية باتت مهددة في المق ، ولو كان الرئيس أنور السادات يستوعب حركة التاريخ جيدا لكشف الشكائات داخل « العبارة اليهودية » ، قبل أن يطلق مرخة الياس : كيف ومن ولماذا « مخالب » ؟

نية من يقول رأيا مخالفا ، فلو الانقسام المصري لما وصلت القوات الإسرائيلية إلى بيروت . لكن دايفيد هيصت

المصري كان يشعر بنشوة غريبة وهو يقرأ من كلام جاز عن عبد الناصر في الصحف المصرية ، لا بل أنه كان يتعب أحيانا بعضا من تلك المقالات التي أيا أنها كانت تحمل أسماء معروفة أو أنها كانت لا تحمل أي اسم ، فيما قرأ كتاب « عودة الوعي » الذي وضعه توفيق الحكيم أربع مرات ، مع أنه كان يعرف بأن الرئاسة جلس له أسير التقارير وصله كليا عن الكتب .

٢ - كان لا بد إذا من البحث عن الاستثناء . وقد من كثيرا بالمعارة التي أطلقها أمليه شاه إيران حيد رضا بهلوي ( قبل خله ) ، فقد قال له : « بخل الي إن هذه المنطقة تضم ثلاث دول فقط هي : إيران ومصر وإسرائيل ، أما الدول الأخرى فهي عبارة عن تنظيمات قبيلة لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتجاوز هذا الواقع » .

لا شك أن هناك أسبابا أخرى جعلته ينظر بسلبيية ناحية العرب ، وربما يكون على رأس هذه الأسباب تأكيد عبد الناصر على عروبة مصر المنطقة ، لكن عبارة الشاه لفتت انتباهه إلى ما راح يسميه بـ « السياسة البراهمانية » ، أي الانضال عن الوهم المصري . وعبارة « نحن العرب » التي أعيدت في أيام عبد الناصر استبدلت بعبارة « أبناء عمويتنا العرب » لتصبح مرادة بعبارة « أبناء عمويتنا اليهود » . وهكذا التفت المسامات الدبلوماسية المتناقضة في خط واحد ، فيما لوحظ أنه بعد توقيع بروكول كيب دايفيد أخذت كلمة « عروبة » كليا من الصفح المصرية ، ولأشهر طويلة ، فيما نقل عن الدكتور بطرس غالي قوله باعتقاد اليهودية المظفر ، إذا ما أرادت مصر أن تخرج من هذا « المستنقع العربي » .

كان الأميركيون يعرفون جيدا الحدود الداخلية لشخصه الرئيس أنور السادات ، وبغض النظر عن كل ما قال حول علاقة سرية استمرت سنوات وكانت وراء ميكانيزمة السماعات الأخيرة التي حملته إلى قصر القبة ... فسان الإعلام اليهودي في الولايات المتحدة ركز ، بصورة ملرة ، على شخصية الرئيس أنور السادات ، خصوصا بعد حرب تشرين الأول - أكتوبر ١٩٧٣ ، حتى أن ميشال تاتو كتب عنه بعد اغتياله « كان رجلا مصنوعا من الضوء الأمريكي » . ولا شك أن شخصته كانت جوابا سريما مع الضوء ، حتى أن أحد وزرائه قال له : « القيس » في ليماسول وخلال انعقاد ندوة « أزمة الديمقراطية في العالم العربي » أواخر العام الماضي ، أن المراد كانت الصدقة الأولى للرئيس أنور السادات ، وبعد ذلك يأتي الآخرون ، كل الآخرين .

## الملف الشخصي للسادات

وعندما أتى هنري كيسنجر إلى القاهرة لم يكن يدخل « الملف الشخصي » لأزمة الشرق الأوسط ، بل الملف الشخصي الرئيس أنور السادات . ومنذ اللحظة الأولى للقاء الذي تم بمحرب رمضان بدأت عملية شخ الخواء ، لكن كيسنجر اعترف في وقت لاحق ، بأن شبح عبد الناصر كان لا يزال موجودا داخل غرفة الاجتياح ، ولعل هذا الذي جعل الرئيس أنور السادات يتردد في تقديرات مع بعض المقترحات أو يطلب بعض الوقت لدراستها في المعبر والحقيقة أنه كان يريد فرصة شخصية للالات من الظلال ولي كل مرة كانت تزداد الانصواء الأمريكية ، كاتب المسافة بين القاهرة والقضية العربية تزداد طولاً إلى أن دنت أجراس الانفصال الكبير .

٤ - إذا كان موشيه دايان قد « أتهم » عبد الناصر



قضايا مكامرة

لم تلتحق جزيرة غرينادا في شباط - فبراير الماضي بالاحتفال بالذكرى المئوية لاستقلالها ، لانها ما زالت بلا حكومة شرعية منذ الغزو الأمريكي لها في تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٢ ، ولان تيمتها السياسية ما زالت حائرة بين الحكومة البريطانية ، الذي تنتمه رسميا ، وكومنولث الامبراطورية الاميركية العظمى ، الذي يقبض عليها .

واليوم ، بعد مرور تسعة اشهر ونصف على غزو الجزيرة ، ما زالت غرينادا لوحت لنفسها من هوية سياسية تحفلها بعد ان اطيح القزق البريطاني بكل طابع سياسي لها ، اذ قضى على النظام شبه اليساري فيها دون ان يتمكن من اسعاداته بأي نظام اخر حتى الان .

سكان الجزيرة ، الذين لا يزيد عددهم عن ١١٠ الاف نسمة ، اندروا ظهورهم للسياحين كلهم او تقريبا ، والتشعور السائد هو خليط من اليأس والخذلان ، بينما تتساقط الاحزاب وشيخوخ السياسيين الى محاسنة الحصول على المواقف الزلزل في ظل الاستعداد لانتخابات وعد الحاكم العام للجزيرة ، السير بول سكوت ، باجرائها قبل نهاية السنة الجارية دون ان يحدد لها موعدا نهائيا بعد .

لما الانارة المؤقتة للجزيرة ، التي فيها القس سكوت ، وكذلك مجلسه الاستشاري الذي اختاره لمساعدته في الحكم ، فيبدو ان الاكثر قللا لانها يتوان بمل ان يخطا عليه شكر احد رغم خطورة المرحلة وصعابيتها .

محطار كويما

ويذكره من كل الدعم الذي تقدمه واشتغل للسلطات المؤقتة في الجزيرة ، فقد كانت هذه السنة سنة مجاهد قاسيا بالنسبة للمالية ، اذ تراجعت جزائرية الدولة من ٩٤.٢ مليون دولار في عهد رئيس الوزراء اليساري السابق موريس بيشوب ، الذي قتل قبل الغزو الأمريكي ، الى ٧٨ مليون دولار في السنة المالية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ، اي بنسبة ١٧٪ .

والاسوأ هو ان رئيس المجلس الاستشاري ، نيكولاس برينوات ، أعلن في آخر شهر ايار - مايو الماضي ان الجزيرة فشلت في الحصول مجددا على قرض من صندوق النقد الدولي قيمته ١٤.١ مليون دولار ، كان قد اقر سابقا ثم اوقف الصندوق مرته نتيجة للغزو الأمريكي .

والطريف ان اخطار السياسي الذي كان الكويين قد باشرها في بقله ، والذي وصفه الكويين يومها بأنه « قاعدة جوية عسكرية كويبة » ، كان سببا رئيسيا من اسباب غزو الجزيرة ، وكان يكون اليوم المشروع الوحيد في الجزيرة الذي يؤمن لانتعاشها بعض الحيوية ، بعد ان تاهت تميزه شركة امريكية ، وتولت شركة بريطانية اخرى تقيض بقتلته ونهجياته الكويينية .

وتم بحكمة تقيض المشروع بمؤونة امريكية ، على ان يقوم الرئيس الامريكي رونالد ريفن بتدشينه في الاحتفال بالذكرى الاولى للغزو الأمريكي للجزيرة ، في تشرين الاول - اكتوبر المقبل .

والا سارت الامور على ما يرام ، فان اغتاحت اخطار سيودي التي رفع بسنوى الضمانة السياسية في الجزيرة التي تتبع بمتأخر خلافة . مع العلم ان لجوء حكومة بيشوب السابقة الى الكويين لئلا اخطار كان نتيجة لرغبي البريطانيين بنائه قبل ثلاث سنوات .

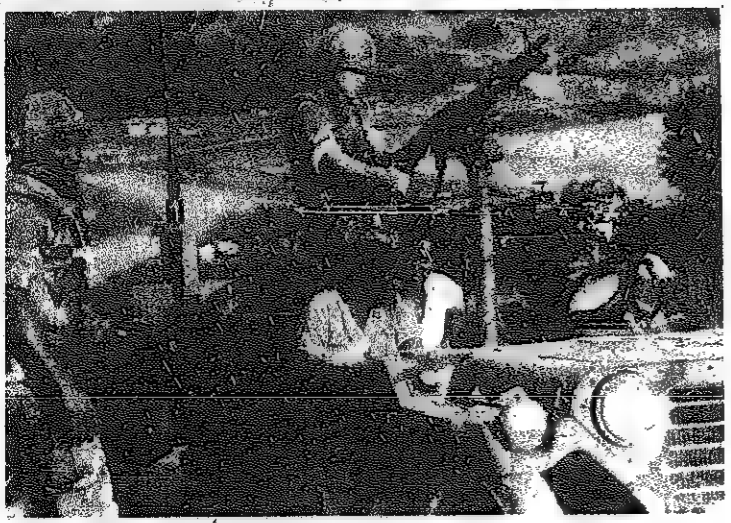
واشتغل استؤلت على الوثائق

وبعد ان تمكن حكم الجزيرة ( الجين من قبل الناجح البريطاني ) ، والقس دول سكوت ، من حل مشكلة اخطار بمساعدة البريطانيين هذه المرة ، بقي عليه ان يواجه مشكلتين معتدتين ، كل منهما تشكل مينا بعد ذاتها .

المشكلة الاولى تتعلق بمصر الوثائق الرسمية للجزيرة ، التي كان الكويين قد تعلقها كاحتفاظا ، بعد « احتلالهم الجيد » لغرينادا ، الى عاصمتهم واشتغل ، حيث نوي الانارة امريكية عرض هذه الوثائق غسي الارشيف القويح لالاع العامة ، بعد نشر بعضها في كتاب خاص .

والوثائق التي استولت عليها ادارة ريفن تضم أوراقا سرية تتعلق بحكومة « حركة الجوهره الجديدة » التي كان يترجمها موريس بيشوب . وكانت الادارة المؤقتة التي تسلمت الحكم في الجزيرة بعد الغزو الأمريكي قد طلبت استرداد هذه الوثائق الحكومية من السلطات المؤقتة في واشنطن ، ولكن هذه السلطات رفضت بطل غرينادا لان ادارة ريفن تروى في الوثائق ، وفي امكانية نشر بعضها ، فرصة سياسية انتخابية هائلة يمكن للرئيس ريفن ان يستفيد

تجاربنا



من ايامها العسكرية خلال غزو غرينادا

يحكم غرينادا

ومجلسه الاستشاري والانارة المؤقتة ، وهي تقاطع يبدو ان لا سبيل الى مصونها .

ويذكره من كل هذه الصعوبات التي تقف بالاقبال على الحياة العامة شبه الجيدة في الجزيرة ، فان الاغتراب الغرضي لعدد الانتخابات الوعده يدا يتر بعض النشاط السياسي فيها .

حزب اسمه « تي.ان.دي »

لما الان في هذا المجال هو ظهور حزب جديد ، يسمى بالثوريه اختصارا « تي.ان.دي » ، دالة على اسمه الكامل : « فريق التجمع الوطني » ، وهو الحزب الذي يبدو الأرجح حقا ، حتى الان ، في الانتخابات المقبلة . وتابعة هذا الحزب تكون اساسا من بقايا « حزب غرينادا الوطني » القديم الذي كان يرأسه رئيس الوزراء السابق هيربرت بيشوب .

ويضم الحزب الجديد ايضا بقايا « حركة غرينادا الوطنية » المحتلقة التي يترأسها جورج بيزان ، المعروف بملاقته الوثيقة بواشنطن عموما ، وبواسطه الاستشارات المركزية ، « سي.اي.اي » ، خصوصا .

منها أي فائدة ، سواء في تبريره الغزو لم في تصوير نفسه واحدا من ابطال القضاء على الشيوعية في اتجاه العالم .

وتركت المعتقدات

لما المشكلة الاخرى المعقدة التي تواجه السير بول سكوت فهي مشكلة بصير كل من برنارد كورد ، النائب السابق لرئيس الوزراء القليل بيشوب ، والجنرال هندسون اوسن ، رئيس المجلس العسكري الثوري الذي استلم الحكم ولم يمر طويلا بعد اغتيال بيشوب وحتى الغزو الأمريكي ، بالاضافة الى حوالي ١٥ شخصية من الشخصيات اليسارية التي اعتنقت بحد الغزو . وكل هؤلاء ما زالوا في سجون غرينادا ، لان واشنطن التي اخذت الوثائق معها لم ترد ان تخلصهم مع الوثائق ، بل تركتهم لعلم الجزيرة .

ومن الغرضي ان يواجه هؤلاء الحاكمة في غرينادا نفسها ، ولكن المحلين الذين يتزعمون اقطاع عنهم يقرون ان ليس للقس سكوت ولا لمجلسه الاستشاري سلطة او صلاحية لتقديم الى الحاكمة . وفي هذا اخطار يقع المحامون قفلا قانونية صريحة تتعلق بصلاحيات كل من الحكم المصام

الحقيقة

تقلق الرئيس الأرجنتيني

في الأرجنتين ، لا تزال امهات المخطوفين والمختطفين ضد سنوات تطالب بكنش الحقيقة المحلقة بسير اولادهم ومعتاقية المختنن . ومن بجن ان الرئيس الارجنتيني راول الفونسو - ٥٨ سنة - ليون حاربا بما فيه الكفاية مع لزمة العسكريين . « صحيح انه في الحكومة لكن العسكريين ما زالوا في الحكم » ، حسب قول الناطقة الرسمية بلسان الامهات المختفات في شوارع بوينس آيرس .

قد يكون في هذا القول شيء من المبالغة ، سيما وان رئيس الدولة الجديد بمل كل غسالة مستحيل الجليلي تقيمه جهرية وبالقوة الامنية كتيها ليست سوى واحدة من المشكلات المعقدة التي ورها الفونسو من اسلافه يوم تسلمه الحكم في ١٢ ديسمبر الماضي . فوالك ايضا إعادة البناء الاقتصادي في حال النصر قائم وتبين استقرار الأوضاع الاجتماعية - السياسية التي ما زالت في غاية المشاكسة . هذه كلها محطلات او بالاحرى وروشت لا يمكن ان يسبح الارجنتينيون الموجدون في الحكم لانسهم بالواقع فيها . وعلى نجاحهم او لشهم يتوقف مستقبل الديمقراطية الارجنتينية وزيمسا بتميراتها القارة الامريكية الجنوبية .

لن يكون هناك انقاع ولا عدم عتاب ، بل عدالة دستورية » . وهكذا بدأت المعاملة تلحق بجراها الطبيعي .. الذي هو بطر جدا بنظر منظليات الفاع من حقوق الانسان . لكن السلطة تجيب انها وجهت الاتهام الى نحو ١٢ شابطا كبيرا كانوا اعضاء في الترتيبة العسكرية العالمة سابقا وانهم اعتنقت كويرين فرهم . ومن بينهم ايرز الآريون بانشع ضد الدينين . وقد اصبح الجيش اليوم في مؤلة الزاوية ، بانتظار إعادة تأهيله . فالرئيس الفونسو اراد ان يطرئ المؤسسة العسكرية دون ان يخل بجمع العسكريين ، وان يعبر قليل جديد من الضباط محلا معقولا في اللمعة الديمقراطية ، ذاك ان مستقبل النوايا المسلمة مرتبط ايضا بمستقبل المؤسسات . والرئيس يعرف ذلك تماما . كما يعرف ان اوضاع البلاد الاقتصادية هي اخطر اثرة للثقل من الماضي الديوي الذي عاشته . لدين الارجنتيني الخارجي مثل ويبلغ ١٢٢ مليار دولار . فقد ادى بعض مستشاري الرئيس فكرة رفض التسديد بكل بساطة . لكنهم لم يوافقوا عليها .

لذا ، كان لا بد من ان تدفع الارجنتيني في نهاية مارس الماضي الفونسو الى استمطاع على دينها لصالح المصارف الدولية . ولكن كان لا يمكن مطالبة حكم حديث الامم بالخارج المصارف ، فانه من الصعب ايضا نقل الاموال في العسل والتدرك ، سيما وانه بات يتعثر في انتفاضة الصحافة التي جعلها الفساد الرقابة متعصبا الى جانب المصارف . فليبراليون ، والكونيون بمل فطهم الاقتصادي ، لا يلبون بلير فرصة مناسبة للتقوي من كونهم بانتظار عودة اولادها بيون التي هم مومنون بها .

لما الحقيقة التي تتشكل اخر مثل تتحرك ضد بدأت تتشكل نفسها من جديد . ذاك ان الحكومة الجديدة لتعظيم سيطرة ( القيا ) الليبرالية على القطاع العمالي في المصنعت ، فمجلس الشيوخ ، حيث لا يشكل الارجنتينيون الغالبية العظمى ، وليس بشروع الحكومة الذي يرض على الدعوة التي اطلقتها كتيبة بالقرعة السياسية وكنت الشراة القضاء . فليبراليون بمل فطهم الاقتصادي ، لا يلبون بلير فرصة مناسبة للتقوي من كونهم بانتظار عودة اولادها بيون التي هم مومنون بها .

لذا ، كان لا بد من ان تدفع الارجنتيني في نهاية مارس الماضي الفونسو الى استمطاع على دينها لصالح المصارف الدولية . ولكن كان لا يمكن مطالبة حكم حديث الامم بالخارج المصارف ، فانه من الصعب ايضا نقل الاموال في العسل والتدرك ، سيما وانه بات يتعثر في انتفاضة الصحافة التي جعلها الفساد الرقابة متعصبا الى جانب المصارف . فليبراليون ، والكونيون بمل فطهم الاقتصادي ، لا يلبون بلير فرصة مناسبة للتقوي من كونهم بانتظار عودة اولادها بيون التي هم مومنون بها .

هذه مرحلة تقرر مستقبل المنطقة

وما يجعل أي تدخل غير حروب في شؤونها يتحول غورا الى قضية دولية غاية في التعقيد .

وبينا نذكر مصادر سياسية عليا في دولة خليجية كبرى ان الدعوة الكويتية التي وجهت الى فروجكو تير عن موقف سياسي لدول مجلس التعاون ، فان هذه المصادر تصر على التأكيد بان هذه الدعوة لا تم بقلنا من رغبة دول المجلس في التنازع نحو « كويل » ، مشكلة حرب الخليج ، بل هي تريد لثقوى لتسلي على ان تكون على اطلاع جسيتر على حقيقة الموقف في الخليج ، وعلى القطر السياسي الذي تتهم دول مجلس التعاون للفرار الى سلام قائم على القويين والضعف في المنطقة ، وعلى رغبة اكيدة في عدم لتساح المجال امام أي من القوى الويلت المتحدة ، بان تصعيد بقرار شؤون المنطقة .

صراع .. وصياق مع الزمن

الاربعون الدوليين في منطقة الشرق الاوسط والخليج بيون ان الصراع قد تحول ، في ظل هذه التطورات ، الى صراع بين القطر السياسي العربي السامي الى التهيئة الدالية لتتفان نحو القارات الهائلة الى اطلاق السلام في الخليج ، وهو القطر الذي ستر فيه دول شبه الجزيرة العربية ، وعلى العربي المصري الى توسيع نطاق الحرب والوصول بها الى حدودها المصري الى امتدادا من اصحاب هذا القطر الذي تدعمه الولايات المتحدة ، بان تصعيد الحرب مع القويين التي ياتي الى السلام .

ومن هذا الراي مير كمال حسن علي بقوله في تصريحه لاجلة لا اخر سامة : « اذ امير ان التسديد العالي بين العراق وايران هو في صالح امم العرب ، وقال انه يعتقد ان وصول الدوليين الى التوازن العسكري ، والى

وفي حين تصر دول الخليج على تجنب أي تدخل خارجي يجعلها طرفا في حرب الخليج الراهنة ، فانها تجد نفسها في مواجهة ضغوط مختلفة كتي تتك هذا السبيل ، اي سبيل التطور المباشر الذي تريد الولايات المتحدة ان تدفع اليه ، لكي يتك والتشغل عند المبررات القارة « لحيية » هذه الدول .

دعوة الى التسويات

وربما كان هذا هو السبيل الذي دفع بدول الخليج ، بعد الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الثالث يومي ١٢ و ١٣ حزيران - يونيو - الى توجيه دعوة كويبة رسمية الى رئيس الخارجية السوفيتي اتدريه فروميكو لزيارة الكويت ، التي هي الدولة الوحيدة من دول المجلس التي تقم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي .

الاسواق الدولية السياسية العربية اضربت ان هذه الدعوة هي بمثابة دعوة وجهت من مجموع دول مجلس التعاون وأن الشكليات الكيترية هي التي حمت توجه الدعوة من دول المجلس الاخرى .

وعبرت الاسواق للدبلوماسية الفرنسية في الخليج بشكل خاص ، من اعتقادها بان دعوة فروميكو لزيارة الكويت ، بعد حتى اقل من شهر على الزارة التي كان قد قام بها الى موسكو وكيل وزارة الخارجية الكويبة راشد عبيد العزيز الزائد وتيل حوالي الشهر من رطة وزير الدفاع الكويين سالم الصباح الى موسكو تهنيد بقرعة التتوي الى انهاء الولايات المتحدة ، وكل من يبهه الجور من حقائقها في المنطقة ، الى ان واشنطن لن تكون طليقة اليد كتيها في التصرف على هواها بشؤون المنطقة ، وان المنطقة دورا دوليا ، وهي محط اهتمامات كثر على المستوى العالمي ،

من بطولة الزعامات الى بطولة الشعب

أو خارتا ، ان يكون قدوها او محطها ، وهي نفس اليوم بطولة الانظمة العربية ضد صهرها ومطها كما أصبحت من ذيل بطلة المخت المسموم الجاني نفسه . انهما نواتة الى ان تدخل حرب تدور حقيقتا من احتلالا وانقلاب المنظمة العربية ليراندا وشخصيتها .

والحاكم العائل الوطني هو الذي يترك هذا التحول الجذري التاريخي في وجهان محتمل للشعوب العربية ، نيسمى الى استباق التنازع ، ويصل الى نتائج الحرية باعادة صياغة المؤسسات الحاكمة لتصبح مؤسسات شعبية حقيقية .

فليس كة التجايل بقولي حقا اهم واوضح من ان يستعيد المجتمع قدرته على قول كلمته في كل ما يمس حياته ومصره . وهو الجيد الوحيد المطلوب من حكم العرب ، في هذه الظروف التي لم بعد بقدره أي واحد منهم مجتمعين أو مفترقين ، ان ينهض او ينهضوا بغيرها دون الضعور الفعل التسويهم على جميع مسؤوليات التتار والتتيد .

وفي مصر ، السباقه دالما في الحصول واستثمار التحول ، بداية فهم وعمل على هذا الهدف . وصعبا يصح الاستطاع لتسليم الرسالة التي يطمح بها صدر الشعب العربي في مصر ، فان العهد الحالي يني شريعته الاجتماعية والمالية .

والواقع فان قيادة مصر نحو الديمقراطية ليست اقل عديدا ومسؤولية وخفرا من امل أي شكل من الشكل الفصائل الكبرى التي قلدها مصر سبلا في عهد عبيد

تلة الخشور على الصفحة ٢١

بلدان الخليج من ناحية ثانية ، واقتني تفسير تيه البلدان اكثر تعالفا مع الولايات المتحدة والتي ترى ان هناك تعيدا ايرانيا ما من سبيل الى مواجهته الا باستخدام القوة .

وفي اطار هذا القطر الثاني يندرج ايضا الموقف المصري الذي مير منه رئيس الوزراء كمال حسن علي في مقابلة اجرتها معه مجلة « اخر ساعة » والمج على ان مصر سوف ترض قاعدة راسي بناسي ، على ساحل البحر الاحمر في تصرف الامم المتحدة ، لاستخدام المرافق الموجودة فيها وليس لاستخدامها كقاعدة ( ١ ) اذا ما طلبت دول الخليج لذلك .

ولتجنب تدخل قوى اخرى في الحرب بحجة الدفاع عن مقادير مؤجلة

واستبعد كمال حسن علي قيام امريكا بمبادرة عسكرية في الخليج ، « على الاقل في هذه السنة الانتخابية » ، ولقته لم يستبعد قيام امريكا بمل هذه المقادير كليا ومناهيها .

ولما المسؤول المصري ان دول الخليج فضل التنير في خط العمل الدبلوماسي قدر ما تستطيع ، وانها ما زالت ترفض على الان التدخل العسكري الخارجي ، ولكنه المجد دون ان يصرح ، الى ان هذا الطريق قد لا يؤدي الى أية نتائج مستهددا على فلك برغبي ايران للقرار الذي صدر اخيرا عن مجلس الامن .

وبالرغم من ان تصريحات كمال حسن علي لم تشر الى احتمالات تدخل خارجي جائر او بلاواسطة ، في وقت قريب ، في حرب الخليج ، فان التصريحات توحى ، بمجملها ان ظل هذا التدخل سيكون حديا .. بعد ان تفضل الطرق الدبلوماسية ، في رايه .

من بطولة الزعامات الى بطولة الشعب

السياسية ذات الاثني السوفيتي . فليس حكم الفسرد ولن كان « ثور » الثاني او « عيد التماس » الثاني او « مارسون نون » الاخر هو الذي يمكن ان يرد على نصائح السلطة الحالية ، سلطة ان يكون المجتمع المدني هو الحكم اولا .

المعالم الثلاث كله يريد ان يترك عصر الخوارق وان يدخل عصر المعالجة السياسية . فليكن نهاده للشعوب ، والعرب في طليعتها ، ليس في استمطاعها ان تخلق البطل في كل عصر ، ولا ان تظفر ان يفضله لها القدر . وانما هي على ثقة ان المجتمع المتحرر هو بطوله كل عصر ومن مرحلة . وموجود كله وحشي لان يكون البطل الجماعي . لان حرية المجتمع الصحيحة السياسية لا يمكن ان تخلقها بطوله أي خلوق او معز .

ومن هنا يفرض الوضع في مصر اليوم عنوانه ومدخله انه بكتية واحدة : الديمقراطية . فهي التي تدموي ولا شك من ميد التنازع والتنازع مصره ، بل هي التي تخطه بعود الى الحياة من طريق تحقيق كبره العنصرية التي جعلت اكله من مشنها وصممت كفسها . والديمقراطية هي التي تبدد اكاليب الظلمة السياسية ، وتبني ما كان يضيئ الساعات انه جاد خصيصا لتقليد وحقيقته .

ان تجاوز المعدين الذين ان يكون الا في الاغتراب من عصر الديمقراطية المدنية ، فالمعاصم العربية لسن لتسليح بعد كل ما حل بها ان تلتن لفره ، ومما كان بطلا



اسمته بـ « الحزب الاشتراكي الفرنسي باتجاه اليمين » ، وقالت : ان ميثران يستغل لدى الاوساط الواسعة مشاعر الحفر .

بمعنى الاحمسة الثالثة وكان السوفيت ، حتى وقت قريب ، خضون من ان يكون انتصار اليسار في فرنسا بقيادة الحرب الاشتراكي باعثا على تدعيم التيار الشيوعي الدولي ، والذي يدعو الى الاستقلال عن السوفيت ، وينادي بتأسيس يسار اوروبي ينحصر فيه الاشتراكيون ، والديمقراطيون الاشتراكيون ، والشيوعيون . فمكسر هذا التيار ، على هذا النحو ، القطيعة ما بين الاحزاب الشيوعية في اوروبا وموسكو . وكانت بعض الالة تشير ، في وقت كان فيه الحزب الاشتراكي الفرنسي في المعارضة ، الى ان الاشتراكيين الفرنسيين يقفوا معه ان يدعو الى وجهة ثالثة او احييه جديدة ، في ان الرئيس ميثران ، بعد ان قام ببعض المحاولات في هذا الاتجاه ، تخلى عن الوجهة الثالثة وعاد ليس على النهج الاتباعي للسياسة الفرنسية . فملاحت ، في اعقاب ذلك ، مخاوف السوفيت من الاهمية الجديدة في اوروبا .

في مثل هذه الظروف والملازمات ، يبدو ميثران بنظر السوفيت ، دعامة للحزب . رفض ، خلافا للتقاليد الدبلوماسية المعهية بين البلدين ، عقد اجتماع قمة دوري بين البلدين ، ووصف السياسة التي كان سابقه فالحري جيسكار ديستان بنهجها مع الاتحاد السوفيتي بأنها ضعيفة . وقال : ان هذه السياسة تنحاز الى النظم . وكان الرئيس السابق ديستان قد تصعد في عام ١٩٨٠ في لقائه ببريجيت على عقد قمة دورية ، واكد ميثران ، في حينه ، انه يرفض تطبيع العلاقات مع موسكو ما لم ينسحب الجيش السوفيتي من افغانستان . واعلن ، في الماضي ، انه لن يزور موسكو مالم يبدأ الحلف الاطلسي بنسب صواريخ اثيرينج والصواريخ العابرة للقارات في اوروبا . واكد ان نصب هذه الصواريخ يعتبر امرا ضروريا لاقامة التوازن الاستراتيجي مع الاتحاد السوفيتي . هذا التوازن الذي يشكل - على حد قوله - اساسا للسلام الدولي .

وضع النقاط على الحروف

خلافا لسابقه من الرؤساء الفرنسيين في ادارة الشؤون الدولية ، فقد خرج ميثران عن مسرعة سابقه الذين كانوا يحضرون التلخيص من الاجابة الصريحة ، واستند من نصليه في باييد الصواريخ اوروبية موقفا توبا كان في حينه له ، اثناء حوار مع السوفيت ، على مواجهة الاعترافات الداخلية في الصحافة الفرنسية ، حيث توجه الى تحالف اليسار الحاكم الذي يقوده ميثران اتهامات بحداد ان الحزب الشيوعي الفرنسي سفته شركا في الوزارة الفرنسية ، فانه يشارك في توجيه السياسة الخارجية لفرنسا ويولي عليها موقفا اراء استراتيجيه الشرق والغرب . وكان ميثران قد اتقى في مطلع الربيع الماضي خطبا في البوندستاغ الألماني اعلن فيه عن تنحيه الفوري لنسب الصواريخ « برشينج - ٢ » في اوروبا الغربية . وهو الامر الذي جعل السوفيت ، جربا على عاداتهم مع ميثران ، يصغون سياسته ازاء استراتيجية الشرق والغرب منها ذات نزعة اطمس . فاني هذه الاتهامات - على حد قول المعلقين السياسيين في باريس - درعا له بحيثني به من اي شدة بجمارة السوفيت ومجاملتهم . ان بوسع السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي « اشارة الى المصفا الحزبية لميثران ما قبل انتخابه رئيسا للجمهورية » ان يثنى اليوم - على نحو ما يقول الاوساط السياسية - في باريس - نصي البائع المتكلم الذي وقع عليه في ختام المحادثات التي قد يغيب بموسكو في ابريل من عام ١٩٧٥ بين الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي السوفيتي ، في هذا البلاغ اعرب ميثران « عن تقديره للسياسة البائدة التي يقودها الاتحاد السوفيتي من اجل احلال التوتر الدولي » . ويعترف فيه ايضا « ان الاتحاد السوفيتي حقق في مجال التطور مجاها على طريق الديمقراطية » . وسجل محادثات ١٩٧٥ بين الحزبين لحظة فضلة في تاريخ العلاقات بينهما . هذه العلاقات التي غالبا ما وصفت بالثور والصلب . كما وسجل محادثات ١٩٧٥ ثاني اللقاءات بين الحزبين اذها . ويعد اللقاء الاول بينهما اثنى عام ١٩٦٢ على مدى نحو من التندد والصلب . والصلب رسم ميثران لحدادته مع قادة الحزب الشيوعي في فرنسا في تاريخ العلاقات بين البلدين ، فقل ، جسرا الى الاعترافات التي لمي عليه القيام بها : ان المشكلة « اشارة الى الزيارة لا تبت بصلة الى المواقف التي ادبها الى موسكو او الاستماع عنه . « المشكلة هي معرفة الامانة التي تراقق حاملها « ايان الزيارة » . بل ان ميثران اطمأنا على الصليب والتشدد لم يترك ، في الصورة التي رسمها لحدادته في الكرملين ، اي اثر للجمالات المعتادة في مثل هذه المفاوضات الدبلوماسية . فقل ، على لسان الناطق الرسمي باسم مقر الرئاسة الفرنسي : « ان الزيارة تتم في ظروف ينور فيها الاحترام المتبادل ، وتقبل عنها الجمالات المعتادة » .

لقد تشكلت الجوانب الدبلوماسية من الزيارة ، وهو المواقفة على عقد اتصالات مع القادة السوفيت على مستوى القمة ، واكتفى منها بيسا حقه من من امكن ان موسكو . فلم يبد ، اثناء حديثه في الكرملين عن حقوق الانسان واتصالاته بيهسكي ، اثنى درجة من المجاملة . لم رفض ، عملا بقاعده الاستقلال الكامل للقوة النووية الصارية ، هذه القوة التي تصبغ على الان في دول السوفيت الفرنسية في المجال الدولي ، « والتي لا تبتدع عليها » . على حد قول ميثران - الماسوات ، رفض ان يتم ادراج القوة الصارية لفرنسا في جدول المحادثات ، بل ان المراقبين السياسيين في باريس يصغون ، من غير متفطنة ، مان ميثران رفض لعلا التبت في الموضوع . فلك ان طولة الماوضات التي توسعت بين تشريكتي ميثران لم تنسج ، في مجال المفاوضات للحد من الاسلحة النووية ، الاستراتيجية منها وبموسطة احدى ، ولتقاربات ، ان ميثران ، من اجل « لا يبتل ، بل بظافر السوفيت الحاكم رقم واحد .

فقدت القوة الفرنسية الصارية بظافر السوفيت جانبا كبيرا من اهبيتها ولم تعد من قضايا الساعة . ، وتشير الاوساط المظعة في باريس الى ان تشريكتي قد امتنع ، خلافا لامتد ، عن الخطابة بداراج القوة الفرنسية الصارية في حساب المراتبين صيف . الامر الذي يعتبر بظافر الفرنسيين ظاهرة غريبة في تاريخ العلاقات بين البلدين خلال السنوات القليلة الماضية . فاذ الجو من التندد الذي يسيطر منذ انتخاب ميثران رئيسا للجمهورية على العلاقات بين البلدين ، مان الطرفين ازم ، كل منها على حدة ، موقفه بصورة مسيرة . فلم يجعل احدهما للآخر عز جرب سيطر منها . حتى ان المعلقين السياسيين في باريس وصوا المحادثات بأنها « حوار الطرشان » . فقد كان كل منهما ينقل للآخر ارادة ولكنه توجه بالكلام الى نفسه .

وكان الرئيس ميثران ، عندما اقر بصورة نهائية زيارته لموسكو ، يعترفه الاول بان يعود الى باريس وهو اثنى اخفاقا من القادة اوروبيين الذين سبقوا الى موسكو وعادوا منها بخفي حنين . وكان ملك اسبانيا خوان كارلوس ، وزوارا خارجة بطائبا والمثالي الدبلوماسية والتسدا قد عادوا من موسكو حاملين معهم اطمئنانا مان محاورهم من السوفيت يتسكن بضرورة تجديد نصب الصواريخ اوروبية في اوروبا الغربية . فاسرعت ان يجيدوا عن مطلبهم هذا ، وعرفوا على استئناف المحادثات الخاصة بالحد مسن انتشار الاسلحة ، ما لم يوافق الحلف الاطلسي على التندب .

على هذا النحو ، فان الاتصالات تشكلت الجيز اعظم من العلاقات بين البلدين ، وذلك في ضوء المحادثات التي ارجعها ميثران مع القادة في الكرملين ولم تنسج محادثات فان نقاط الاتفاق لا امكن الفيق . اذ من المحتمل ان الطرفين اطمأنا استخدام الاسلحة الكيميائية ، واستخدام الفضاء لافراض عسكرية . وكانت فرنسا قد تقصد بتاريخ ١٢ يونيو الماضي امام لجنة نزع الاسلحة بنسب بقتراحات تدعو « الى حظر استخدام نظام اسلحة الطاقة الموجبة والافتره على تدبر القذائف الموجبة والمراكب الفضائية لدة خمس سنوات قابلة للتجديد » . وقد تركت هذه المقترحات صدى طيبا لدى السوفيت . ولا يعد الطرفان ازاا قضية الشرق الوسط صعبية في الاتفاق حصول جدا . واحد قناني الجانب : الاعتراف لدول المنطقة بحقوق الاين والوجود ، بما في ذلك اسرائيل . ولااعتراف للفلسطينيين بحقوق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

وتتقارب وجهات نظر الطرفين حول القضايا الدولية في امريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية : مساندة استقلال ناميبيا ، ومعداة النظام العنصري في افريقيا الجنوبية . وهنا تبدي فرنسا ، خلافا للسوفيت ، ارتهاها ازاا تطبيع العلاقات بين جمهورية جنوب افريقيا والصكوتيين في انغولا وموزامبيق . فاما تعرب موسكو من مشاعر الشك ازاا هذا التقارب . وتخشى من ان يكون الدافع الى هذا التطبيع هو الاستسلام امام التتوق العسكري لجنوب افريقيا .

\*\*\*

ان الدافع الوحيد - على حد قول الاوساط السياسية في باريس - للقيام بالزيارة هو تسجيل نقاط الخلاف التي تعترض العلاقات بين الطرفين ، خلافا لتقاليد العلاقات الدولية يدعو من التوتر . وذلك خلافا لما ينظر من باريس وموسكو من تقارب في وجهات النظر حول قضايا الاين الدولي بما يسهم بدوره في تسكين حزين من هذه التوتر . في ان الهدف من وراء الزيارة ، والنتائج المتوقعة من المحادثات ، بظانها ، بنظر المصين في شؤون السياسة الدولية هي فرنسا ، على مفارقة . اذ ان المحادثات انشقت على حد قول هؤلاء ، التي عناصر الجدة . بل ان اقصى ما تمليه في اربهم من التناقض هو استسكان التشرؤات الدولية ، في وقت بلغ فيه التوتر اشده ، فتجديد الحوار بين باريس وموسكو ، وبمعرفة اي الطرق تنتمز القيادة في الكرملين انتهائها لتجويدسد الحوار مع الغرب .

ومن المخطر القول ان العلاقات بين البلدين هي اليوم افضل ما كانت عليه ما قبل الزيارة . اذ ان بياضا تقول دون تقارب وجهات النظر بين الطرفين حول قضايا التوازن الدولي . فلك ان الفهم بيهوم موسكو قوامه الحلاقة على الوضع في اوروبا على حاله . اما ميثران الذي ارادده حساس بالخروج من المأزق ومنها ، فانه يسعى الى تحقيق التوازن الاطلسي .

في هذه المسألة شاكولا

ميتران : « الحزب الاشتراكي الفرنسي باتجاه اليمين » ، وقالت : ان ميثران يستغل لدى الاوساط الواسعة مشاعر الحفر .

# حاكمه ميثران

## يتجاوز يالطا الأربعيناً - إلى يالطا ٢٠٠٠

واكد ، في حينه ، ان القمة سوف يبقى تحت تد التاجيل ما بقي اختلال التوازن على حاله . وهو في اعتقاده راجع لصالح السوفيت . ارجا ميثران اذا اعتقاد القبة الى ما بعد نصب الصواريخ ايركية في اوروبا الغربية . وتكرر في هذه الاثناء على توجيه الحجة دفعا عن نصب هذه الصواريخ ، وحافظ على انتهاز سياسة تشددة ازاا موسكو . اما اليوم ، وقد نصب صواريخ « برشينج - ٢ » ، واخذ التوازن بين المعسكرين يعود الى حالة التماثل ، فان الاجراء السياسية في الصحافة الدولية ، تشهد ، في اعتقاد ميثران ، حالة من التغير . وكان يقترعه ، بعد ما كان يشان الصواريخ ان سنجيب الى الدعوة التي كان السوفيت قد وجهوها له ، فيلزم بدوره الى طلب القاء .

يتر هذا المنطق الذي يسلل بالاسباب لدى الاوساط السياسية في فرنسا عددا من الاعتراضات . ان المنطق اياه ينطوي على مغالطات واهام . فالصواريخ لا تشكل الشكل الوحيد مع موسكو ، لا سيما وان باريس رفضت دائما اقامة الصواريخ ايركية فوق الاراضي الفرنسية . فمستن المغالطات ايضا ان يتم اختصار السياسة الفرنسية التي بعد واحد هو الصواريخ . ومن المصير مجاها ان يتم اختصارها من باب اولي الى بعدد واحد هو زخارف . وذلك وفقا لتقاليد محور الشؤون الدولية في صحيفة « الموند » جاك اماتيك .

الحقيقة ، وفقا لآراء الاتجاهات الليبرالية في احزاب المعارضة ، هي ان فرنسا في عهد ميثران خرجت عن طريقها فالتخرفت عنه لتأخذ بالاعتصاف الاطلسي . ومن هذا المصطف مثل القبة الفرنسية - السوفيتية على طريق وعرة ، واغترفت المواقف خلال السنوات الثلاث الماضية صاكلها المصبة . الى هنا والعلاقات بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا نشري بقتربا مودد

المحادثات على مستوى القبة بين الطرفين . في ان اسبانيا من نوع مخاير كانت تحول ، على التاريخ الذي نصبت فيه صواريخ « برشينج - ٢ » في اوروبا ، دون تحقيق هذه القبة الثالثة بين ميثران والقادة في الكرملين . وهي لا تمت الى الصواريخ او زخارف بصلة احادية الجانب .

### صورة ميثران برؤية السياسة السوفيت

لم يثار الرئيس ميثران ، عند انتخابه رئيسا للجمهورية في مايو ١٩٨١ ، على انتهاز السياسة التي كان سابقه فالحري جيسكار ديستان بنهجها مع الاتحاد السوفيتي . فلك السياسة التي استندوها ديستان من الجسارل بدول ، وقولهاا القارب بين فرنسا والاتحاد السوفيتي بما يتفق لاوربا الاين ، ويسهم في الوقت نفسه بتطبيق التوازن الدولي ، بل على ميثران ، منذ بدء عهد الرئاسي ، على تطوير السياسة السوفيتية لفرنسا من التوجهات الجيسكلية . وكان نيسان ، وسيافا ، في الرئاسة جورج بوجينو وشارل بيغول ، قد التزموا مع السوفيت باقامة اتصالات دورية بينهما على مستوى القبة . فدخل الرئيس ميثران عن حد المرف الدبلوماسي ، واتصرف عن توسيع العلاقات السياسية بين فرنسا والاتحاد السوفيتي ، في دسهم السياسة اوروبية اللطف اطمس ، سياسة « برشينج - ٢ » والصواريخ عبارة القترارات ، في مواجهة الصواريخ السوفيتية الاس-بي-٢ .

### ميثران : الرئيس المأجاة

يعزو السوفيت ما يبدية ميثران من صلاب وتشدد ازامهم الى الاعتبارات الداخلية في السياسة الفرنسية . ومنذ ١٩٨١ لم يغيروا فلسفة الاوجهوا لسياسة الدولية اشد الاعتقادات . ويسود اعتقاد لدى المراقبين السياسيين في باريس مغلده ان موسكو لم تتوقع ، ابان التفتيات الكثرة للرئاسة الفرنسية ، ان يزور ميثران على مناصبه الرئيس السابق ديستان ، وهو يستدعي لدى السوفيت - على حد قول محرر الشؤون السوفيتية في صحيفة « الموند » الباريسية دانييل كيري - ذكرتهم من الحزب السوفيتي الفرنسية الرابمة ، حيث كان تحالف المصين الوسط سندا ومعينا لقادة الجمهورية

الرابمة في تصير شؤون السياسة الفرنسية . انه بانظر موسكو - على حد قول كيري - اوروبي عنيد ، ونصير لدولة اسرائيل ، والمحمي عن اشتداد حدة التوتر الدولي ، وحاز من المرف السوفيتي في صفة فارصونيا في مايو ١٩٨٠ ، حاز منهم على لقب « اليمينى المخرف في فرنسا » . وذلك على حد وصف اللجنة السوفيتية « اربعة الجديدة » له .

وتتناقل الاوساط السياسية في باريس حكاية نروي قصة الدعم السوفيتي للرئيس السابق ديستان . فلتاء انتخابات الرئاسة الفرنسية في عام ١٩٧٤ ، قام تشريكتي ، وكان في حينه سفرا لبلاده لدى فرنسا ، بزيارة لديستان بصفته وزيرا للتصاعد والمالية . وقد تسرت لدى الزيارة ، في حينه ، بانها مساندة لبرشج ديستان . وفي عام ١٩٨١ ، وكثفت فرنسا على ابواب انتخابات الرئاسة ، حيث « افريقيا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي الرئيس ديستان . وقالت : انه يتبع بسلطة شخصية ، فيما استكرت ما



ميثران مع جورج مارشيه ، خلفاء الشيوعيين والاشتراكيين

من السابق لاولاه معرفة المحصلة النهائية والكلية لزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميثران الرسمية لموسكو ما بين ٢٠ و ٢٢ يونيو ١٩٨٤ . لذا ، فان الغالبية العظمى من المراقبين السياسيين في باريس تكتفي ، في الوقت الراهن ، بملاحظة ما حققه ميثران في زيارته هذه من نجاح نسبي . وقد استطاع على حد قولهم ان يثقف اثناء المراسم الدبلوماسية الرسمية ، وعلى الا ، باسم الاكاديمي السوفيتي ، الحائز على جائزة نوبل للسلام ، والمجنوع من مفادرة الاتحاد السوفيتي ، زخارف ، حتى ان مسألة حقوق الانسان ، وشأن الرئيس ميثران عن زخارف بموسكو ، وشملت الجيز الاعظم من القالات التي نشرتها الصحف الفرنسية باقلام كبار كتاب الفحل السياسي ، بل ان هؤلاء كانوا ان يجروا الزيارة هذه من اي نجاح ، اذ ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا بلغت ، خلال السنوات القليلة الماضية ، حدا من التصالب والتشدد ازاا العديد من القضايا الدولية . وعلى راسها مسألة الصواريخ اوروبية ، حتى ان الحوار بينهما على مستوى القبة السياسية للبلدين ، صار من الامور الشائعة ، بل المصطرة . فقد حالت هذه الخلافات التي اتصتت بين الطرفين اعتبارا من عام ١٩٨١ ، وهو تاريخ انتخاب ميثران رئيسا للجمهورية الفرنسية - دون ان يعقدا اجتماعا للقمة ، وذلك خلافا لما عهد بين الطرفين من اجتماعات على املى المستويات ، بلغت ١٥ قمة خلال الفترة المجددة ما بين ١٩٦٦ - ١٩٨٠ . الامر الذي دفع بالاوساط السياسية والمراقبين في باريس الى الحكم على النتائج المتوقعة لزيارة بالفضل وهي ما تزال في طور الامداد . هذه النتائج التي تتفرع ، بانظروها ، الى اسباب النجاح . فاما حققت بالفعل شيئا منه ، فلك الرئيس ميثران استطاع ان يجتنب معظم الافخاخ التي كانت تعترضه زيارته . وهي لا متصلة بيقية بالسياسة الداخلية في فرنسا . حيث شهدت الساحة السياسية حيلة واسعة لدفاع عن زخارف ، لكنه كسب الزهان ، واجتاز العقبات . هذا الزهان ، وهذه العقبات التي كانت بمثابة ايمان له في الساحة الفرنسية . امتحان يقتره فيه مختره على الدفاع عن زخارف في اجتماع رسمي بالكرملين . تمع لقد عمل ، فحازت محادثاته مع القادة السوفيت ، باتفار الفرنسيين ، على صفة النجاح النسبي .

ولحق بالزيارة نموت لا نوحى بالتغال بمنتاجها ، فقد وصفها ، على سبيل المثال ، محرر شؤون السياسة الدولية بول ماري دولافورسي بأنها « غريبة » . ويعد الكاتب هذه الصلة الى الاجواء التي احاطها بها المسؤولون الفرنسيون . لقد عملوا - على حد قوله - ما بوسهم حتى يكسوها مظهرا تبدو فيه مجردة من ممالك الانتصار والروعة والاهمية فليما كان الدبلوماسيون من البلدين يتفقدون برنامج الزيارة ، وقد دخلوا في عمل شاق بحثا عن حيز محتل من التفتت ، فان باريس سارعت من جهتها الى الاعلان بأنه لن يصدر عن المحادثات اي بيان خاص . وكان باريس تتجنب ، على هذا النحو ، ان يبادر الى الالهام اثنى ظن بان بعض نقاط الفهم بمتوفرة نطا بين باريس وموسكو .

وكانت قضية زخارف مصدرا للفتاى بين قادة المعارضة الفرنسية واجزابها . فقد اتسم هؤلاء في معالجتهم للعلاقات الفرنسية - السوفيتية ، بسبب زخارف هذا ، الى شتين . فليما يولي كل من ريمون بار ، ورئيس الحكومة في عهد الرئيس السابق فالحري جيسكار ديستان ، وجاك شيراك ، رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية وعجدة باريس ، الاولية للعلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفيتي ، وهي ، على حد قولهما ، صلات الدولية لدولة ، على مسألة حقوق الانسان ، فان كلا من : ميرون فيل قائد الانتخابات اوروبية لى احزاب المعارضة الفرنسية ، وفرانسوا بونيه وزير الخارجية في عهد ميثران ، وبيوتازوفسكي الوزير في العهد نفسه ، يولون الاولية لسلالة حقوق الانسان . ودعا ، من جهة ثالثة ، الرئيس السابق ديستان ، الى الحفاظ على العلاقات بين الدولتين . في انه وجهه انتقاد للرئيس ميثران بمادة انه كان يتوجب على تشريكتي ان يقوم بزيارة لباريس ، وذلك ردا على الاجتماع الذي كان هو نفسه ، اي ديستان ، قد عقده مع بريجنيف فارصونيا في مايو عام ١٩٨٠ .

ردا على هذه الاعتراضات ، فان الرئيسين الفرنسيين ثابروا على تجديد الزيارة من اي مضمون استثنائي ، فيما نوه الرئيس ميثران بفضية زخارف امام القادة السوفيت . وذلك اثناء مائدة العشاء التي اقيمت مساء يوم الخميس ٢١ يونيو على شرف السيد الفرنسي بالكرملين ، هذا الخطاب الذي وصف بأنه اثنى على من كليات اثناء احتفالات رسمية نقد على شرف ضيف اجنبي في الكرملين . حتى ان المعلقين السياسيين في باريس قالوا انه اصبح لزاما على القادة الغربيين ان يتخذوا ، من اآن مساعدا ، من حقوق الانسان مع القادة السوفيت بالاسباء . فيقولوا ، على هذا النحو ، عن التقاليد الدبلوماسية ، وذلك بعد ان سجل ميثران في الكرملين سابقة هي الاولى من نوعها .

وبعترف المراقبين في باريس ان الجانب السوفيتي حافظ ، بعد مضي اربع وعشرين ساعة من وقوع « الحادث في الكرملين » ، على اعصاب باردة . وكان المسؤولون السوفيت يستمعون من جهتهم ان يحدث الرئيس ميثران اثناء مائدة العشاء اياها عن زخارف ، لا سيما وان الرئيس الفرنسي قد تحدث في صباح اليوم نفسه عن هذه المسألة مع القادة في الكرملين . وفي وقت لاحق على مائدة العشاء ، كشف جيسكار انقلب لاحد ممشاريره المخربين ، ان المشاعر التي كانت تعزيره وهو ينطق باسم زخارف علنا امام القادة السوفيت . اذ قال لشمساره : انني استمتعت الى التفاتوا وهي تصر . على انها لم تصر في المربع الذي جلس فيه الرئيسين .

في هذا القاء من الرية والاشك انحدرت بانظر الاوساط السياسية في فرنسا للعلاقات الفرنسية - السوفيتية . فبدا ميثران ، من ورثاته السياسة الفرنسية ازاا الاتحاد السوفيتي ، وكأنه حكيم يوناني يظهره بمقدوره المظنية في الدفاع عن حقوق الانسان باروقة انكريلين وقامعاه . وكسائر اللاتنيين ، في جهه لكسر والاماب ، فانه يهني بظواهراته المبرهسة الى كرونها القصوى . وكذا السوفيت ، لقد استسهم اعصارهم الباردة في معالجة شؤون السياسة الدولية شهرة واسعة ، نجاسوها الضامية اللاتينية وغصوا الطرف عنها .

### واشنطن تقبل العلاقات بسعاية

لقد رجح السوفيت ، في نهاية الامر ، الجانب السوفيتي والمصلي من الزيارة على ما سواه من المظاهر اللاتينية او الفرنسية . فاني جو من الفجاء الذي كان يسيطر على العلاقات بين موسكو وباريس ، يعقد السوفيت - باعترافا مجلة ثيوبان الباريسية - ان الزيارة تعتبر بعد ذاتها كاتبة على تتسبب معاني النجاح ، انه لا تستجيب للاعتبارات اوروبية في السياسة السوفيتية . هذه السياسة التي تولي لفرنسا دورا مهما في اقامة التوازن والسلام الدولي . لا ، فانهم ، ملا هذه القادة الدبلوماسية ، قد حافظوا - على حد قول اللجنة ، وهي تنطق باسم المصين الوسط في فرنسا - عليها من ما يسمي اليها ، ووروا لها من اسباب الحملة والنجاح ما يدفع عنها كسل ما يتعهدا بالفضل .

فالتت باريس من موسكو بن العنانية والاهتمام ما لم تحط به سواها من الدول الغربية ، وعلى راسها واشنطن . فلك ان الدور الذي تضطلع به باريس ، في ضوء السياسة الدولية لجنرال بيدول ، وهي الاستقلال به والظفر ازاا الحلف الاطلسي ، والحفاظ على التوازن الدولي بين الشرق والغرب ، والتخفيف من حدة التوتر الدولي ، ومنها ، بانظر السوفيت ، كاتبة ، في سلم التفتيات بين التكتين ، بل ويتفق على اكثر من صعيد واحد من درجات الاختلاف مع واشنطن . وقد ساهم ان يروا فرنسا بين عهد الرئيس ميثران وقد « التفتت - على حد قولهم - ازاا الازمة بين موسكو وواشنطن في مجال الصواريخ موقفا مواليا لآريكا » . ان السوفيت في ذلك كله يكونون على تسكم بالذور الاجنابي الذي تضطلع به فرنسا في ضوء السياسة الدولية لجنرال بيدول .

والج تشريكتي ، في اجتماع العمل الموسع الذي عقد بين الطرفين يوم الخميس ٢١ يونيو ، الى ان فرنسا خرجت عن الاعتراضات التي كانت قدس تعمدت بها . وسنسل ، منتقدا التقاليد التي قديمة ميثران لنسب الصواريخ اوروبية النابعة للحلف الاطلسي ، من مدى اخلاص ميثران لنسب الصواريخ السابقة . واكد على ضرورة عقد اتصالات شخصية على املى المستويات بين الطرفين ، وعاد بالاذعان الى القترارات السابقة حيث كانت العلاقات بين البلدين بمثابة . وقد مكست وكالة « ناس » في تالين لها في السوفيت هذه الرغبة التي تخلق في تنوس السوفيت وتدعهم الى التمسك بالمسلكات مع باريس . والفتت على ضرورة تيد الاتصالات التي تعقد في فترات متباعدة ، وذلك على نحو ما كان عليه الوضع خلال السنوات الثلاث الماضية ، والاخذ بروح التبولوتوك الفرنسي السوفيتي الذي وقع عليه في عام ١٩٧٠ عن الجانب الفرنسي الرئيس الاسبق جورج بوجينو . ويعدو البرونوكول السي عقد مشاورات دورية بين الدولتين .


تبيل هذا الاصلاح من الجانب السوفيتي فان تشريكتي ، خلافا لميثران وعلى مثال سابقه من القادة السوفيت ، يعتقدون ان ماضع ، بعد ان كان مخورا في الماضي ، يمكن دائما استعادته مرة ثالثة في المستقبل . اما ميثران الذي توجه لتشريكتي بدعوة الى زيارة باريس ، فانه - على حد قول المراقبين السياسيين - يسعد من جهته عقد اتصالات دورية مع السوفيت ، ويقول : ان القبة الفرنسية - السوفيتية فرضت على فرنسا في السابق ان توجه في طريق مزروعة بالاضطراب والاعترانه .

اما الفطور الذي تجديه فرنسا في عهد ميثران للاتحاد السوفيتي لم يسع المظنق الرسمي السوفيتي ، في تحليل له على المحادثات ، الا ان يصود الى التكررات التي تجمع بين الطرفين ، وينسب على هذا النحو ان يتحدث من المصاحب التي تعترض في المعاصر طريقها ، فانه ، على سبيل المثال ، « بتقاليد الصداقة التاريخية التي تربط بين الطرفين ، وأشار ايضا الى الاحترام المتبادل » بينهما . ووصف المحادثات بأنها « بناة » . وانصرع لا يفرج في الحالت المتعادلة من الجمالات الدبلوماسية في اجمال المسد المنااسات ، فلكه ينطوي هنا على لوب خاص . اذ ان زامارين ، الفلظ الرسمي ، سرفان ما اشار الى اجمالات التقرب بين وجهات النظر الفرنسية



**●** **مفتی محمد رفیع**

ج الشور الفرسى لمن يشهد تحولات جذرية خلال العام المحكمالى



لأردن !

عام الحسني

يبتغيان عليه اعظم الامال . شكل هذه التغيرات في انتظار باريس . عرضة . لاجل هذا لتحقيق هدفين . الاول هو ازالة التمييز الذي يميز الجزائر بالجزائر العربي الاسلامي . والتيسير هو ان يحل زمام المبادرة الى الاطراف المعنية بالجزيرة بالجزائر بمساعدة من فرنسا ، حيث ان بتتقدم القوتوسون ويبدون ، عند الحديث عن المساعدة . لذلك ان القاتوسون الديبلوماسي الرئيس جينان خلو من مصطلح الوساطة ، وانضم مرادفة على مصطلح المساعدة . لذا ان في باريس ، في عهد جينان ، تدعو الاطراف المعنية بالجزيرة بالجزائر الى عقد مؤتمرات بالجزيرة بالجزيرة وذلك على مثال القاتوسون واليهيكن والفيانين

باريسي لدى الفلسطينيين استعدادها لتدخل على حد  
حسب بينهما ما يزال يهتز ويصغر حتى يصبح  
يوم ما يافيا في شفق باريس يفصل بين طرفين  
مستضيف يجتران في كل منهما على حدة ضيفا  
نزيها الى نفسه أحدهما عرفات والثاني بيرز .

ويشكل كسر الجبل الذي يحيط بالنازعات  
العربي - الاسرائيلي الخطوة التمهيدية لبناء  
هذا الجسر . وتعتبر المسنجات اياها بمثابة  
كأسعة للجبل ترقع العلم الفرنسي وهي تشق  
الطريق امام المزورقين الاسرائيلي والفلسطيني  
من ان كأسعة الحقد هذه تراودها مشاوار

أعراغ الفيل الذي تركته واشنطن وأبعده  
بعد ذلك أغنية ماو بين لنغان وإسرائيل.  
أبشك أن يسلط حيفا مها من سبيلها ميثاق  
المنطقة. وبناتي باندانته في علان في سنان  
مجهول التي يبدأ العمل بها قريبا للاستفادة من  
الفرصة الإسرائيلية، إذ أن القناعة الأولى  
الترقية والمردود من الجود الفرنسية غسي  
ترووف الفراع و من القريب ما بين وجهات  
الفرع، وفي مقدمتها الفلسطينية، و ذلك  
وجهات النظر الإسرائيلية، و ذلك  
يوسف بن فرنسا وبالمزلة المؤنة عن الصراع  
الصلاتي، والصراع، والقوسون أجبل  
في استخدام مصطلح الضاب الإسرائيلي إشارة  
هم إلى العلاقات السورية - الإسرائيلية،  
مع الفرعة على وجه التحليل، أو أصنام  
نظرات الفراع مباشرة بالتراجع إلى القريب  
من موقعها في ظروف تبدو أنها افتات بالقلا  
التي تحدثت في نهاية خارج المنطقة.  
يعتقد ميثاق أن إسرائيل أمريكا عن الحقيقة  
فر لكاره عن الشرق الأوسط فرصة خاسية  
والانطلاق والتعجيد. هذه الأفكار التي قد تجد  
على حد اعتقاد ميثاق - نفسها بنسبا  
الكتاب بنسب سياسة الصدا والولاءية  
صاعدات الثنائية التي سالت واشنطن على  
وجهها. وكانت باريس قد علقت في العجيد

ومن هذه المستجدات ما توطد من العلاقات  
طبية بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية

من انطلق من المحاسبات التي حازت عليها ،  
في وجه العلاقات الفرنسية الفلسطينية ، ومن  
وجه تآنية العلاقات الفرنسية اللبنانية ،  
تختلفت فرنسا نفسها بوجهات لفصيل لا  
يسهان فيها . وكان الرئيس بتران ، ضالفا  
يساري ريفي ، قد وجد في اعقاب انتساب  
وجهة متعددة الجسبات من بيروت في القضاء  
القانوني ، صلاته مع السيد بيري وغيره من  
اعراف الزعاج ، كما احتفظت كبرى باريس  
لواشنطن لوفاتين غير قليل اذ اثير من القدرة  
في العمل وتفتيح الابداعات . فارتفعت على  
الوجه المثال ، ٨٠ مائة للثلاث على خط  
ديوبيل في بيروت ، وذلك استجابة لطلب  
في كان القراء المتألمون قد شعروا به  
في الشأن الى فرنسا ، وفي هذه الاثناء  
، في انتساب القضاة الى منسبة في  
استطاعت في بيروت ، وعلى الالة التي تشير  
في احتمال حدوث مستجدات على مطبات  
القاضي العربي الاسرائيلي ما بين فرنسا -  
في وجه الاحتمال والانفraz - حيزا -  
مطل من يتوزع في اعقاب الفوز الاسرائيلي  
الذي انتسب الى فرنسا ، في مستجدات  
في سباني ما استعد من الارواح غضب الفشل  
فيكمي ، فاني محاذات القصة بين الرئيس  
والمعال الدرواني لذلك على ارجن  
ين . ان فرنسا ما تزال ، من جهة ، تستمسك  
تقريبا على الضلع في الضلع في المساعي  
امة الى ايجاد حل سياسي للزجاج العربي  
سرياني . وهي ، اذ تحاول من جهة ثانية  
تفاد من التغيرات ، انما تعمل ذلك  
منوها ان الحفريات التي اقتوت لرساستها شرق  
سريسة خارج اعظم من التجاح .

**فراغ الدولي**  
وأول المنحدرات في معطيات المنطقة هو

— — — — —

Handwritten text at the bottom of the page:

Handwritten signature: [Illegible]

Small logo or mark below the signature.

ندى الطالعات الشعبية ، بحيث لا يتو صعبا  
توحي الاجماع الواسع ضد مؤسسات  
الطوائف ، ومن ثم ، تقديم رفضها على انسه  
بمقاطعتها اصل بهمس بالتهوم العريضة .  
الى الترساة الاخلاقية هذه يضيف البشير

«تمة» البورجوازية، وهي غالباً بورجوازية  
«عيلة»، تريد في معنى الثورة في أمين  
منصب لا يتواجد الا طوائف.

ولا تلقى هذا التبسيط الشعبي حجم  
جريمة فهو مقفلة بنتيجة الحرب الاقليمية،  
اهمها ان حكم التبادلين ونظرية الميثاق

الصفة هما اللذان أوصلا البلد الى ما وصل اليه . وعلى هذه الحجة يبني اقتراح البديل التقني المعلن عند الحركات الطائفية الممانعة أو التفتت المفسر عند الحركات العلمانية في سطحها الفكري والطائفة على أرض الممارسة .

حجج « صحيفة » في ظاهرها كذبة ، تنص  
على أن « مقتادات متعددة المصادر » شعبية الأصول  
ويحت أصحابها عن « الحق » و « العدالة » .  
« لا يستطيع المبدأ » « الرجمعية والتخلف » أن  
تفسيط ، على أيدي قيادات متسرعة ، فسي  
« الاعتراف » على أبنائنا ورفقنا « التلوث »

القنصويات ، فيبدو العنف الطائفي مادياً  
إيمانياً ، ويضحي قتل لبنان مطلباً  
إيمانياً ؟

رغم عداليتها ، وهبها للشعب والحق ،  
غيرتها على القضية ، ورفضها الأثني والتقليد  
بقي هذه الحركات في مجموعها ملجأ للارتداد

يناقش الفيلم السياسي الحديث ، والحل السياسي  
استبدال الإنعاش المؤسسي بعلاقات اجتماعية  
سليمة تستحقها أفكار هي في الجوهر الخاطئة ولا  
يفي أو ظاهري أو مناطقي .

سياسية» كان فيها للطفوف الأحرار،  
تتبع الأفكار البسيطة والجهالة التي انتجها  
تدهور التنشيط في خلال الحرب، فيما فصل  
عقلايتها ذات الطابع الأصولي على رعاياها  
القسوة بالعداء الصافي. هذه الحركات  
جميع بينها المذبح القسوي التي تدفعها في

وجهة من الراديكالية الاجتماعية لا تنهوا إلا  
الراديكالية العداء للكون الذهبي الخلفه ،  
الضرورة الضامه معه . و اذا كانت راديكاليها  
الاجتماعية كافية لتأسيس موقف سلمي هيبال  
للتقليديين ، فان رفضها المساومة يفاقم أعداء  
والله الذين أشرفوا على تعايش اللينينيين

تتطور وتوسطه من خلال الدولة ، هالسين  
ون « المجموعات » التقنية الصغرى ، بجمع  
من هذه الحركات المختلفة دينيا ومناطقيا ،  
التي تتطور أحيانا في المختبر ، أنها نافذة  
، بتفرقة إلى انصهارات سرية تليق  
من العقل الكبري والبط في أدائه وحركاته .

سهم حربها التي تهرق من قبل ، ووجهها  
الاهباء الذي لا يتوقف كثيرا امام الهلاك ،

الخطرفة . وحول لبنان تتناثر أنظمة الحزب الواحد والفكر الواحد والزعم الواحد ، غيبا بـ من حوله رياح نفوق اسرائيلي ينفوق التقليد والتدين — نفوق نفوق صناعته التي يفسك والدين .  
مثل هذه الدعوات الخطرفة ما لفت ان

لكن لا عقوبة انطوفوا في البحر، فالتعويض  
 وتكون تعويض ربحها في ملكية الفلح، وكان  
 في الوصلة التي لجمته الثورة الفلسطينية  
 في جمل رواج المظلة تدخل مسام الجسد  
 في انسانيها، كما، بتركية من شارع الجرس  
 في الداخل. فلا كان النشور  
 في التفتاب البرقية، نظرها  
 نسيما، فان الوجه السعيدة التي  
 القوس بديل رجل في القصر،  
 في ربح تحول زويدي يضع الخليل، الذي  
 في ربح تحول زويدي يضع الخليل، الذي

بقل غيوضه عن شوهله، في مكان الصدارة .  
في هذا السياق أمكن « اقناع » المستأثرين من  
واقفهم داخل الدولة والمجتمعات القائمة ،  
أن الحلول العجيبة هي الملجأ الآخر . وبمعدل  
من الخلاف في الألاع وبعض التوجهات كتحت  
أيدكليات الطبقة ، من البيشيفية التي

وعلى الجبهة الأخرى ، بدت الحرب الأهلية  
قادحة على تكييف كل السوائل التي توضع  
فيها . لقد استطاعت كل السوائل القحارية  
أن تعطي شكلها للسوائل العلانية كافة ،  
حيث الشيوعيون يناقشون « هذ الله » على

لأن كل عقيدة يستلزم أسطورة ، فسان  
العلماء العلماني لا يعترف على أسطورة مطلوبة  
من الوعي العلماني . من هذه النقطة تشكلت

[illegible]

عربيه في ١٩٥٨ تحت راية الطوارئ التي تصدى  
صورتها لقطر القمري الزايف من دمشق ،  
أما الشيوعيون الذين انقلبوا من لغة بكيا ،  
لم يقرروا من العباس ما يقل عن عباس  
بإلاهم القوميين في مكافحة « المليونيين »  
المصدق .

لقد بدأت أساطير العنف الطبقي تعود  
على درجة رفيعة من الأسطورة ، وهو ما  
جعل طريق استعابها الى اعتناق الأسطورة

ولكن قلت ، في العمق الروحي لهذه  
 حركات ، طبقات الثلاثين الأحرار في جيل  
 قرن الماضي ، فإن مهابة مصر الإنشائي  
 كانت ماثلة أيضا في صورة موقف روماني لا  
 يدع الماضيه الأقرض ، فبلجا الى تنظيم نفسه  
 له يتجنب تنظيم الدولة له ، وهي الواحد

كأنت أشكال « القوة » نوعاً من أشكال  
 حفظ الطاقة الوظيفية في مواجهة العالم الذي  
 يسير إلى التحدن . ومثل هذه الأشكال  
 وجدت على الدوام في الوسط المسيحي ، معبرة  
 عن نفسها بعدد من الحركات السياسية —

مستكرية أبرزها الحزب السوري القومي في الثلاثينات والأربعينات . وفي أواخر الخمسينات ان بعدد اللواء للكتائب التي استطاعت ، في معتقدين الثالبيين ، أن تكم بمشرة القرار سسيهي ، عبر عملية لا تخلو من تدرج مقيد .

لكن فيما قدم القرميون مسيحا تسويوا ،  
 د « أمته » في « سوريا الطبيعية » التي  
 كانت تسمانية قبل أن يهمل الفتح العربي  
 إسلام فيها ، بدأ الرجوع الكتابي السد  
 صلا بواقع الحال اللبناني ، فكان العنف  
 المقدس » في هذه الحالة أكثر بقية فسي

سعداته وأقل مثالية في أهدافه .  
 بيد أن الكتاب الذي غابت القوميين صفاء  
 به: الانتفاء الذهبي والتطابق مع رقعة الأرض  
 تتوافرة ، لم تكن مؤسسة انقلابية حتى  
 هرب الأهلية . فقد مهدت مارونيتها ،  
 أصلها المبني ، وأيديولوجية الأمر الواقع

تاتي بعملها ، طريقا الى السلطة والمؤسسات تحتل بها الحركات المتطرفة الاخرى . ومع تحارب الاعلانية ، كانت الجيوب المتطرفة التي اعلنت في انحاء المهني اللبناني المزدهر ، ضد تطلعت الوسط المسيحي او كانت ، طارئة بل دعوة الى التسوية مع الطرف الاخر ، وكل

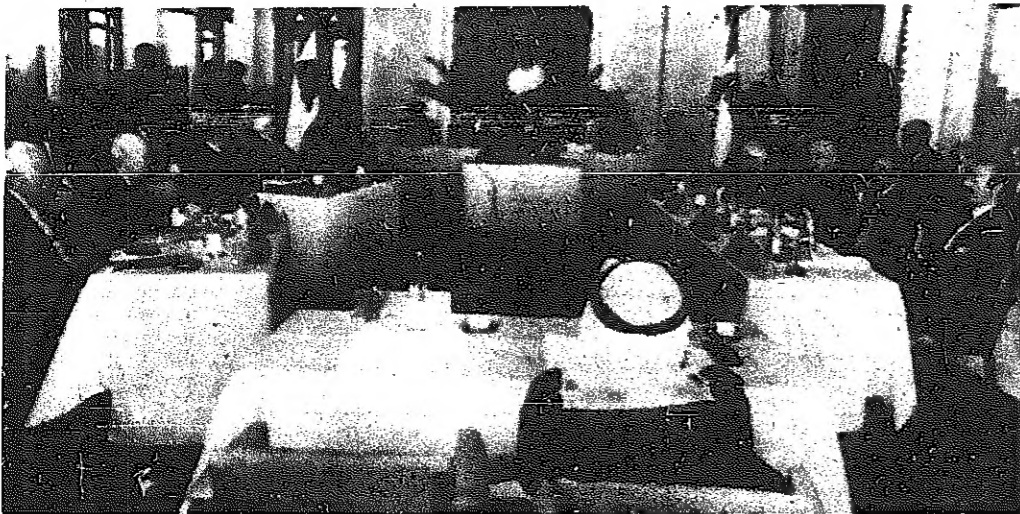
هوير ايدولوجي يقدم المسيحية في وجه مساوم  
بدايات بلاليج الريف لطفي على الكتائب  
ههنا اليها القائلون المؤمنون الاثون من  
راهم . بعد ان اكتشفت الحياة الخفية ،  
هاجرت البورجوازية الى الخارج ، واقتلت  
المؤسسات ، وظهر كان السياسيين لكري

تتبع ، أصبحت الساحة حكراً على الفصائل المسلحة ، القوات اللبنانية « التي ترسم ( السياسة ) وفق ايقاع الحركة الصاعدة فيها ، محاصرة الملال الخبيثة التي تنقلها القنابل . ولم يكن زمن المنطقة إلا أن يعمل في اتجاه ثلاث ، فالوضع العربي يتغير في لبنان

على نحو يصيب الزيت فوق ناز الردات والنفقات



# الشبيح



● مؤتمر لوزان للحوار اللبناني - اللبناني

## أنشيد المؤتمر الشرطي في لوزان

نعلن بكل أهدأنا : فرقة فوق بيرة  
ليسان ، والمحاضر أميرة الكاتبة المؤدري  
جيف ولوزان .

عنواؤنا بكل أهدأنا : فرقة فوق بيرة  
ليسان ، والمحاضر أميرة الكاتبة المؤدري  
جيف ولوزان .

في « الفرقة » محاولة لفهم إبعاد دوري  
مؤدري الحوار الوطني ، ونستشهد بالحيارات  
الثانية الواردة فيها لرسم معالم كل دور ،  
إذا يقول الأستاذ سليمان :

« إذا كان الدور الأول للمؤدري الحوار الوطني  
الذي انعقد في جنيف خلال الأسبوع الأول من  
نوفمبر الأخير ، يعتبر بحق مؤتمر إعلان انقش  
الصريح للسياسة اللبنانية في لبنان بكل ما  
سيكون لهذا الإفراج من انعكاسات على مستوى  
المطلة كما على العلاقة بين دولها وبين الولايات  
المتحدة الأمريكية ، ثم على مستوى الصراع  
الحربي - الإسرائيلي وتطوراته المحتملة  
مستقبلا .

وفمن هذا المنظور يجب التعاطي مع المؤتمر  
وعلى حد تعبير واحد من خبراء السياسة  
فإن الانكسار لا تنسج الدارين ماء أي لاحتلال  
بالقصر على الإبريقين والإسرائيليين وكذلك  
للصالح الجذري للنظام السياسي في لبنان ،  
فذلك مسألة أخرى تحتاج دورا ثانيا للمؤدري  
الحوار الوطني وربما دورا رابعا وخامسا  
الغ ... فهي قضية أجال .

نوضح بأننا سنحاول بيان القضايا الرئيسية  
التي واجهت المؤدريين في كل الدورين :  
الفصل الأول - « جنيف »

في ٢٥ - ٩ - ١٩٨٢ تم الاتفاق على وتلف  
إطلاق النار في جميع الأراضي اللبنانية والدعوة  
إلى مؤتمر الحوار الوطني ، يضم أعضاء  
لجنة الجمهورية اللبنانية ، لجنة الخلاص  
الوطني - الجبهة اللبنانية - حركة أمل  
والسادسة - صائب سلام ومادل عمران  
وربهم أده .

وقد اعترض بعدها العديد من ربهون أده عمن  
المشاركة في اجتماعات « الحوار الوطني »  
الذي سبقه اجتماع اللجنة التحضيرية في مبنى  
وزارة الصحة العامة رغم ممثلين للفاعليات  
والشخصيات اللبنانية التي استمرت في الحوار  
الوطني ، وقد تمتع اللجنة التحضيرية من  
وضع التمس التهادي لجداول الأعمال المرفقة في  
اجتماعها المنعقد في ١٢ - ١٠ - ١٩٨٢ ،  
نسي ٢١ - ١٠ - ٨٢ بدأت جلسات مؤتمر  
الحوار الوطني بمدينة جنيف السويسرية بحضور  
الفاعليات والشخصيات اللبنانية ومستشاريها  
أضافة إلى الوزير عبد الحليم خدام ممثل  
الجمهورية العربية السورية ، والوزير محمد  
إبراهيم المسعود ممثل المملكة العربية  
السعودية .

من خلال مراجعة محاضر الجلسات الست  
التي عقدتها اللجنة يمكن القول إن مسألتين  
وربهمين واجهتا المؤدريين ، وهما :  
١ - هوية لبنان .  
٢ - مصر انشغال ١٧ مايو .  
بالنسبة للمسألة الأولى برز موقف اطراف  
جبهة الخلاص وحركة أمل والسيدتين عادل  
عمران وصائب سلام ، وفخده : « لبنان »  
وشحن نواحي بوجوده الحضارة المرفق بها  
دوليا سيدا حرا مستقلا عربيا في انبثاقه وواقعه  
مقتضا على العالم وهو لجميع أبنائه ، عليهم  
واجب الولاء الكامل ولهم عليه حق الرابطة  
القائمة والمساواة . « وما بلغت النظر في هذه  
الفترة ، التي نستشهد بها السيد صائب

بقل ان رئيس الحكومة اللبنانية ، رشيد  
كرامي تردد كثيرا قبل أن يتولى بتأليف الحكومة  
لكونه من القتل ، فهو صاحب تجربة مررة  
عاشها مع بداية الحرب اللبنانية في عهد  
الرئيس الأسبق سليمان فرنجية ، وانتهت هذه  
التجربة بالقسم حكومتها التي وصفت آنذاك  
بأنها حكومة الوحدة الوطنية التي حكومت :  
الوطني في « زقاق البلاط » حيث منزل الرئيس  
كرامي والثانية في أحد مكاتب قصر بعيدا حيث  
جوله الرئيس كميل شمعون إلى مكتب وقصر  
شبه دالم له .

والقسم الحكومة آنذاك إلى حكومتين  
انقسم على بقية المؤسسات ، فاصبح الجيش  
جيشين قيادة أحدهما في البرة ، وقبادة  
الثاني في بيروت الغربية ، وأصبحت كل  
وزارة وزاريين ، أحدهما في القصر الغربي  
من العاصمة والثانية في القصر الشرقي ،  
حتى « الجامعة الوطنية » أصبحت جامعتين  
وإن كانت الحكومة في عهد الرئيس السابق  
الباس سركيس قد تلتفت الأمر ، فمماضت  
في الشكل على وحدة الجامعة الوطنية وإن  
أعيرت الكليات التي انشئت في القصر الشرقي  
من العاصمة فروسا .

وعندما طلب إلى الرئيس كرامي أن يؤلف  
الحكومة ، كانت الحال في لبنان نفسها منقسمة  
ترك الحكم وخصوصا على صعيد المؤسسة  
المصرية التي كان يعتبرها الرئيس الراحل  
فؤاد شهاب النبوغ المملي لوجهة لبنان  
الوطنية ، إذ تحولت من جيل إلى جيلين  
وجيشين : واحد في القصر الشرقي للعاصمة  
وأخر ( اللواء السادس ) في القصر الغربي  
الذي يضم معظم الضباط والأفراد المنتمين  
وهناك جيش ثالث كان قد انقسم عن الجيش  
الواحد بعد غارة وجيزة من حزب الجبل ، وهو  
الجيش الدرزي أو جيش فخر الدين كما أطلق  
عليه في ١٩٧٦ .

وبالإضافة إلى حالة تفكك لبنان بكل  
مؤسساته التي واجهت الرئيس كرامي عندما  
فوجئ بأمر تكليف تشكيل الحكومة ، كانت هناك  
حالات أخرى ، تمدي في تعقيدات تلك التي  
واجهت حكومتها السابقة وادت إلى شلها  
بعد تحويلها إلى حكومتين ، وفي مقدمتها  
الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب ، والفرق  
الغربية والداخلية بعد الفاء اتفاق ١٧ مايو  
والصواب قوات « المارز » الأمريكية من  
لبنان بعد أن أصبحت بؤرية عسكرية كبيرة  
كانت تلحق بمراتبة ربهون الذي كان السيد  
الرئيس في فوزه بالإنتخابات الرئاسية ضد  
الرئيس السابق كرامي سياسة الهجومية في  
مقابل سياسة سلفة الدفاعية وأحيانا الهروب  
إلى الوراء كما حصل بالنسبة لاحتلال الرهائن

المؤدريين اللبناني ، وفتح الباب الواسع أمام  
ربط هذا البلد العربي بالعدو الصهيوني  
سياسيا واقتصاديا ، خلال عرض نخلي لبنان  
عن التزاماته العربية ، وهذه محصلة أكتار  
جبهة الخلاص وحركة أمل والسيدتين سلام  
وعمران .

وتابعها : جبر لانقش بتوازي القوى  
بضرورة تامين جلاء المثل الإسرائيلي وقصد  
غير الرئيس الجبل عن هذه الرؤية بالقول :  
« هذه الاتفاقية ليست الكمال ولكن لم يكن  
يوسعي أكثر » ، ويتابع قائلا : « لقد عانيت  
الكثير من أجل عدم إبرام الاتفاقية ، ذلك  
دون أن يطلب أحد مني عدم الإبرام » ، أما  
لنقطة من الإبرام لا يؤمن المصلحة اللبنانية .  
ولا تعهدوا الاتفاقية منزلة . جل ما في الأمر  
أنها وقعت بكل معرفة بأنها اتفاق امان » .  
وبعد حوار مكثف طرح الرئيس الجبل  
ضرورة الرجوع إلى الرئيس كرامي ريثم قبل  
الفاء الاتفاق وذلك « تكون المصادقة تسد  
تأجيل لان الاتفاق ليس على مسؤولية مؤتمر  
جيف أو لبنان بل يكون القرار مستندا إلى  
استفتاء السبل وإلى عدم التفتيش » .  
في الختام تم الاتفاق على أن يقوم الرئيس  
الجبل « بالاجراءات والاتصالات الدبلوماسية  
اللازمة من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ،  
وتأمين سيادة لبنان الكاملة المطلقة على كافة  
أراضيها وفي كافة المجالات الوطنية » ،  
وقرار ثالث خرج به المؤتمر يركز على  
استقبال الجن ، ورايع يدعو إلى جميع  
وتمسك بالشرع الإصلاحية من قبل أبنائه  
وسماحتهم إلى لجنة الخاتمة التي تتفقد

خلال الفترة من ١١ - ١٩٨٢ إلى ١١ - ١٩٨٢  
٨٢ - ٨٢ شارك فيها ممثلو سائر الشخصيات  
والفعليات ، باستثناء حركة « أمل » التي  
أبدي رفضها الاستناد إليه بري ، عدم الرغبة  
في الاشتراك في اجتماعاتها .

قادرة على فرض هذا التوجه وبالتالي على  
مساعدة حكومة الرئيس كرامي لإلغ هذه  
الأهداف بمزول عن إسرائيل وهي لا تزال محتلة  
لقسم واسع من لبنان وتملك العديد من  
أوراق الضغط ؟  
إن التذكير بكثرة في هذا الاتجاه خصوصا  
وإن سوريا في قدرة عسكريا ولا حتى  
ديبلوماسية على إنهاء الدور الإسرائيلي في  
لبنان بغلق موافقتها على إجراء مفاوضات  
للوصول معها إلى ترتيبات أمنية معينة تضمن  
اتساح قواتها من لبنان مع ضمان عدم  
تعريضها لأي اعتداء أو عملية عدائية من داخل  
الأراضي اللبنانية أو عيرها .

وقد وافقت السورية اعترافا غير جاشر  
بالدور الإسرائيلي في لبنان ، وبأن لا حل ناجزا  
للشكلة اللبنانية إلا بعد الحصول على موافقة  
إسرائيل أو الوصول معها إلى اتفاق .  
وإذا كانت إسرائيل جيمت اتفاق ١٧ مايو إلى  
أن نسخته ، فلأنها تعتبره في كانه لتحقيق كل  
أهدافها في لبنان ، فبالاذا يمكن أن  
تصور موقفها اليوم بعد أن حصلت من سوريا  
على اعتراف علني بفتحها في الحصول على  
ترتيبات أمنية مع لبنان تحقق لها أهدافها  
هذه العملية ؟

مصاعب الحكومة  
من داخلها  
يرى القيادي اللبناني ان نصيب الإزمة  
لبنانية من حقيقة كاتبات الإسرائيلي -  
السوري عملية صعبة ومعقدة وحتى لم  
استطاع الرئيس كرامي بدائه وحته أن يجد

المؤسسات كانت تستمد صلاحيتها ودورها من  
المجارسات المحلية من إشارات الطوائف  
وخصوصا أكثر مما تستمدتها من نصوص  
الدستور وروحه .  
مع قيام وحدة وطنية حقيقية بسبب  
تضيق بين المؤامرين وبين المخاطر والمناخات  
الوطني .  
- قضية الولاء الوطني لمصلحة الولايات  
الطائفية الأجنبية .  
- تجميع الانتماء الحقيقي لبنان كجزء من  
الوطن العربي .  
- ترجيح عدوانية اللبناني على انتمائه ولا  
عقلانية على عقلانية وعيوبه على حريته .  
- تعميم نسبة لبنان لقوى الاستعمار  
العالمي في كافة المحاولات السياسية  
والاقتصادية والثقافية .  
ما هو الحل إذا ؟

يرى السيد عمران ضرورة الفاء الطائفية  
السياسة ، على جميع المستويات ، وفي  
جميع المراكز والتمثيل والوظائف وبصورة  
خاصة في الرئاسات الثلاث وأقرار الإصلاح  
الدستوري في السلطات العامة بما يحقق فصل  
السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية  
والقضائية وتأمين جلاء الفاعليات بين السلطات  
والسوية .  
وما هي مواقف سائر الأطراف من هذا  
الطرح ؟

حركة « أمل » وعلى لسان رئيسها السيد  
نبه بري رأت « الفاء الطائفية السياسية  
الفاء عاميا وشاملا ، باستثناء جيل الشيوخ »  
أما جبهة الخلاص الوطني فقد ظهر التباين بين  
أعضائها منذ المحطات الأولى للمؤتمر ، إذ رأى  
الرئيس ترجيح ضرورة إبقاء الطائفية السياسية  
والأخذ بالحكم المؤقتة الدستورية التي أعلت  
أوائل عام ١٩٧٦ . وهي نفس على تركيز  
التوزيع الطائفي للرئاسات الثلاث مع تقوية

الحوار الوطني لها فانه الاتفاق بالحصل من  
الداخل هو بدوره عملية صعبة وغير مشونة  
التفاهات لأغبيات الآبية :  
- أولا : الجبهة اللبنانية جاءت إلى  
الحكم بخلفية توجي لها وكأنها مستهدفة ،  
وإن الجميع دون استثناء من وزراء الفريق  
الأخر يريدون تجريدها من كل المكاسب  
والإنتخابات السياسية والأمنية ، وهذا  
حصل من خلال المناقشات حول جلف الأمن  
والجيش وما حصل من خلال المناقشات التي  
دارت في لوزان حول ملك الإصلاحات السياسية  
- ثانيا : أن بعض الوزراء بخلفية معينة وبحصول  
جلسات مجلس الوزراء بخلفية معينة وبحصول  
فرض الشروط والتسك بواقف تحت شعار  
العدول والمساواة ، وهذه الفلسفة لا يمكنها  
أن تؤدي إلى الاتفاق ولا إلى الوحدة الوطنية  
لأن الفريق المستهدف داخل الحكومة ينطلق  
أيضا من معادلات اقلية ودولية ومن التمسك  
بأبواب تعبير بالنسبة له ضمانات أساسية  
لأفراد التوازن الطائفي في لبنان وحل عقدة  
الحرف من طوائف أكثرية من كون طائفي واحد  
على أقلية تعتبر نفسها الممرد الأساسي في  
وجود لبنان .

- ثالثا : أن عملية الكر والكر داخل  
الحكومة حول المكاسب والمناصب تنطلق من  
مخططات سياسية خاطئة لأن المصلحة الحقيقية  
لبنان لم تنزع بعد . فعلى ماذا يفتكس  
الوزراء وعلى ما يعتمد الصراع ؟ قبل اقتنوا  
بضرورة تجميع صيغة ٢٤ أم أثروا تسلسلا

الحوار الوطني ورعا دورا رابعا وخامسا  
الغ ... فهي قضية أجال .  
نوضح بأننا سنحاول بيان القضايا الرئيسية  
التي واجهت المؤدريين في كل الدورين :  
الفصل الأول - « جنيف »



● جاسم كرامي



● رشيد كرامي



● إلياس سركيس



● سليمان فرنجية



● كميل شمعون



● فؤاد شهاب

## حلقية التجاذب بين دمشق وتل أبيب

أصحاب النظرة اللبنانية التي حل المشكلة  
لبنانية يقولون بأن الأمر كان يمكن أن يكون  
سهلا ، لو أن قوة دولية أو اقلية فرضت  
سيطرتها على الوضع اللبناني وبعثت حلا عادلا  
مشكلته ثم دعت الحكومة الكرامية إلى فتيحه  
على أن تبدأ هذه القوة بالانسحاب تدريجيا  
كلما قدم الحل السلمي في لبنان ، أما أن يلقى  
اتفاق ١٧ مايو من تسحب القوة الدولية  
من المياه الإقليمية دون حصول أي تقدم فسي  
حمار حل الأزمة اللبنانية .  
إن اتساح أجركا وأوروبا من لبنان ليس  
تكوينها لسياسة التحالف السورية -  
الإسرائيلية انقلابة حول الأزمة اللبنانية ، بل  
اعترافا بوجود عسكري غير شرعي يمارس بقوة  
السلاح « شرعيته » على اللبنانيين .  
من هذا المنطلق يتساءل أنطلق اللبناني :  
هل إن التطلع إلى دمشق وحده سيحل الأزمة ؟  
وماذا نجيب ؟ نخفي من الدور الإسرائيلي ؟  
أحد قيادي حزب الكتائب من ذوي الانتماء  
المحل يقول إن هذا السؤال هو وراء كسل  
تصرف حكومي لأنه حائض كل المتماثلين بالمثل  
العالم اللبناني .

ويضيف : نحن نعلم لسوريا دورها البارز  
في لبنان ونقر لها بتوجهها الصحيح والقائي  
بضرورة إنهاء الأزمة اللبنانية ومودة لبنان  
وأمة حمة وسلام واستقرار فبمع فيها الجميع  
بالعدل والمساواة ، ونقر لها بأن لبنان دولة  
عربية وفيه أن يندى إلى جانبها ومعها  
مسؤولياته القومية في الصراع التاريخي بين  
العرب وأعدائهم ، ولكن هل أن سوريا

الأمريكية في إيران وصراع الحد من الأسلحة  
الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي .  
ويقول أن الرئيس كرامي لم يقبل بتشكيل  
الحكومة إلا بعد أن أجيب في دمشق عن كسل  
الأسئلة والسلاطات التي كانت تفتقرها خطته  
بدرا بالوقوف السوري من الحقل دورا  
بالتنقيبات الداخلية وانتهاء بالوقوف السورية  
والدولية .  
وبمزول عن الظروف الدولية ، وعما إذا  
كانت جواية لحل الأزمة ، وبميدا عن الرياح  
الاقتصادية التي تدعو حادة لسفونة الوضع في  
الخارج ، فإن العوامل المحلية يبقى لها الشأن  
الكبير في تقرير مسار الأزمة وتوجهاتها .  
وإن هذا المخطط بدأ الرئيس كرامي ي طرح  
على نفسه السؤال : من أين سيبدأ حركته ؟  
هل تبدأ بالأمم أم بالبيان الوزاري أم بالتدريج  
وفق سلم أولويات يأخذ بعين الاعتبار المعطيات  
الموضوعية لكل حالة ، أم على قاصده عدم  
تجزئة المسائل ؟

ويتفق جديد  
قبل سلم الأولويات  
الرئيس كرامي يقول إن سلم الأولويات  
حدده البيان الوزاري الذي يشكل مخططا  
وطيا جديدا وبرنامجا عمل الحكومة ولا حرج  
إذا أعدت بعد جلسات الثقة خطة عمل  
تحدد سلم الأولويات وفق مخططات واقع الحال  
أي الامم قبل الأمم ، على أن يكون الاستماع  
الوزاري برافا كل خطوات الحكومة كي يأتي  
معلوما متكامل .



# توترا

بين جابني الأطلسي

في هذه الأثناء ، وضعت الولايات  
دقة فرض قيسود هارموني على

فَاسْتَبَسَّوْا بِوُجُوهِهِمْ مِنْ دُوْنِهَا

تقنين .

2. **تلكارية أثناء امتداد الجليسر الى**

● قادة الدول الصناعية السبع في

١٠٠  
 زعماء على  
 شك بواقفهم .  
 مواجهة التي  
 ، والمرارة  
 سيف ، القس  
 مجالات مؤمنة  
 الاتفاق الأمريكي  
 أدوات إشاعة  
 القبة .  
 الاقتصادية  
 القصر جيران  
 ، والتشكيل

والغرب و شجعت  
التعادي في التفتت

ولسوء الحق ،  
حدثت خلال مؤتمري  
التي خلقتها في تلك  
بظلالها السوداء .  
من الاتفاقي في  
... الفرنسي هورون  
التقديرة ظل صادقا

وديات السياسات  
الحكوميون تقارب  
لنألفي قيمة ا

الملاحت  
لهذا  
ميسة .  
خصى  
انبا ،  
والنا  
واراجعة  
صنصفون  
ان على  
ما حول

الاسبات  
على

التدخلات الخارجية في  
أفريقيا، مراجعات شبه  
نا على السياسات الإ  
تت مجموعة من وزراء  
مسي فرنسا ،  
الولايات المتح  
نية، لتقوم بهذه الدرا  
الزائد مع المدير الإدا  
الدولي . وألقى الد  
أدت بينما استمرت  
الف .



هذا الموضوع يلقى ضوءاً على العواويل التي يضعها الإعلاميون اعتبارهم عند اختيار زعمائهم، رغم أن مجلة «تايم» نشرت في ١٦ يوليو ١٩٨٤ مقالاً اختار ووتر مونديل، المرشح للرئاسة، السيد جيم الدينغوارو نائباً له، وأيضاً قبل مؤتمر حزب الديمقراطي الذي بدأ في سان فرانسيسكو يوم الثلاثاء الماضي ١٦ يوليو الجاري.

هذا الموضوع يلقى ضوءاً على العواويل التي يضعها الإعلاميون اعتبارهم عند اختيار زعمائهم، رغم أن مجلة «تايم» نشرت في ١٦ يوليو ١٩٨٤ مقالاً اختار ووتر مونديل، المرشح للرئاسة، السيد جيم الدينغوارو نائباً له، وأيضاً قبل مؤتمر حزب الديمقراطي الذي بدأ في سان فرانسيسكو يوم الثلاثاء الماضي ١٦ يوليو الجاري.

ثم ينقسم أولئك مؤيدون وتصله  
الفتائل. فحسبته الانتخابات  
أية الحركة انتهت، واصبحت  
بمباشرة، وقبضه كيرش عن  
الديمقراطية للارسانة الإبركية  
بها. وعرضه مؤيدل اللهيبة  
أن يضار شريكه في الانتخابات  
بأن يؤخذ الحزب ويحطه بدم  
التي تراه، ويكتب الخطاب  
بيلقيه في مؤخر الحزب العام  
بوع القيل، الذي سيضعه  
التي خلاها سيها. بها  
موتله ما قيل المؤثر ما زالت  
لحل بعض المشاكل من جانب

في هذه المسألة اختيار نائب له ،  
الذي بات بسببه بمرضاضغوط  
من الحركة الثنائية ( اختيار  
نائب للعضو جيمس جاكسون  
في ) . والمشكلة الثانية التي  
يوجد لها حلا ، هي التصالح  
مع القس جيمس جاكسون ،  
تحقيق هدفين : اولهما تجنب  
انتفاكية داخل المؤتمر ،  
اظهار قدرته على توحيد الحزب

سواء هو الاستفتاءات التي  
تدور على أن شعبية جوندل هي  
الناخبين الآخرين الأميركيين .  
بالسبب يقول في إحصاءاته أن  
بتأخر الآن عن ريفن بـ ١٩ نقطة  
بوتة تبلغ ضعف الفجوة التي  
نهما قبل شهر ، حين تأكد أن  
سيكون مرشح الحزب

استفتاءات التي أجرتها كل من  
«روزك تابيز» و«شبكة» سي .  
«نل» على أن ريشن يتقدم  
نقطة .

تات المسج في هذا الوقت المبكر  
لة الانتخابية ليست دليلا على  
ن عليه الوضع في يوم الانتخاب  
نوعبر القبل، غير أن كبار  
حزب الديمقراطي لقول ان زمامها  
شمس اليه الاستفتاءات « يعني  
يل بدأ بخسر شعبيته منذ  
نخابات التمهيدية » .

ذلك ، فهناك مؤشرات تدخل الديمقراطية سينتجون خلال على عطية الخلق الهزيمة تقرر من تركيزهم على خلافاتهم

مع جاكسون مع جونديل في  
أس سيني ، حيث قام  
بملاقاتهما بالقاء خطابين في  
الحزب الوطني لحركة تقدم  
وفي المؤتمر الصحفي الذي  
عقد بعد ذلك ، برزا كزعيمين  
، وتحدث جاكسون عن  
بينهما شيء من الغموض .

ان هناك - شوونا لم نصل  
كما تحدث عن الحاجة  
للمعاون « . ونعهد بـان  
الحزب ريشما - بالنيوي  
صاف : - ان اي جدل لا يعني  
- ونسر مسكر فونديل  
ريجات بني من النفاول  
التي تؤيد جاكسون ستين  
ية من اجل اجراء اربعمسة  
على برنامج الحزب ، وهناك  
بان لا تبلغ هذه المارك حدا  
يان ريلر جاكسون اتباعه من  
انصويت لصالح مرشح الحزب

١٩- قراطين حرموس يني ان  
 لال زهره ادي سيندي في  
 سينكو لال لالانا - ١٦ -  
 ١٩- كيقوطة موسيقية  
 الانام ويني يينا صوت  
 لاول ر شلال ثلاثة جبال  
 غفوة وقاع الماين من جانب  
 الفانزين دون نسيق  
 ٢٠- لال لال لال لال لال

فان احدى الشبكات ستكون  
البرقية تكتب وقائع المؤتمر بينما  
الاولى تقوم بفتح برنامج ترفيهي  
الترتيبات نفسها ستلغها  
المنظمون الرئيسية الثلاث  
من مؤتمر الحزب الجمهوري في  
سبب في شهر أغسطس المقبل  
شبكة التلفزيون لتعرضها هذا  
فهي تقول ان الانشطة  
مختلفة و عدد شاشتها كما  
بروكا من شبكة (ان بي بي)

يناقض ويستلزم -  
انصار يوسيف صيدا من  
الخطوة في الحزب ليدبر الاحتمام  
تاج الحزب لاجل الاحكام  
الانتماء لبلدة اللطاف - يوسيف  
كويو - ، حاكم نيويورك  
خطاب الرئيس في الحزب  
من معروف بغيره الخاسية  
التحريض الجدد الذين من  
يسكون يتم العائلة القومية  
الجلل يوم برنامج الحزب  
كثاء - انصار جاكسون  
من يخطب تدمية آتية في  
تتلى الفوات الجديدة  
فهم البعد استمال -  
النوية ، وتضمن حجم الافاق  
سبون القومية بشكل حاد  
تعرض حامية - الفصل

الاتحاف من فنون مريدل أمكام ريغن

في الأسبوع الماضي من النصبح  
بإستعادته لقبول أن يكون الرجل  
الغاني في قائمة الحزب الديمقراطي  
دون أن يعلن رسمياً تخطيه عن القائمة  
على مركز المرشح الأول . فحين سئل  
في مؤتمر صحفي عقبه في شيكاغو عن  
رأيه في قائمة انتخابية تتضمن موبديل  
- هارت ، أجاب : « انني أحب هذه  
التركيبة ، ولكنني أفضل أن يكون  
ترتيب القائمة معكوسا » .

ومن بين الأسباب التي قد تدفع  
هاتل للقبول بتبني نائب الرئيس ان  
حالة الانضباطية مدينة بثلاثة ملايين  
فولر . ويقول ان مسؤوليه : « اذا  
لم يبدل اسمه في القائمة ، فانه  
لم يتلقى اي معونة من الحزب الديمقراطي  
ديني . وسيتطلب الامر سنة لسداد  
دينه قفلا . وسيتكون عليه مديان ان  
يصبح مليونين آخرين لخوض الانتخابات  
الخاصة لمجلس الشيوخ في عام ١٩٨٨ ،  
تم تمويلها لخوض الانتخابات الرئاسية  
مرة اخرى عام ١٩٨٨ » وجميع هذه  
الانصاف سيكون عليه جمعها من الناس  
الانصاف .

وأساء هزات لحقة في أن يصبح الرجل الثاني في القائمة الحزب الديمقراطي، حين نسبت إليه جملة «انتاني» في قوله إن يعزير «مارلين» في نيويورك .. مستشاره الرئاسي «مارلين» هذه توصف بأنها «الطغاة الخفية بالطلاق» جاء ذلك في مقال بالمجلة كتبه «غيل شيهي» وهو صالحي ذو تجربة طويلة من نيويورك ومؤلفه كتاب «باسوجيز» . وقال شيهي في المقال نفسه أن «يونيور هارت» حذرا احتلال للهندوس «البحر» وأن هذا الانحلال كان على حد تعجب «يونيور» «شهواني» .. الخلف بمسوا اجسادنا من أمام ومن الخلف يريش الشمس .

والصالح : تسبيح .. ان هارت قبل  
لكنك انت : بونيفر : بلانه اخبرته  
القرى اخبرته : لثلاث الطبيعة من  
القديم : - وانك هارت ان تكون :  
بونيفر : من الاساتذة الروحانيين  
الهوى : وقال ان الحفل الذي  
خبره منها كان احتفالا روحيا . وكما  
رأى السيد ايمست شيا باقراة مع  
مشكلة اخرى بصفا هذا الخططين  
الاساتذتين لحملة بونديل بانها  
ما تزال المسئلة رقم 1 عليه اعاد  
الزمن : ويعني بذلك رقم جاكسون .  
كان : ويررت بكل : قد حاولت ان  
اكتشفها تعاون جاكسون مع بونديل  
انها مايدة غذاء خاصا حفرها مع  
جاكسون في كسالى سيني يوم الاثنين

الأمسي . وبعد الاجتماع الذي عقده  
موتيل مع جاكسون عقب ذلك الغداء  
بيوم واحد ، لم يظهر أن المتنافسين  
المسلمين كانوا على وئام تام . انه ناول

مونديل في بروكلين بولاية باساشو  
سينسي ، حيث كان يشارك الإنسان  
في حملة لجمع التبرعات ، قد دعا  
مونديل للتجويل بتسمية نائبه ، وانهاء  
هذه العملية الاستثمارية . ( ١ ) على  
أية حال ، وكما ذكرنا ، انتهى مونديل  
هذا الإشكال واختار السيدة شوارو  
نائبته له .

وبمستشارو مونديل ليسوا يتفقين  
على أن اختيار امرأة لتكون نائباً له  
سيفيده أكثر . إذ يرى أحدهم وهو  
« بيت لاس » ، رئيسي الحسب  
الديمقراطي في ولاية جورجيا ، أن  
اختيار مونديل لامرأة من شأنه أن يؤدي  
حظوظه الانتخابية في الجنوب ، ولدى  
الحفاظ على المبالية في الغرب الأوسط .

ولكن لو أختار مونديل رجلاً، فلهذه  
 سيفقد أتباعه القوي من جانبهم  
 أتباعه، "بعضاً" يتكلمون كثيرًا "والأ-  
 نونق" أهد بأن لا تقوم زعميات الحركة  
 النسائية لئلا ضد ضد ومن بعد أن  
 أطلقت عليه الكلمة. ولكن ناييسد  
 مونديل سيفقد بينهم إذا لم يقتر  
 امرأة. ويعترف أهد الشراكين في  
 رسم استراتيجيات مونديل بذلك ويقول:  
 "إن أحد الكلمات الهلثية التي  
 سيروجونها، وعدد المساعات التي

سيخصصها لجنة موفيل ستزول الى  
اذنى المستويات « كما ان موفيل  
سيقود تأييد القباء في المهتمات  
بالنشاطات السياسية واللواتي  
سيؤدونه في حالة اقدامه على الخطوة  
التي لا سابقة لها ، وهي محاولة  
ادخال اوراق الى البيت الابيض

ومن بين أقوى المرشحين لمنصب نائب الرئيس في قائمة مونديل الانتخابية هو القائد فراو. ومع أن مونديل يفضل عليها السيدة «نيشتاين» إلا أن الأخيرة سيكون اختيارها مخاطرة سياسية، وذلك نظرا لكونها يهودية، ومنجوزة ثلاث مرات، إذ تخلت من زوجها الأول، ومات زوجها الثاني. أما عن المرشحين الرجال الذين جاءوا إلى منزل مونديل فإن أفضلهم لوس أنجلوس: توماس بونلي، ومن بين الذين لم يذهبوا إلى منزل مونديل «غان: كراو» - حصل راس قائمة مونديل - أو أنه تزاحم عن تمهيد الطريق لطلعه إسكان وبنية نيويورك عام 1942، بل أنه سيمكّن فترة ولايته كحاكم حتى اقترباها، وإضافة لذلك كان حاكم ولاية نيويورك لا يدي أي نفع لمنصب نائب الرئيس، غاري: ماني بعد ذلك بالخلف: غاري: هارت - الذي كان حاكم نيوفا أسيا - مونديل في الانتخابات التمهيدية وكان مساندا ومعه كراو لدفع اقتراب كراو

فانه سيعجز عن صورة موندل، وبظهور  
بظهور الرجل الذي له الكلية والناهي  
بمسلوبه، وهو الخبز الذي لسم  
يستطع موندل ابرازه حتى الآن .  
وبعد شهر يونيو الماضي انصر  
نشاط موندل الرئيسي في مقابلة  
المتحليين في القائمة الانتخابية ، الذين  
دعاهم الى منزله الكائن في احدى  
ضواحي - نورت اوكس - بولزونا  
جينيوسنا . وبلغ عدد هذه المقادات  
حتى الآن خمسة ، وكلها انتهت بشكل  
روني .

فالمشروح المحتل يصل الى منزل  
مونتيل وهو يجلس ، وتواكبه دراجة  
ناوية ، ثم يفجر اليه مونتيل رجلا  
وبصحبه الى داخل المنزل . وبعد  
كل مقابلة كان مونتيل يقول الكلام  
نفسه تقريبا . وكانت على ذلك  
استقبل مونتيل في الاسبوع الماضي  
جبر الدين غيرارو ، عضو الكونغرس  
عراقى ونائب نيويورك ، ورئيسة اللجنة  
الترصاعية بامام الحزب

أما سبعة برهمنز فماتوا  
وبعد القاء قاتل موبديل أنها قتلت  
بعمل فخره - واستقبل بعد ذلك خمسة  
سنان أنطويوس - فزري سيزنوس -  
الذي قال عنه أنه سيكون - نائب  
رئيس جهاز - .

ويوم الجمعة استقبل حاكم ولاية  
- كنتاكي - السيدة - مارغا باين -  
تولينز - التي قال عن لقائه بأنه  
كان - بعيدا وشمل مواضيع عديدة -  
وذلك ما قاله عن كل المقابلات المسجلة  
المسجلة -

العديد من الناضحين ، ومهم بعض  
زعماء الحزب يرون أن استمرار  
القبائلات لا يظهر جونتيل يظهر الزعيم  
الذي يمتن النظر في الأمر ، بقدر  
ما يظهر ما عبر عنه هاجسون بقوله  
- استعراض دعائي - .

ومؤيدل منهم يأنس بجاول تاليف  
 كتاب معظم الكل في الحرب - فهو  
 جاول مجابهة الحركة القسطنطينية خلال  
 استيلائه لجبالند فرانو - وماركا  
 كوكيل - وديان فينشتان - كما جاول  
 استرضاء السود من خلال قسائته  
 مع عبدة لوس اتالوس « توماس  
 براندلي » وعبدة غابالنيا « واسون  
 غود » كما سعى للحصول على دعم  
 الاسكيين من اصول لابتية من خلال  
 استيلائه لسيز تريوس - وماركا  
 اخضل الابيض الخرد الذي استيقله  
 كان السيتوبور لويد بنشين من ولاية  
 تساس - وييناا معظم الذين قلابهم  
 مؤيدل لهم ما ييريرجهم - كان  
 هناك الذين منهم لا يكن ان يصدق  
 انها برتشان متحانن - وهما  
 سيز تريوس - والسيدة كوكيل - اذ  
 ليس لهما لا القسرة ولا السطوة  
 ليحصل تفكر جدي لهما كبرشيين  
 وزاد مؤيدل الطين ليد حين قال  
 انه قد يفتار مرشحا من بين الاسكيين  
 حضروا الى منزله في تورث اوكنس  
 وكان كواود - اقتاع اوسيد سيم

بأن أقل من نصف مندوبي المؤتمر بقرروا  
من النساء .  
والظواهرات في الشوارع جزء غريب  
ومسيح من أي طراز وطني ، وفي سان  
فرانسيسكو هناك اتباع لكل نوع من  
أنواع الحركات ، والمجاعات ، والهرج-  
بده من حركة - جيبي قالون -  
المسافة - الغيلية اللائقية - وانتهاب  
بالمائدين باعتبار تعاطي الماريشوات  
شروطه . ولذلك نحن الختل ان تشهد  
شوارع سان فرانسيسكو مسيرات  
محددة أثناء انعقاد المؤتمر .

ومن المقرر أن يجري العرض الكبير يوم الأحد المقبل ، وذلك حين يصل معظم الصحافيين وينتهي المؤتمر . وتوقع الشرطة سان فرانسيسكو أن يقوم حوالي مائة ألف من الشافيين جنسيا بتنظيم مسيرة تبدأ من شارع جاسترو - ونسبر حتى مركز بوسكون - كما توقع أن ينظم عدد مماثل من العمال مسيرة

استمرارية هذا من السوق الرئيسية  
ومن الخطأ أن نعتقد أن هذا  
تلقيا. وعلى كل حال، فإن هناك  
حوالي ٢٥ حركة منتظمة تترجم القيام  
بمجموعة مناسبات اعتماد مؤتمر الحزب  
الديمقراطي. وهذه الحركات متباعدة  
التواتر، من بينها حركة ( الماريغوانا )  
وجماعة موسيقى الروك ( المراهقين  
الزئبق )، وحزبي عصابة - كوكاكولا  
الآن - يقال أنها ستعظم مظاهرة

والإجارات الآنية ستكون مشددة  
لثلاثين ساعة حوالي ٢٠٠ جنوب ،  
وبديل جنوب ، وهرالي ١٢ ألف من  
الصحاتين ورجال الاعلام الذين  
سيحضرون لتغطية المؤتمر . وسيصاحب  
القيدين منذ وصولهم مطار سنان  
فرايسيسكو القوم . وديت القصة .

الرئيسية لولاية كاليفورنيا ، التي أن  
توصلهم الى فنادقهم ، ثم يتم نقلهم  
بعد ذلك الى مركز - موسكون -  
بواسطة الباصات ، وفي هذا المركز  
الذي يقع معطية تحت الأرض ،  
ومعلم أبنيتهم كذلك بدون نوافذ ،  
سيكون اللصوص تحت الحراسة كذلك  
واستعدوا لتتبع أية محاولات مسلحة ،  
والتي...

وفي الحقيقة فإن إحدى المشاكل الصغرى التي يواجهها برتوليس هي التصديق قبول ترشيحه الذي سبقته ليلية الجمعة (الليلة المقبلة) سيبدو غير مستحيل على جديد بعد أن يكون قد اشترى كل من كواو، وهاكسون، وبرتوليس خطاب، وبعد يطلب بونديل من امرأة أن تقدمه للزوجين، خصوصاً إذا كان قد افترس لكراً يكون تطلبه سوكولن الحقيقة أنه افترس امرأة في طريق الدين فيروا كما أسفلاً - يظهر ضمير الحركة النسائية معه - علماً

وفي الحقيقة فإن إحدى المشاكل الصغرى التي يواجهها برتوليس هي التصديق قبول ترشيحه الذي سبقته ليلية الجمعة (الليلة المقبلة) سيبدو غير مستحيل على جديد بعد أن يكون قد اشترى كل من كواو، وهاكسون، وبرتوليس خطاب، وبعد يطلب بونديل من امرأة أن تقدمه للزوجين، خصوصاً إذا كان قد افترس لكراً يكون تطلبه سوكولن الحقيقة أنه افترس امرأة في طريقه الذين يفراروا كما أسبقاً - يظهر ضمناً الحركة السطائية به - علماً



● **مونتيل يستمع الى تصريحات جاكسون عقب اجتماعهما**

❶ والنز موندیل مع جبرائیل فیروز قبل الاعلان عن اختصارها ثانية له



